جامعة البحرين
المكتبة
LIBRARY
UNIVERSITY OF BAHRAIN

جامعـــة البحـــــــرين
كليـــة التـربيـــــــة
قسم المناهج وطرق التدريس

مفاهيم الحماية البيئية المتضمنة في كتب الجغرافية للتعليم الثانوي بمملكة البحرين (دراسة تحليلية)

إعـــــداد

أبـها عبدالرحمن البـوفـلاح

إشـــراف الدكتـــور

عبدالرحمن عبدالسلام جامل

أستاذ المناهج وطرق تدريس الاجتماعيات/ المشارك
كلية التربية- جامعة البحرين

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في التربية
" تخصص تطوير مناهج المواد الاجتماعية"

جمادي الآخـرة 1427هـ / يونيـو 2006م

الإبراء واعتماد لجنة التحكيم

أقر بأن هذا العمل خلاصة بحث شخصي، وأنه لم يتم اعتمادة مسبقاً للحصول على أي مؤهل علمي، ولم يقدم للحصول على أي مؤهل علمي في الوقت الراهن.

التوقيع:..... التاريخ: 14 يونيو 2006م

أبها عبدالرحمن البوفلاح

تعتبر لجنة مناقشة الرسالة أن البحث المعنون:

" مفاهيم الحماية البيئية المتضمنة في كتب الجغرافية للتعليم الثانوي بمملكة البحرين ((دراسة تحليلية))"

والذي قدمته الطالبة أبها عبدالرحمن البوفلاح لقسم المناهج وطرق التدريس مرضيٌ ومقبولٌ للحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص مناهج وطرق التدريس.

لجنة مناقشة الرسالة:

.....	أستاذ المناهج وطرق تدريس الإجتماعيات المشارك – جامعة البحرين.
د. عبدالرحمن عبدالسلام جامل (مشرفاً)	
.....	نائب رئيس جامعة تعز للدراسات العليا والبحث العلمي.
أ.د. أحمد علوان المذحجي (ممتحناً خارجيا)	
.....	عميد البحث العلمي - جامعة البحرين.
أ.د. عبدعلي محمد حسن (ممتحنا داخليا)	

.....	رئيس قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية – جامعة البحرين.
أ.د. خليل إبراهيم شبر	

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله علية وسلم خاتم الأنبياء والمرسلين.

تحية طيبة وبعد،

اتقدم بخالص الشكر إلى جميع أفراد اسرتي وأخص بالذكر والدي العزيزين على حرصهما الدائم على غرس حب العلم والعمل والجد والإجتهاد، فلما كل الحب والتقدير والإحترام.

كما وأشكر من كل قلبي الدكتورعبدالرحمن جامل لثقته بي ولقبوله الإشراف على الرسالة بعد التغيير الذي تم لنظام الإشراف، واستعداده لتقديم النصح والإرشاد وتقديم المعونة لي لإتمام الرسالة.

كذلك أدين بالشكر والعرفان للدكتور سمير إيليا القمص منسق برنامج الدراسات العليا على مآزرته لي وإرشادة لي طوال فترة إلتحاقي لبرنامج الماجستير في التربية، فلم أرى فيه إلا رجاحه العقل وسدادة الرأي الذي أنار به درب مسيرتي العلمية. كما أخص بالشكر الأستاذ الدكتور خليل شبر رئيس قسم المناهج وطرق التدريس لتفهمه للأوضاع الدراسية وتشجيه المستمر.

واتقدم بالشكر والتقدير للاستاذ الدكتور أحمد علوان نائب رئيس جامعة تعز للدراسات العليا والبحث العلمي باليمن لتحملة مشقة وعناء السفر، وكل الشكر والتقديرللاستاذ للدكتورعبدعلى محمد حسن عميد البحث العلمي بجامعة البحرين.

وأشكر الزميلة الاستاذة أمل زايد الزايد مساعدة بحث وتدريس، بقسم المناهج وطرق التدريس، جامعة البحرين على تحليلها لعينات من دروس كتب الجغرافية.ولا يفوتني أن أتقدم بوافر الشكر إلى منسوبي مكتبة جامعة البحرين على مساعدتهم وتعاونهم طيلة فترة دراستي. كما أشكر منسوبي مكتبة المنامة العامة ومكتبة بنك البحرين الوطني العامة على توفير المراجع اللازمة، والشكر موصول إلى لجنة المحكين وإلى كل من مد يد العون .

الباحثة

أبها عبدالرحمن البوفلاح

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مفاهيم حماية البيئة الواردة في كتب الجغرافية للمسار الأدبي من التعليم الثانوي بمملكة البحرين.

ولتحقيق ذلك تمت الإجابة على الأسئلة التالية:

1- ما مفاهيم حماية البيئة التي يجب أن تتضمنها مقررات الجغرافية بالمرحلة الثانوية؟

2- ما مدى توافر مفاهيم حماية البيئة في محتوى كتب الجغرافية للتعليم الثانوي؟

3- ما مضمون المحتوى الذي وردت فيه مفاهيم حماية البيئة في كتب الجغرافية للمسار الأدب من التعليم الثانوي بمملكة البحرين؟

4- ما مدى ارتباط الفقرات في كتب الجغرافية للتعليم الثانوي بمملكة البحرين؟

وتكونت عينة الدراسة من المجتمع الأصلي لكتب الجغرافية للمسار الأدبي من التعليم الثانوي بمملكة البحرين وذلك للعام الدراسي 2006. وبلغ مجموع الكتب أربعة كتب، في حين بلغ مجموع الفقرات التي تحتوي عليها هذه الكتب (1792) فقرة.

وقد اعدت قائمة تضمنت على مفاهيم حماية البيئة وتم تحكيمها من قبل لجنة تحكيم من المختصين التربوين والبيئيين، كما تم مراجعة البحوث والدراسات والكتب والدراسات السابقة والتقارير الدولية التي تطرقت إلى حماية البيئة.

واستخدم المنهج الوصفي القائم على اسلوب تحليل الفقرة باعتبارها وحدة التحليل، والعناوين الرئيسة، والعناوين الفرعية، وضمون الفقرات من حيث كونه مباشر أوغير مباشر، ومدى الارتباط بين الفقرات التي وردت في كتب الجغرافية من حيث الأرتباط سواء مرتبط أوغير مرتبط.

واشتملت قائمة التحليل على 7 محاور رئيسة و52 مفهوم فرعي، وقد طبق التحليل على مجتمع الدراسة، واستخلصت النتائج الآتية:

1- يعد مفهوم المحميات أكثر المفاهيم أهمية حيث أن نسبته 36.5%، مما يدل على أهمية هذا المفهوم وضرورة تبنيه ضمن المناهج الدراسية، خاصة وأنه يكاد يكون معدوماً.

2- وجد أن مفاهيم حماية البيئة الواردة في كتاب الجغرافية الطبيعية تشكل 4.1%، أما كتاب الجغرافية السكانية فنسبة الوارد به كان 22%. في حين أن كتاب الجغرافية الاقتصادية

وردت فيه مفاهيم حماية البيئة بنسبة 12.7%، أما كتاب قضايا ومشكلات معاصرة "أجا 214" فوردت فيه المفاهيم بنسبة 67% هو الأعلى نسبة من بين بقية الكتب مما يدل على أنه أكثر الكتب تضميناً لمفاهيم حاية البيئة، وهذا يعود بالدرجة الأولى إلى طبيعة المقرر الذي يناقش قضايا ومشكلات مختلفة منها الموضوعات البيئية بخلاف الكتب الأخرى التي تركز على جوانب معينه وذلك على حساب مفاهيم حماية البيئة أو الموضوعات البيئية بشكل عام.

3- بتحليل العناوين الرئيسة وجد أن كتاب قضايا ومشكلات معاصرة "أجا 214" أتى بالمرتبة الأولى بنسبة 81.3% وهي نسبة جيدة، إلا أنه باطلاع على العناوين وجد أنها تتركز في مفاهيم فرعية محددة كالتلوث، والمشكلات البيئية، وبذلك فإن التغطية غير مستوفاه لكافة المحاور الرئيسة والمفاهيم الفرعية.

4- بتحليل العناوين الفرعية نستخلص منها أن كتاب قضايا ومشكلات معاصرة "أجا 214" تصدر بقية الكتب بنسبة 72.6% مما يدل على تناولة لمواضيع البيئة بقدر لا بأس به، إلا أن الإشكالية في أنها لم تغط جميع المحاور الرئيسة والمفاهيم الفرعية . فأغلب التكرارات جاءت ضمن مفهومي " التلوث البيئي" و " مشاكل البيئة".

5- بتحليل محتوى الفقرات تم تحليل الفقرات وان كتاب قضايا ومشكلات معاصرة "أجا 214" أعلى الكتب نسبة في الفقرات التي وردت فيها مفاهيم حماية البيئة، حيث بلغت النسبة 70.3% موزعة على مختلف المحاور الرئيسة إلا أنها محدودة ضمن مفاهيم معينة هي "التلوث البيئي"، و"مشاكل البيئة".

6- أما فيما يتعلق بالارتباط فوجد أن الجغرافية الطبيعية غالبية المفاهيم وردت غير مرتبطة، وفي كتاب الجغرافية السكانية تبين أن أغلب الفقرات غير مرتبطة المفاهيم وأن نسبة الواردة بصورة مباشرة أعلى من غير المباشرة وهذا مؤشر جيد. وأن الجغرافية الاقتصاية في الغالبية غير مرتبطة، وإن ما هو مرتبط قليل مما يدل على قلة الارتباط. أما كتاب قضايا ومشكلات معاصرة فإن الفقرات غير المرتبطة هي الأعلى نسبة 50%، أما الفقرات المرتبطة فهي قليلة نسبياً وتقدر بحوالي 45 %.

قائمة المحتـويات

الموضـوع	الصفحـة
شكر وتقدير	أ
ملخص الدراسة	ب
قائمة المحتويات	د
قائمة الأشكال	ز
قائمة الجداول	ح
قائمة ملاحق الدراسة	ط
الفصل الأول: مشكلة الدراسة والخطة العامة لدراستها	1
المقدمة	2
مشكلة الدراسة	7
أهداف الدراسة	8
أهمية الراسة	8
التعريف المصطلحات	9
منهج الدراسة	10
مجتمع الدراسة	11
عينة الدراسة	11
أدوات الدراسة	11
إجراءات الدراسة	11
محددات الدراسة	12
الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة	15
المفهوم	15
المقدمة	15
تعريف المفهوم	15
المفهوم والحقيقة	16
أنواع المفاهيم	16

الموضـوع	الصفحـة
أنواع مفاهيم الدراسات الاجتماعية " الجغرافية"	16
تشكل المفهوم	17
مراحل تشكل المفهوم	18
كيفية تكون المفهوم	18
نموالمفهوم وتطوره	19
صفات المفهوم وقواعده	19
تعلم المفهوم	20
أهمية تعلم المفاهيم	20
أهمية استخدام المفاهيم في مادة الجغرافية	21
حماية البيئة	23
مفهوم حماية البيئة	23
فلسفة حماية البيئة	23
أهمية حماية البيئة	24
أحياء مملكة البحرين المدرجة في القائمة الحمراء	25
دور مملكة البحين في المحافظة على الأحياء المهددة بالانقراض	29
الأهداف والمبادئ التوجيهية في مجال حماية البيئة	29
مفاهيم حماية البيئة ومناهج المرحلة الثانوية	30
حماية البية للمرحلة الثانوية	30
مفاهيم حماية البيئة الرئيسة والفرعية	32
الفصل الثالث: الدراسات السابقة	36
بحوث ودراسات تناولت المفاهيم في المناهج الدراسية بمملكة البحرين	37
بحوث ودراسات تناولت المواد الاجتماعية بمملكة البحرين	42
بحوث وراسات محلية وعالمية تناولت مفاهيم التربية البيئية للمرحلة الثانوية	47
بحوث ودراسات أخرى لها علاقة بالدراسة الحالية	49

الموضـوع	الصفحـة
التعليق العام على البحوث والدراسات السابقة	51
أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة	53
الفصل الرابع: منهج الدراسة وإجراءاتها	55
منهج الدراسة	56
مجتمع الدراسة	56
عينة الدراسة	58
أدوات الدراسة	58
بناء قائمة المفاهيم	58
صدق أداة الدراسة	59
ثبات التحليل	62
أسلوب تحليل المحتوى	63
إجراءات الدراسة	63
الإحصاء	65
القواعد والإجراءات الاحترازية	66
الفصل الخامس: نتاج الدراسة وتفسيرها وتوصياتها	67
النتائج المتعلقة بالإجابة عن تساؤلات الدراسة	68
مناقشة النتائج وتفسيرها	83
توصيات الدراسة ومقترحاتها	85
مراجع الدراسة وملاحقها	87
أولاً: المراجع العربية	88
ثانياً: المراجع الأجنبية	93
الملاحق	95
ملخص الدراسة بالإنجليزي	I-II

قائمــة الأشــكال

الشكل	الصفحة
شكل 2-1 عدد الدول المدرجة في القائمة الحمراء لكل قارة لعام 2004	25
شكل 2-2 أعداد الأحياء المدرجة في القائمة الحمراء لقارات العالم لسنة 2004	26
شكل 2-3 الأحياء المهددة بالانقراض بمملكة البحرين 2004	26
شكل 2-4 تصنيف الفئات الحمراء لدرجة الخطورة	27
شكل 2-5 تصنيف الفئات الحمراء لأحياء مملكة البحرية	29
شكل4-1عدد الصفحات في كتب الجغرافية للمسار الأدبي	57
شكل 4-2 عدد الفقرات التي يشتمل عليها الكتاب	65
شكل 5-1 النسب المئوية للمفاهيم الفرعية في كتب الجغرافية	71
شكل 5-2 العناوين الرئيسة لكتب الجغرافية	76
شكل 5-3 النسب المئوية للعناوين الفرعية في كتب الجغرافية	77
شكل 5-4 النسب المئوية لمحتوى الفقرات في كتب الجغرافية	79
شكل 5-5 ارتباط الفقرات	80
شكل 5-6 ارتباط الفقرات	80
شكل 5-7 ارتباط الفقرات	81
شكل 5-8 ارتباط الفقرات	82

قائمــة الجـداول

الرقم	الموضوع	الصفحة
جدول 2 -1	أحياء مملكة البحرين المصنفين ضمن القائمة الحمراء	28
جدول 4-1	كتب الجغرافية للمسار الأدبي من التعليم الثانوي	57
جدول 4-2	النسب المئوية للمفاهيم الفرعية	59
جدول 4-3	عدد الفقرات التي اشتمل عليها كل كتاب	64
جدول 5-1	محاور مفاهيم حماية البيئة في قائمة التحليل	71
جدول 5-2	نتيجة حساب عدد الفقرات المحللة في كتب الجغرافية الأربعة وعدد الفقرات المتضمنة مفاهيم التربية البيئية ونسبتها المئوية	75
جدول 5-3	نتيجة العناوين الرئيسة التي وردت فيها مفاهيم التربية البيئية في كتب الجغرافية الأربعة	75
جدول 5-4	نتيجة العناوين الرئيسة التي وردت فيها مفاهيم التربية البيئية في كتب الجغرافية الأربعة	77
جدول 5-5	نتيجة محتوى الفقرات التي وردت فيها مفاهيم التربية البيئية في كتب الجغرافية الأربعة	78

قائمة ملاحق الدراسة

الرقم	الموضوع	الصفحة
ملحق (1)	أسماء لجنة التحكيم لقائمة حماية البيئة في كتب الجغرافية للمرحلة الثانوية بمملكة البحرين	95
ملحق (2)	قائمة مفاهيم حماية البيئة الواردة في كتب الجغرافية للمسار الأدبي بالمرحلة الثانوية بمملكة البحرين	96
ملحق (3)	قائمة تحليل مفاهيم حماية البيئة النهائية لكتب الجغرافية للمسار الأدبي بمدارس مملكة البحرين	114
ملحق (4)	استمارة تحليل محتوى كتب الجعرافية للمسار الأدبي بالمرحلة الثانوية	126
ملحق (5)	استمارة تحليل محتوى كتب الجغرافية للمسار الأدبي بالمرحلة الثانوية	127
ملحق (6)	استمارة تحليل محتوى كتب الجغرافية للمسار الأدبي بالمرحلة الثانوية	128
ملحق (7)	استمارة تحليل محتوى كتب الجغرافية للمسار الأدبي بالمرحلة الثانوية	129
ملحق (8)	استمارة تحليل محتوى كتب الجغرافية للمسار الأدبي بالمرحلة الثانوية	130

الفصل الأول
مشكلة الدراسة والخطة العامة لدراستها

1.1 المقدمة

2.1 مشكلة الدراسة

3.1 أهداف الدراسة

4.1 أهمية الدراسة

5.1 التعريف الإجرائي للمصطلحات

6.1 منهجية الدراسة

7.1 مجتمع الدراسة

8.1 عينة الدراسة

9.1 أدوات الدراسة

10.1 إجراءات الدراسة

11.1 محددات الدراسة

الفصل الأول
مشكلة الدراسة والخطة العامة لدراستها

1.1- المقدمة:

تعد قضية البيئة من الموضوعات التي أثارت الاهتمام العالمي، ويتجلى ذلك من خلال مؤتمر قمة الأرض الذي عقد في مدينة ريو دي جانيرو في البرازيل عام 1992، فقد تصدرت القضايا البيئية الاهتمام العالمي وخاصة التي تحتاج إلى تعاون دولي مشترك.

وكان الاهتمام العالمي سابقاً منصباً على حماية الأنواع المهددة بالانقراض، إلا أن هذا التوجه سرعان ما تغير في السنوات الأخيرة ليكون التركيز في جانب حماية الأنواع الحية، حماية الموائل والأنظمة البيئية المختلفة، ومن هنا برزت أهمية حماية البيئة بمفهومها الواسع.

قد لا تخلو المناهج الدراسية الأساسية لأي بلد عربي من التعريف بمكونات البيئة وقضاياها الرئيسة، ومع ذلك تكاد تخلو من مفاهيم حماية البيئة الطبيعية، مما يوجد خللا في التركيبة المعرفية لدى الطلاب، وينعكس ذلك بشكل مباشر على الفوائد السلوكية للمناهج.

لقد شددت منظمة اليونسكو منذ مؤتمرها الأول للتربية البيئية 1977م وفي العديد من مؤتمراتها على الحاجة الملحة إلى التربية البيئية وعلى أن تكون جزءاً إلزامياً في جميع المراحل التعليمية. ومن هذا المنطلق يجب أن يلم المتعلم بمفاهيم حماية البيئة الطبيعية عبر المراحل التعليمية المختلفة، وذلك بحسب ما يتناسب مع المرحلة العمرية والتعليمية للمتعلم.

ومن الأسس التي اعتمد عليها في بناء فلسفة المواد الاجتماعية بمملكة البحرين بشكل عام التركيز في البناء الذي يتضمن المفاهيم والحقائق والتعميمات التي يجب تنميتها لدى الطلاب (إدارة المناهج، 1998).

وقد عنيت وزارة التربية والتعليم بحماية البيئة من ضمن سياستها ومناهجها ومحتواها التربوي ، فبالرجوع إلى وثيقة الخطوط العريضة للرؤية المستقبلية للتربية والتعليم بمملكة البحرين وبتحديد السياسات المتعلقة بتطوير المناهج من خلال البند الخاص بالمؤشرات العامة للتطوير النوعي الشامل الذي تمثل في المراجعة الشاملة والتحديث المبرمج للمناهج الدراسية نلاحظ تضمن المؤشر عدة مؤشرات للتجديد والتطوير في المناهج الدراسية، ومن بينها توجيه المناهج الدراسية نحو مزيد من أنواع التربية الصحية والبيئية والأسرية (وزارة التربية والتعليم، 2004).

أيضاً حماية البيئة، وذلك من خلال تدريس العديد من الموضوعات ذات العلاقة بالتنمية المستدامة، وخاصة في الجغرافية الاقتصادية ومبادئ الاقتصاد، كما يتم تدريس العديد من القضايا المتعلقة بالتنمية في مناهج المواد الاجتماعية مثل: موضوعات البيئة وحمايتها وأنواع التلوث والتصحر والنمو السكاني ومشكلاته والتقدم التكنولوجي في ثقافات الشعوب وغيرها، وذلك للمرحلة الثانوية.

كما أن من الأهداف والخصائص الرئيسة للإصلاحات الحالية والمستقبلية التي شهدتها المنظومة التربوية في مملكة البحرين العمل على دمج القيم المدنية بالمفاهيم التعليمية ودفع الطلبة نحو اندماج أكبر في الخدمة المجتمعية والبيئية الموجهة (وزارة التربية والتعليم، 2004).

وقد اتخذت وزارة التربية والتعليم منهج المشاركة في تطوير التعليم الثانوي من خلال عقد ندوات شارك فيها المعلمون والهيئات الإدارية في المدارس الثانوية والاختصاصيون التربويون في وزارة التربية والتعليم، وذلك لإبداء الرأي حول المشروع التطوري للتعليم الثانوي، وتوج ذلك بعقد عدة مؤتمرات تربوي شاركت فيها المؤسسات الحكومية والأكاديمية ذات العلاقة، إلى جانب مؤسسات المجتمع المدني (وزارة التربية والتعليم، 2004).

أما على صعيد المشاركة المجتمعية في عملية تحسين نوعية التعليم فقد حرصت وزارة التربية والتعليم على إشراك قطاعات المجتمع في عضوية اللجان التي تشكلها الوزارة، ومن أبرز ما تم الاتفاق عليه فيما يختص حماية البيئة مذكرة التفاهم المبرمة بين وزارة التربية والتعليم والهيئة العامة لحماية الثروة البحرية والبيئة والحياة الفطرية حول التعاون في مجال حماية البيئة بين الوزارة والهيئة (وزارة التربية والتعليم، 2004).

إن الاهتمام بحماية البيئة لا يقتصر على المرحلة الثانوية فقط، بل يجب أن يدرك المتعلم أهمية حماية البيئة عبر مختلف المراحل التعليمية، وذلك بحسب المرحلة العمرية والمرحلة التعليمية، ومن هنا تتضح أهمية الدور الكبير للمناهج الدراسية في غرس مفاهيم حماية البيئة في النشء.

أما على صعيد السياسة البيئية لمملكة البحرين فإنها ارتكزت على المعتقدات والقيم والمفاهيم المتوارثة من الأجداد والمستقاة من تعاليم ديننا الحنيف الذي حرص على إرساء النهج السليم في حماية البيئة واستمرار توازنها الطبيعي (وزارة الإسكان والبلديات والبيئة، 1998)، لقوله تعالى: "والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل شيء موزون" (سورة الحجر، 19).

وقد هدف المرسوم الأميري رقم (21)، المادة رقم (5) لسنة 1996 بشأن البيئة إلى:

"حماية البيئة من المصادر والعوامل الملوثة ووقف تدهورها بوضع الخطط والسياسات اللازمة للمحافظة عليها من الآثار الضارة الناجمة عن الأنشطة التي تؤدي إلى إلحاق الضرر بالصحة البشرية والمحاصيل الزراعية والحياة البرية والبحرية والموارد الطبيعية الأخرى والمناخ. وإلى تنفيذ هذه الخطط والسياسات واتخاذ جميع الإجراءات والتدابير المناسبة لوقف تدهور البيئة، ومكافحة التلوث البيئي بجميع أشكاله والحد منه لصالح الأجيال الحاضرة والمستقبلية من خلال تحقيق أهداف التنمية المستدامة". (وزارة الإسكان والبلديات والبيئة، 1998)

كما سعى جهاز شئون البيئة آنذاك ومن خلال استراتيجية العمل البيئي إلى تحقيق الغاية التي حددها المرسوم الأميري رقم (21) بخصوص المحافظة على البيئة الطبيعية، وحماية الإنسان والإدارة السليمة وتعزيز مفهوم التنمية المستدامة، ووضع العديد من البرامج والأنشطة، ومن بينها المحافظة على الموارد الطبيعية وتحديد مناطق لحماية البيئة المحلية فيما يعرف بالمحميات الطبيعية التابعة لمملكة البحرين.

وفي ضوء ذلك نص مرسوم القانون رقم (2)، مادة رقم (2) لسنة 1995 بشأن حماية الحياة الفطرية المعدل بمرسوم القانون رقم (12) لسنة 2000 على التالي:

" يجب مراعاة الأحكام المقررة بموجب قوانين خاصة فيما يتصل بحماية الحياة الفطرية، ويعمل بأهداف هذا القانون بهدف حماية الحياة الفطرية بما يحقق المحافظة على مختلف أنواع الكائنات الفطرية البرية، والبحرية، وحماية الأنواع النادرة منها أو المهددة بالانقراض من حيوان أو طير أو نبات وذلك وفقاً للمادة رقم (2)" (الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية، 2000).

أما المادة رقم (5) فتعتبر دعوة لإنشاء المحميات وحظر القيام بممارسات وأنشطة تلحق الضرر بالحياة الفطرية.

وحرصت المملكة على توقيع العديد من الاتفاقيات الإقليمية والدولية في هذا المجال، بالإضافة إلى عقد وتنفيذ الكثير من ورش العمل والندوات المتخصصة بالتعاون مع المنظمات الدولية كبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية وغيرهما، والتي تهدف إلى حماية البيئة والمحافظة على مواردها الطبيعية من التدهور والضياع.

وقد صدقت مملكة البحرين على اتفاقية التنوع البيولوجي بمرسوم القانون رقم (18) لسنة 1996، واتفاقية المحافظة على الحياة الفطرية ومواطنها الطبيعية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بمرسوم القانون رقم (9) لسنة 2002، وانضمت إلى اتفاقية رامسار لحماية الأراضي

الرطبة بموجب المرسوم رقم (3) لسنة 1997، كما تم تشكيل فريق عمل وطني لإعداد الاستراتيجية الوطنية للبيئة لمملكة البحرين، وقد تم الانتهاء منها حالياً، ومنها استراتيجية التنوع الحيوي (2004). أما في مجال التعاون العربي والإقليمي للحفاظ على البيئة الطبيعية فقد شاركت مملكة البحرين في الاجتماعات التابعة لجامعة الدول العربية، ومؤتمرات الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الخاصة بالبيئة ومواردها الطبيعية.

وقد أسفر هذا الاهتمام والمحافظة على البيئة عن تعيين خمس مناطق رسمياً للمحميات في مملكة البحرين، وهي محمية العرين (1976)، محمية رأس سند (1988)، محمية جزر حوار (1996)، محمية دوحة عراد البحرية (2000)، محمية جزيرة مشتان (2004).

وبخلاف المفاهيم الأخرى فإن مفهوم حماية البيئة يعد مفهوماً عالمياً لا يختلف عليه اثنان، بعكس ما ذكره كاظم (2003) في دراسته عن المفاهيم الأخرى كمفهوم المواطنة الذي يختلف من مجتمع إلى آخر ومن بلدٍ إلى آخر وفقاً لتصورات معينةٍ يضعها المجتمع أو الدولة لمواطنيه تشكل لديهم مفهوم المواطنة.

وسعت عدة دراسات لتلمس مواطن الضعف التي تعانيها المناهج فيما يتعلق بالمفاهيم ومن بينها دراسة عبداللطيف (1991) التي استهدفت التعرف على مدى تمثل طلبة المرحلة الإعدادية بمدارس التعليم العام بمملكة البحرين مجموعة من المفاهيم التي يتضمنها منهاج التربية الوطنية، وأظهرت النتائج تمثل الطلبة ببعض المفاهيم في حين لم يتمثلوا مفاهيم أخرى.

كما قام الأغبري (1999) بدراسة تم من خلالها تحديد المفاهيم البيئية المتضمنة في محتوى كتاب الجغرافية المقرر على طلبة الصف الثالث الثانوي بالقسم الأدبي في العام الدراسي 1999/1998 في اليمن، وتعرف مستوى تحصيل الطلبة لها، وقياس مستوى الوعي البيئي لدى الطلبة، كما أعد اختبارا تحصيليا لقياس تحصيل الطلبة لبعض المفاهيم البيئية. وتوصلت الدراسة إلى تدني مستوى التحصيل للمفاهيم البيئية موضع الدراسة عند كل مستوى معرفي على حدة (تذكر، فهم، تطبيق)، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تحصيل الطلبة للمفاهيم البيئية تعزى إلى متغير الجنس، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الوعي البيئي تعزى إلى متغير الجنس.

وهدفت دراسة فرتني وهدرك (Fortney & Heidereich, 1999) إلى التعريف بالمواطنة الجيدة عبر دليل مقترح تضمن ثلاثة عشر مكوناً، ومن أهم ما تضمنه الدليل المحافظة على البيئة،

مما يحقق المواطنة الصحيحة بممارسة حماية البيئة من خلال تحقيق الاحتياجات التعليمية المتنوعة التي تعزز هذا الجانب.

وبناء على ما تم التوصل إليه من خلال استعراض بعض الدراسات اتضحت أهمية ترسيخ مفاهيم حماية البيئة لدى المتعلمين ليكون السؤال هو:

ما موقع تلك مفاهيم حماية البيئة في مقررات الجغرافية الحالية للتعليم الثانوي بمملكة البحرين؟ وهل يمكن التحقق منها في المناهج الدراسية؟ وهل هذه المفاهيم كافية لتحقيق مفهوم حماية البيئة.

الإحساس بمشكلة الدراسة ومبرراتها:

هناك مبررات كثيرة دعت الباحثة إلى دراسة مفاهيم حماية البيئة في كتب مقررات الجغرافية للتعليم الثانوي، وهي كالتالي:

أولاً- أهمية مفاهيم حماية البيئة في بناء الفرد الذي يحافظ على بيئته ووطنه وكوكبه، إلى جانب القيم التربوية والدينية والاجتماعية الأخرى.

ثانياً- لم تتطرق الدراسات السابقة إلى مفاهيم حماية البيئة وإقتصرت على مفاهيم التربية البيئية.

ثالثاً- أهمية وحساسية المرحلة العمرية التي ينتمي إليها طلاب المرحلة الثانوية من حيث:

1- إن طلاب المرحلة الثانوية يختصون عن بقية المراحل الأخرى بتمايز القدرات العقلية، وهي المتمثلة في الفهم اللغوي الذي يشكل الجزء الأكبر في مجموع القدرات العقلية الأولية والذي يعرف بالذكاء، وذلك بحسب ما ذكره بركات 1961 (إسماعيل،1996)، إلى جانب القدرة المكانية، والقدرة على التفكير، والقدرة العددية، والقدرة اللفظية، وسهولة الإدراك، والتذكر. وبما أن الفهم اللغوي يشكل الجزء الأكبر من مجموع القدرات العقلية الأولية (الذكاء) وذلك بحسب ما تشير إليه الدراسات التربوية وعلم النفس التربوي، ومن هنا تأتي أهمية البحث في التعرف على مفاهيم حماية البيئة التي تتضمنها مقررات المرحلة الثانوية من أجل التحقق من مدى استيفاء جانب الفهم اللغوي لدى الطلاب وهو ما يحقق التعلم الفعال بالنسبة للمفاهيم المتعلقة بحماية البيئة.

2- إن أهمية الدراسة تكمن في النتائج المستخلصة التي تسهم في عملية تطوير مقررات الجغرافية للتعليم الثانوي وذلك بالإضافة والتعديل المستمرين.

2.1- مشكلة الدراسة:

سعى مجموعة من الباحثين في مملكة البحرين للتعرف على مفاهيم التربية البيئية، إلا أنه لم يسبق لأحد أن تناول مفاهيم حماية البيئة في المناهج الدراسية، ومن هنا تبلورت مشكلة الدراسة من خلال التعرف على مفاهيم حماية البيئة في كتب الجغرافية بمملكة البحرين.

وأشارت بعض الدراسات إلى الخلل الذي يعتري المفاهيم، فقد أكد الأغبري (1999) تدني مستوى تحصيل مفاهيم البيئية المتضمنة في محتوى كتب الجغرافية بالمرحلة الثانوية باليمن، كذلك بينت دراسة عبداللطيف (1991) إلى أن هناك خلل في عملية تمثل الطلاب لبعض المفاهيم. بالإضافة إلى ما تعانيه الكتب الدراسية المختلفة من خلال الاطلاع عليها، حيث تبين أن الخلل لا يقتصر فقط على الجانب الكمي للمفاهيم، أو عدم تنوعها وشموليتها، أو سوء توزيعها، بل تعدى ذلك ليصل إلى ندرتها أو بالكاد ورودها، وتصل أحياناً إلى درجة انعدامها التام في الكتب الدراسية.

تعطى التربية البيئية في وقتنا الحاضر إهتماماً لتنمية المفاهيم والمواقف والمهارات وكذلك القدرات المتنوعة عند الأنسان لتحقيق الأهداف التي يضعها المعنيون بالدراسات البيئية.

إذن التربية البيئية وحماية البيئة يعتبرات أسلوباً جديداً في التعليم وطريقة شاملة في التربية ذات أهداف تتسم بالطموح، لتوعية كافة المواطنين بالمسشكلات البيئية ومساعدتهم على معالجتها بروح المسؤلية، ومن هنا تتضح ضرورة إدخال البعد البيئي في إطار الخطط التنموية ضمن مرحلة التخطيط الاستراتيجي للتنمية الشاملة وتقويم آثار ما تتمخض عنه من آثار متطورة أو غير متطورة والعمل على صياغة بيئة تتكامل فيها مشروعات التنمية مع صون وحماية البيئة. على أن تكون محددة الأحداث ويناط بها اختيار الأولويات واستخدام التقنيات الحديثة في التخطيط المستقبلي للتحكم في كمية الملوثات في البيئة لغرض حمايتها.

ومن هنا تكمن مشكلة هذه الدراسة في التعرف على مدى تطرق كتب الجغرافية في التعليم الثانوي إلى مفاهيم حماية البيئة.

وتتمحور مشكلة الدراسة في التساؤل الريئسي التالي:

ما مدى توافر مفاهيم حماية البيئة في محتوى كتب الجغرافية للتعليم الثانوي بمملكة البحرين؟

ومن السؤال السابق تتفرع ا لأسئلة التالية:

1- ما مفاهيم حماية البيئة التي يجب أن تتضمنها مقررات الجغرافية بالمرحلة الثانوية؟

2- ما مدى توافر مفاهيم حماية البيئة في محتوى كتب الجغرافية للتعليم الثانوي؟

3- ما مضمون المحتوى الذي وردت فيه مفاهيم حماية البيئة في كتب الجغرافية للمسار الأدبي من التعليم الثانوي بمملكة البحرين؟

4- ما مدى ارتباط الفقرات التي وردت في كتب الجغرافية للتعليم الثانوي بمملكة البحرين ؟

3.1 - أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التالي:

1- تحديد مفاهيم حماية البيئة المطلوب إكسابها لطلاب المرحلة الثانوية بمملكة البحرين.

2- إبراز مفاهيم حماية البيئة المتوفرة في مقررات الجغرافية للمرحلة الثانوية بمملكة البحرين.

3- تحديد العناوين الرئيسة، والعناوين الفرعية، ومحتوى الفقرات التي وردت فيها مفاهيم حماية البيئة في كل كتاب من كتب الجغرافية، واستخلاص النتائج المطلوبة.

4- تحديد الارتباط الذي وردت عليه الفقرات من حيث إرتباطها بصورة مباشرة وغير مباشرة وغير مرتبطة.

5- تقديم المقترحات والإجراءات التي تفعل من كتب الجغرافية للمرحلة الثانوية وتعمل على تطويرها.

4.1 - أهمية الدراسة:

تتأتى أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع، حيث تعد مفاهيم حماية البيئة من المرتكزات الأساسية للمحافظة على البيئة التي تحمل في طياتها تعاليم ديننا الحنيف الذي يعد من مصادر فلسفتنا التعليمية، حيث دعا الدين الإسلامي إلى حماية البيئة من خلال الآيات القرآنية الكريمة، كما طبق ذلك الرسول محمد صلى الله عليه وسلم من خلال تعامله الحكيم لإدارة البيئة، فهو أول من جاء بمفهوم الحمى حينما حمى جبلاً بالنقيع، وقال " هذا حماي" وكان ذلك لمصلحة المسلمين عامة من دون أن يتفرد به شخص بعينة ويحرم باقي أفراد المجتمع من الانتفاع به، كما كان عليه الوضع في الجاهلية. واتباعاً لنهج الرسول صلى الله عليه وسلم تحمى مناطق معينة للرعي أو

لإنتاج العسل أو للخيول أو لحماية الحياة البرية التي استفاد منها المجتمع لتلبية احتياجاته (الوليعي والصيفي، 1995؛ المدني ،2004).

وقد تزايد الاحتياج للتربية البيئية في كثير من دول العالم، ويبدو ذلك أيضاً في دولنا العربية ومنها مملكة البحرين، وذلك لمساعدة الطلاب والمواطنين بصورة ما بسرعة اكتساب المعرفة، والمهارات الفرية والمواقف التعليمية التي تسهم في تطوير الأمن الأجتماعي والحد من مخاطر البيئة وتحقيق الرفاء الفردي والجماعي وبالتالي العمل عل رفع مستوى المعيشة، وتقليل المخاطر البيئية، وعتبر التربية والتعليمية التي نفس هذه المهمة، والتي ينبغى النظر إليها بحكمة وتبحر لأنها ذات قيمة عظيمة للفرد داخل المجتمع والتي يمكن أن تسهم في تطوير اهتماماته بالقيم التي نشأت من خلال العلاقة بين الانسان ةالبيئة منذ القدم.

وإن الحماية الفعلية للثروات البيئية لا تتم إلا من خلال غرس مفاهيم الحماية وإكسابها للمتعلمين، وخصائص النمو المعرفي لطلبة المرحلة الثانوية تتميز بخاصيتين هما الأولى هي: القدرة على التفكير المجرد، والثانية هي تمايز القدرات في هذه المرحلة، و من عمليات التفكير المجرد بحسب ما ذكره بياجيه في تحليله القدرة على التمييز بين الواقع والممكن، واستخدام الرموز للتعبير عن رموز أخرى، والربط بين المتغيرات، أو أخذ عدة عوامل في الاعتبار في نفس الوقت عند تناول أي مشكلة (إسماعيل، 1996). وكل هذه القدرات تمكن المتعلم بالمرحلة الثانوية من أن يقف على حقيقة مفاهيم حماية البيئة وأن يدركها بكل أبعادها من خلال الوسائل التعليمية المختلفة، ومن أبرزها الكتاب المدرسي الذي يوظف محتواه من أجل إكساب الطلاب الاتجاهات الإيجابية نحو مفهوم حماية البيئة.

كما أن الحاجة الملحة للتربية البيئية بشكل عام ضمن المناهج الدراسية، وحماية البيئة بشكل خاص من الأوجه الرئيسة لأهمية إجراء الدراسة.

5.1 - تعريف المصطلحات:

هناك العديد من التعريفات التي تطرقت إلى المفهوم ومنها:

1- المفهوم: المفهوم هو عبارة عن تجريد للعناصر المشتركة بين عدة مواقف أو أشياء ويعطى هذا التجريد أسماً أو عنواناً أو رمزاً (لبيب، 1979).

أما تعريف للمفهوم فهو على النحو التالي:

المفهوم: هو ما يشكله ويمتلكه الفرد من معانٍ استوعبها وربطها بكلمات أو عبارات أو عمليات معينة، وكل كلمة يمتلكها الفرد لها معنى معين يعبر عن شيء ما بناء على نضجه وخبراته السابقة.

وهو ما تم تبنيه من قبل الباحثة.

2- الحماية: تدابير تتخذها الجهة المسؤولة عن البيئة ضماناً لوقاية الحياة الفطرية أو مواطنها الطبيعية من الأضرار الناجمة عن تأثير النشاطات البشرية المدمرة (الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وإنمائها، 1996)

3- البيئة: تعني الوسط الجغرافي الذي يعيش فيه الكائن الحي، وهو مجموع عناصر تشمل المناخ (من حرارة وبرودة وجفاف ورطوبة وأمطار ورياح)، والأرض (بما تحتويه من تضاريس وسهول وصخور وتربة ومياه ونبات وحيوان) والهواء (بجميع عناصرة وغازاته ومكوناته المختلفة)، ومختلف الخواص الفيزيائية والكيميائية للمكونات السابقة، بالإضافة إلى الإنسان وأنشطته وفعالياته المختلفة (وزارة الدولة لشئون البيئة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة UNEP، 1998).

4- حماية البيئة: مجموعة القواعد والإجراءات التي تكفل منع التلوث أو التخفيف من حدته أو مكافحته، والمحافظة على البيئة ومواردها الطبيعية، والتنوع الحيوي وإعادة تأهيل المناطق التي تدهورت بسبب الممارسات الضارة، وإقامة المحميات البرية والبحرية، وتحديد مناطق عازلة حول مصادر التلوث الثابتة ومنع التصرفات الضارة أو المدمرة للبيئة، وتشجيع أنماط السلوك الإيجابي (الهيئة العامة للبيئة،1996).

5- المقرر الدراسي: مجموعة الخبرات والمعلومات والمهارات، والاتجاهات والقيم التي يكتسبها الطالب في مجال معين في فصل دراسي (مشروع الإطار العام للمنهج المطور للتعليم الثانوي، 1990)

6.1 - منهج الدراسة:

اتبع المنهج الوصفي التحليلي وذلك بتحليل محتوى كتب مقررات الجغرافية للتعليم الثانوي ذلك من حيث تضمنها مفاهيم حماية البيئة الواردة، والأداة المستخدمة هي أسلوب تحليل المحتوى، وقد استخدمت الكلمة، الجملة، الفكرة كفئات للتحليل.

7.1 - مجتمع الدراسة:

جميع كتب مقررات الجغرافية للمسار الأدبي من التعليم الثانوي التابعة لوزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين للعام الدراسي 2006/2005م.

وهي:

1- كتاب الجغرافية الطيعية " أجا 211".

2- كتاب ابجغؤافية السكانة " أجا 215".

3- كتاب الجغرافية الاقتصادية " أجا 102".

4- كتاب قضايا ومشكلات معاصرة " أجا 214".

8.1- عينة الدراسة:

تتكون العينة من المجتمع الأصلي للدراسة، وهو عبارة عن كتب مقررات الجغرافية للمسار الأدبي من التعليم الثانوي التابعة لوزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين نسبة 100%.

9.1- أداة الدراسة:

1-إعداد قائمة تضم مفاهيم حماية البيئة الصالحة لكتب مقررات الجغرافية للتعليم الثانوي، وهي من إعداد الباحثة.

10.1- إجراءات الدراسة:

تم اعتماد الإجراءات الآتية من قبل الباحثة:

1- الاطلاع على أهداف التعليم، وتطور التعليم في مملكة البحرين لعام 2004 بشكل عام، وأهداف التعليم الثانوي بشكل خاص، بالإضافة إلى الأهداف الرئيسة والفرعية لمقررات كتب الجغرافية للتعليم الثانوي والصادرة جميعها من قبل وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين، وذلك للاستعانة بها في تحديد مفاهيم حماية البيئة المرغوب إكسابها لطلاب التعليم الثانوي.

2- مراجعة بعض الأدبيات والبحوث السابقة الحديثة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية للتعرف على المفاهيم الملائمة لحماية البيئة للمسار الأدبي من التعليم الثانوي.

3- تحديد المفاهيم اللازمة لإكساب المتعلم مصطلحات حماية البيئة باعتبارها إطاراً مرجعياً لتحليل محتوى كتب مقررات الجغرافية للتعليم الثانوي.

4- إعداد أداة البحث وعرضها على مجموعة من أساتذة كلية التربية ومختصين بيئيين بجامعة الخليج العربي، وبالهيئة العامة لحماية الثروة البحرية والبيئة والحياة الفطرية ، ومن ثم إعادة صياغتها.

5- التحقق من صدق وثبات الأداة.

6- تحليل كتب مقررات الجغرافية للمسار الأدبي من التعليم الثانوي (عينة الدراسة) باستخدام أسلوب تحليل المحتوى.

7- عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها.

8- المناقشة والتوصيات.

11.1 محددات الدراسة:

تقتصر الدراسة على كتب مقررات الجغرافية للمسار الأدبي من التعليم الثانوي بمملكة البحرين للعام الدراسي 2006/2005م.

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

1.2- المفهوم

1.1.2- المقدمة

2.1.2- تعريف المفهوم

3.1.2 - المفهوم والحقيقية

4.1.2 - أنواع المفاهيم

5.1.2- أنواع مفاهيم الدراسات الاجتماعية "الجغرافيا"

6.1.2- تشكل المفهوم

7.1.2- مراحل تشكل المفهوم

8.1.2 - كيفية تكون المفهوم

9.1.2- نمو المفهوم وتطوره

10.1.2- صفات المفهوم وقواعده

11.1.2- تعلم المفهوم

12.1.2- أهمية تعلم المفاهيم

13.1.2- أهمية استخدام المفاهيم في مادة الجغرافيا

2.2- حماية البيئة

1.2.2 - مفهوم حماية البيئة

2.2.2- فلسفة حماية البيئة

3.2.2- أهمية حماية البيئة

4.2.2 - أحياء مملكة البحرين المدرجة في القائمة الحمراء

5.2.2 - دور مملكة البحرين في المحافظة على الأحياء المهددة بالانقراض

6.2.2 - الأهداف والمبادئ التوجيهية في مجال حماية البيئة

3.2- مفاهيم حماية البيئة ومناهج المرحلة الثانوية

1.3.2- حماية البيئة للمرحلة الثانوية

2.3.2 - مفاهيم حماية البيئة الرئيسة والفرعية

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

تمهيد:

يتكون الإطار النظري من محورين أساسيين : المحور الأول يتناول المفهوم، تعريفه، الفرق بين المفهوم والحقيقة، أنواع المفاهيم، أنواع مفاهيم الدراسات الاجتماعية، تشكل المفهوم، تكون المفهوم، نمو المفهوم وتطوره، صفات المفهوم وقواعده، تعلم المفهوم، أهمية تعلم المفهوم، أهمية استخدام المفاهيم في مادة الجغرافية.

والمحور الثاني فيه تناول مفهوم حماية البيئة ، فلسفة حماية البيئة، أهمية حماية البيئة، أحياء مملكة البحرين المدرجة في القائمة الحمراء، دور مملكة البحرين في المحافظة على الأحياء المهددة بالانقراض والأهداف والمبادئ التوجيهية في مجال حماية البيئة.

1.2- المفهوم

1.1.2- المقدمة:

سعى الإنسان منذ القدم إلى فهم ما يحيط به في هذا العالم عبر حواسه الإدراكية، وأيضاً بخبراته وتجاربه والمواقف التي عايشها، ومن خلال إيجاد أوجه الشبه والاختلاف أمكنه أن يصنف الأشياء إلى فئات، ومن ثم القدرة على التفكير المجرد. وبهذا ازدادت المفاهيم ونمت واتسعت لتنتقل من المحسوس إلى المجرد ومنها إلى التعميمات.

2.1.2- تعريف المفهوم:

تختلف تعاريف المفاهيم باختلاف أنواعها المفاهيم ومن أبرز أنواع المفاهيم ما يلي:

المفاهيم المجردة: هي فكرة أو مجموعة أفكار يكتسبها الفرد على شكل رموز أو تعميمات لتجريدات معنوية (سعادة واليوسف، 1988).

المفاهيم المادية: هي تصور لأشياء يمكن إدراكها عن طريق الحواس (سعادة واليوسف، 1988).

ويرى جودوين وكلوزماير أن المفهوم يمثل معلومات منظمة عن خصائص الأشياء، أو الحوادث، أو عمليات تجعل أي شيء خاص، أو صنف من أشياء خاصة يرتبط بالشيء أو الصنف نفسه، ويختلف عن أشياء أو أصناف أخرى (سعادة واليوسف، 1988).

ويعرف ميرل وتنيسون المفهوم بأنه مجموعة من الأشياء، أو الحوادث، أو الرموز، التي تجمع معاً على أساس خصائصها المشتركة العامة والتي يمكن أن يشار إليها باسم أو رمز خاص(سعادة واليوسف، 1988).

التعريف المنطقي للمفهوم: هو مجموعة من الخصائص أو السمات المشتركة التي تميز مجموعة من الأشياء، أو الحوادث، أو الرموز عن غيرها من المجموعات(سعادة واليوسف، 1988).

التعريفات النفسية للمفهوم: عرف بأنه الفكرة، أو تمثيل للعنصر المشترك الذي يمكن من خلاله التمييز بين المجموعات أو الأصناف المختلفة (سعادة واليوسف، 1988).

وعرف الطيطي المفهوم على أنه: عبارة عن تعيين كل صفة من الصفات الحيوية، وتوضيح كيفية دمج هذه الصفات (الطيطي، 1993)

3.1.2- المفهوم والحقيقية:

للتمييز بين المفهوم والحقيقة هناك ثلاث خصائص للمفهوم هي:

1- **التمييز:** أن المفهوم عبارة عن تصنيف للأشياء والمواقف، ويتم التمييز بينهما وفقاً لعناصر مشتركة، وبذلك يكون المفهوم أكثر إمكانية في تلخيص المعارف والخبرات الإنسانية.
2- **التعميم:** فالمفهوم لا ينطبق على شيء أو موقف واحد كما هو الحال في الحقيقة، بل ينطبق على مجموعة من الأشياء والمواقف، وبذلك فهو أكثر شمولية من الحقيقة.
3- **الرمزية:** فالمفهوم يرمز فقط لخاصية أو مجموعة من الخصائص المجردة، ولذلك فهو أكثر تجريداً من الحقيقة (سعادة واليوسف، 1988).

4.1.2- أنواع المفاهيم:

تصنف المفاهيم إلى نوعين:

المفاهيم المادية: وهي المفاهيم التي تشكل المدركات المحسوسة كالكتاب، الشجرة، البيت.

المفاهيم المجرة: هي التي تمثل فكرة مجردة عن بعض المعاني التي لا يمكن إدراكها عن طريق الحواس، ولكن يمكن تمييزها عن غيرها بالصفات المميزة المشتركة بينها من خلال تزويد المتعلم بالخبرات غير المباشرة أو البديلة (نشوان، 1984).

5.1.2- أنواع مفاهيم الدراسات الاجتماعية "الجغرافية":

تتعدد أنواع المفاهيم المتعلقة بالدراسات الاجتماعية وهي كالتالي:

1- **مفاهيم الوقت:** وهي المفاهيم المتعلقة بالوقت والزمن، وكيفية التعرف على الوقت في بلد ما، والأيام، والأشهر.

2- **المفاهيم المكانية:** تتعلق بالمكان، وخصائصه، ومميزاته، وظواهره، والعلاقات المكانية.

3- **المفاهيم الجديدة:** تنشأ المفاهيم الجديدة بشكل مستمر تبعاً للتغيرات الحاصلة في القضايا الكبرى الطبيعية والبشرية على حد سواء مما يستدعي استحداث مفاهيم جديدة معبرة عن الوضع أو الحدث الراهن. ومثل هذه المفاهيم من الضروري أن يتلقاها المتعلم كمفاهيم تناقش قضايا وأوضاع هامة ومثال على هذه المفاهيم: التنمية المستدامة، تقييم الأثر البيئي، الأحياء المهددة بالانقراض.

4- **المفاهيم المادية والمفاهيم المحدودة:** أن مفاهيم هذه الجزئية تضم نوعين هما:

النوع الأول: المفاهيم المادية أو الواقعية : وهي التي تتمثل في الأشياء المادية الملموسة، مثل: محمية، غابة، نهر.

النوع الثاني: المفاهيم المحددة: وهي المفاهيم غير الملموسة والتي نشعر بها ونحسها، مثل الحرية، الديمقراطية، المواطنة، العدالة، الحماية.

وستتطرق الدراسة الحالية إلى المفاهيم الجديدة بالدرجة الأولى في مجال حماية البيئة للتحقق من مدى توافرها من ضمن مقررات الجغرافية للمرحلة الثانوية (سعادة، 1984).

6.1.2- تشكل المفهوم:

تتكون المفاهيم في الغالب من تصورات تحصل من خلال الحواس الخمس وهي: البصر، السمع، التذوق، اللمس، الشم، ومن الذكريات والتخيلات ومن نتاج الفكر الخيالي من التصورات الذهنية.

ويتشكل المفهوم الذي هو عبارة عن مدركات الحواس الخمس مجتمعة مما يكون صورة ذهنية ذات كلمة أو رمز دالاً على المفهوم، إلا أن الكلمة أو الرمز ليس هما المفهوم ذاته، ولكن المفهوم هو مضمون هذه الكلمة ودلالة هذا الرمز في ذهن المتعلم (سعادة واليوسف، 1988).

7.1.2 - مراحل تشكل المفهوم:

تتشكل المفاهيم من خلال عدة مراحل هي:

1- **المرحلة العملية:** هي المرحلة المادية أو العمل الحسي، وفيها يكون الفعل أو الممارسة هي السبيل إلى التعرف على المفهوم وذلك بالتفاعل المباشر، وترتبط هذه المرحلة مع الأطفال في تشكيل المفاهيم وإكسابها عبر التدريب العملي.

2- **المرحلة الصورية:** في هذه المرحلة تتكون المفاهيم من خلال الصور الخيالية التي يتخيلها المتعلم ويستطيع أن يمثلها برسوم أو صور شبه مجردة.

3- **المرحلة الرمزية:** وهي المرحلة التي يصل فيها المتعلم إلى مرحلة التجريد واستخدام الرموز، حيث تحل محل الأفعال الحركية، كما تدخل اللغة والرياضيات والمنطق في المهمة التعليمية.

إن تشكل المفهوم وتعلمه لا يتوقف عند حد معين، وإنما ينمو ويزداد عمقاً واتساعاً كلما نمت معارف المتعلمين وازدادت خبراتهم، مما يستوجب التعرف على كيفية نمو المفاهيم لدى المتعلمين(سعادة واليوسف، 1988).

8.1.2 - كيفية تكون المفهوم:

إن عملية تكوين المفاهيم ليست سهلة ، بل تحتاج إلى نمو عقلي بجانب الخبرة إلى جانب وجود عاملين أساسيين لتكوينها وهما:

1- ضرورة وعي وإدراك الفر د للعناصر المشتركة للموضوعات أو الأحداث وضرورة تجريدها وذلك لتكوين تعميمات.

2- ضرورة أن يكون الشخص قادراً على التمييز بين العناصر المتصلة بالمفهوم وتلك التي لا صلة لها بالتكوين الدقيق لمفاهيمه (الضبع، 2001).

إن عملية تكون المفهوم أو المدلول تتطلب من الفرد إدراك العلاقات بين أشياء أو ظواهر أو معلومات تربطها بعض الصلة الكبيرة أو القليلة لذلك فإن عملية تكون المفهوم: هي من نتاج الشخص تنبع من فكرة. لذلك فإن المفوم من أكثر من مجموعة حقائق لأن الحقائق وحدها لا تعطي مفهوم بل إن عقل الفرد هو الذي يضفي معنى على تلك الحقائق مجتمعة.

وعند تكون المفهوم فإن هذا يتطلب من الفردالتفكير والتأمل والتفسير أو الاستنتاج بينما عندما يريد أن يفهم لحقائق لا يحتاج إلى ذلك المستوى من التفكير المعقد، كل ما عليه هو أن يحفظ تلك الحقائق.

9.1.2 - نمو المفهوم وتطوره:

نجد أن المفاهيم لا تنمو وتتطور بنفس المعدل، إنما تختلف المفاهيم في نموها باختلاف المفهوم نفسه. وتمتاز المفاهيم المادية بأنها تنمو وتتطور بدرجة أسرع من المفاهيم المجردة، وذلك لأن المفاهيم المادية تتكون بالخبرات المباشرة والأمثلة الحسية في حين أن المفاهيم المجردة تتشكل بالاعتماد على الخبرات البديلة كأنظمة المحاكاة والأمثلة الرمزية، الأمر الذي يتطلب قدرة عالية من التفكير المجرد.

10.1.2- صفات المفهوم وقواعده:

إن أهم ما يميز المفهوم تضمنه لظاهرتين أساسيتين هما: الصفات والقواعد، ويقصد بالصفات هي المظاهر الأساسية أو الخصائص المميزة ذات العلاقة بالمفهوم والتي على أساسها يتم تمييز أمثلة المفهوم، أما قواعد المفهوم فهي الطرق المختلفة التي تنتظم بواسطتها صفاته المميزة. وقد تنظم الصفات لمفهوم ما وفق قاعدة معينة، في حين تنتظم الصفات المميزة لمفهوم آخر وفق قاعدة أخرى. وهناك خمس قواعد للمفهوم هي:

1- **قاعدة المفاهيم الإثباتية:** وهي أبسط أنواع المفاهيم من حيث التعلم لاشتمالها على صفة وحيدة أو بعد واحد، ومثال على ذلك الألوان فكل لون ثابت؛ لأن كل واحد فيها يشتمل على صفة واحدة.

2- **قاعدة المفاهيم التجميعية أو الاقترانية أو المتصلة:** هي المفاهيم التي تتوافر فيها مجموعة من الصفات تتجمع معاً في الشيء الذي يعتبر مثالاً على المفهوم (الطيطي،1993).

3- **قاعدة التضمين الانفصالي أو اللاإقتراني:** هي المفاهيم التي تشمل على صفات مفرقة لا يشترط توافرها معاً في الشيء وإنما توافر واحدة منها أو بعضها فقط في الشيء يجعله مثالاً على المفهوم.

4- **قاعدة الشرط المفرد.**

5- قاعدة الشرط المزدوج.

11.1.2- تعلم المفهوم:

وفقاً لوجهة نظر أوزبل بالنسبة إلى تعلم المفهوم فإنه يرى أن له معنيين: معنى منطقيا ومعنى سيكولوجيا، فمن حيث الجانب المنطقي يشير مصطلح المفهوم إلى الظواهر التي تتصف بخصائص مشتركة، وهي التي يميزها عن غيرها وتشركها جميعها في تصنيفها ضمن مفهوم واحد، أما المعنى السيكولوجي فيقصد به الخصائص المحكية التي يعتمدها الطلاب للتمييز بين المفاهيم (محمد، 2004).

ومن الوسائل التي نستدل بها على فهم وتعلم الطالب للمفهوم وتكوينة له هي قابلية الطالب على استخدام المفهوم في فرضيات للك المفهوم من تكوين مدركات أعمق واوسع قدر كما تعتبر قدرة الطالب على لتنبؤى بما سيحدث وتفسير ما حدث أو يحدث وسيلة جيدة تكشف فهم الطالب للمفهوم وماولة شرح معناة وتوضيح بعض المفاهيم من خلال التناقش مع زملائة ومع المعلم.

12.1.2- أهمية تعلم المفاهيم:

يرى معظم التربويين ضرورة تأكيد تعلم المفاهيم في مختلف المواد الدراسية ومختلف المستويات التعليمية، لذلك تتم العملية الانتقائية للمفاهيم المناسبة للمستويات التعليمية والطرق المناسبة لتعليمها. وتعد المفاهيم هي القاعدة الأساسية للتعلم الأكثر تقدماً كتعلم المبادئ وتعلم حل المشكلات، وتكمن أهمية تعلم المفاهيم فيما يلي:

1- أن فهم المفاهيم الرئيسة يجعل المادة الدراسية أسهل وأيسر في الاستيعاب.

2- يساعد تنظيم المفاهيم في إطار هيكلي على تثبيت المادة الدراسية.

3- تزداد فاعلية التعلم مع فهم المفاهيم والمبادئ.

4- تضيق الفجوة بين المعرفة السابقة للمتعلم والمعرفة اللاحقة وذلك بتعلم المفاهيم الكبرى وفهمها (جزاع وجاسم، 1986).

13.1.2- أهمية استخدام المفاهيم في مادة الجغرافية:

تكمن أهمية استخدام المفاهيم في مادة الجغرافية فيما يلي:

1- المساهمة بفاعلية في تعلم الطلاب بصورة سليمة.

2- تسهم في التعامل بفاعلية مع المشكلات الطبيعية والاجتماعية والبيئية عن طريق تخفيفها.

3- تسهل وتنظم عددا لا يحصى من الملاحظات أو المدركات الحسية.

4- تقلل من ضرورة إعادة التعلم.

5- تساعد على التمكن من التطبيق عدة مرات لعدد كبير من المواقف التعليمية من دون الحاجة إلى التعلم من جديد.

6- تساعد المفاهيم على حل صعوبات التعليم خلال انتقال الطلاب من صف إلى آخر ومن مستوى إلى آخر.

7- تشكل المفاهيم وجهة نظر واحدة للحقيقة أو الواقع.

8- تسهم المفاهيم في سهولة التواصل عبر المفردات اللغوية.

9- تساعد في دروس الاستقصاء Inquiry Teaching من خلال طرح الأسئلة ذات العلاقة بتجربة ما أو بمعلومات أو بيانات من أجل جعلها ذات معنى.

10- تنظيم المعلومات المتباينة وتصنيفها تحت رتب أو أنماط معينة لتوضيح العلاقات المتبادلة وجعلها ذات معنى.

11- الإسهام من خلال المفاهيم في تنظيم الخبرة العقلية.

12- تدعم المفاهيم وتساند عملية البحث العلمي، فهي تساعد في البحث والتقصي والتحري (سعادة، 1984).

إن عملية تعلم المفاهيم في غاية الأهمية، وقد تعددت الآراء حول تكوين المفاهيم في ضوء نظريات التعلم والتعليم وتعددت النظريات فكل من بياجيه وفيجوتسكي سلكا منحى خاصا بهما يختلف إلى حد ما عن غيرهم أمثال روبر، باوندر، برونر وأوزابل (الضبع،2001).

كما أن المفاهيم قد تكتسب بطريقة خاطئة مما يستدعي تغيير المفاهيم وتصحيحها لدى المتعلمين، ويعرف الفهم الخاطئ بأنه المفاهيم غير الصحيحة التي يشكلها التلميذ من خلال إدراكه وفهمه لما يدور حوله. ومن الدراسات التي تؤكد بروز مشكلة اكتساب المفاهيم الخاطئة ما قامت به لحمدة (2002) حيث هدفت دراستها إلى التعرف على أثر استراتيجية التغيير المفهومي في تحصيل طالبات المستوى الأول المسار العلمي لمفاهيم الروابط الكيميائية وتعديل الفهم الخاطئ لديهن، وتكونت العينة من 57 طالبة قسمت إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة وأوضحت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية على الضابطة في ستة مفاهيم من أصل أحد عشر مفهوماً.

أيضاً قامت القلاف (1995) بدراسة لتشخيص الفهم الخاطئ في وحدة الكهرباء وفاعلية استخدام طريقة دورة التعلم في معالجته لدى طلاب الصف الأول الثانوي العلمي. وقد تم حصر المفاهيم الخاطئة وحساب النسبة المئوية لشيوعها بين الطلبة والطالبات، وللتحقق من صحة الفرض تم تحليل النتائج إحصائياً ثم تم استخدام اختبار "ت" للتباين وقيمة "ف" للتجانس، وكانت النتائج في صالح حلقة التعلم وفاعليتها في تصحيح المفاهيم الخاطئة.

وهذا يدل على ضرورة تعديل الفهم الخاطئ وليس فقط إدراج المفاهيم ضمن المقررات الدراسية وتعليمها للطلبة، حيث قد تكون عملية التعليم خاطئة أو اكتساب الطلاب للمفاهيم خاطئ فيعيق من عملية التعلم والفهم بشكل عام، ويظهر ذلك من خلال الفهم المغلوط والممارسات غير المرغوب فيها من قبل الطلبة، وهذا مؤشر على سوء الفهم وعدم المرور بمرحلة اكتساب الخبرة وتطبيقها.

2.2- حماية البيئة

1.2.2- مفهوم حماية البيئة:

تعد حماية البيئة من المرتكزات الأساسية لعلم البيئة، فلا يتحقق التوازن البيئي في ظل المشكلات البيئية إلا من خلال توافق النظم البيئية. وتعرف حماية البيئة على أنها مجموعة القواعد والإجراءات التي تكفل منع التلوث أو التخفيف من حدته أو مكافحته، والمحافظة على البيئة ومواردها الطبيعية، والتنوع الحيوي، وإعادة تأهيل المناطق التي تدهورت بسبب الممارسات الضارة، وإقامة المحميات البرية والبحرية، وتحديد مناطق عازلة حول مصادر التلوث الثابتة ، ومنع التصرفات الضارة أو المدمرة للبيئة وتشجيع أنماط السلوك الإيجابي (الهيئة العامة للبيئة، 1996).

2.2.2- فلسفة حماية البيئة:

تعد القيم والمفاهيم والأخلاقيات المستخلصة من تعاليم ديننا الإسلامي فلسفتنا في حماية البيئة، كما أن الأديان السماوية الأخرى لم تغفل هذا الجانب فجاءت جميعها مؤكدة حماية البيئة والمحافظة عليها، فقد دعا الدين الإسلامي إلى حماية البيئة في مواضع عدة وخاصة عندما تحدث عن قصة سيدنا نوح عليه السلام، حيث أمر الله نبيه نوحا ببناء السفينة وأن يحمل معه فيها من كل صنف من الأحياء والحيوانات زوجين ذكراً وأنثى، وذلك لحماية الأنواع المختلفة من الأحياء من الانقراض والزوال بعد تعرضها للطوفان مما يبين الحرص الشديد على حماية الأحياء من الفناء سواء على المستوى الجيني للنوع الواحد أو على مستوى الأنظمة البيئية ككل (المدني، 2003).

وورد في القرآن الكريم في مواضع عدة دعوة الخالق عز وجل إلى التأمل في خلق الله على اختلاف أشكاله وأنواعه، وقد تمثل النبي الكريم بتعاليم الدين الإسلامي، فهو أول من جاء بمفهوم الحمى حينما حمى جبلاً بالنقيع وقال: " هذا حماي" وكان ذلك لمصلحة المسلمين عامة من دون أن يتفرد به شخص بعينة وحرمان باقي أفراد المجتمع من الانتفاع به كما كان عليه الوضع في الجاهلية. واتباعاً لنهج الرسول صلى الله عليه وسلم تحمى مناطق معينة للرعي أو لإنتاج العسل أو للخيول أو لحماية الحياة البرية التي استفاد منها المجتمع لتلبية احتياجاته (الوليعي والصيفي، 1995؛ المدني، 2004). كما تشكل المفاهيم والقيم التي توارثناها عن الآباء والأجداد مع النظرة العالمية الحديثة فلسفتنا لحماية البيئة، فقد سعى أجدادنا بممارساتهم السليمة نحو البيئة إلى حماية مواردها الطبيعية والعمل على تنميتها من خلال الاكتفاء الذاتي من دون هدر للموارد.

3.2.2 - أهمية حماية البيئة:

تتعرض الأحياء يومياً للتهديد بخطر الانقراض، وهذه التهديدات تزداد بشكل تدريجي مما يضيف كل عام أعداداً جديدة من الأحياء إلى القائمة الحمراء للأحياء المهددة بخطر الانقراض والصادرة عن الاتحاد الدولي للطبيعة (UICN). فمنذ عام 1500 ميلادية ومع بدء وضع سجلات علمية دقيقة للكائنات الحية تم توثيق ما إجمالية 784 حاله انقراض، والرقم الحالي أرتفع إلى 766 حالة انقراض جرى توثيقها بحلول عام 2000. في حين حدثت غالبية الانقراض منذ عام 1500 ميلادية في الجزر، وشهدت السنوات العشرون الماضية شيوع عمليات انقراض قارية مثل التي شهدتها الجزر.

وتبرز القائمة الحمراء للأحياء أن هناك من بين 15589 نوعاً من الأحياء مهددة بالانقراض، منها 7266 حيواناً، و 8323 نوعاً من النباتات والأشنات. [1]

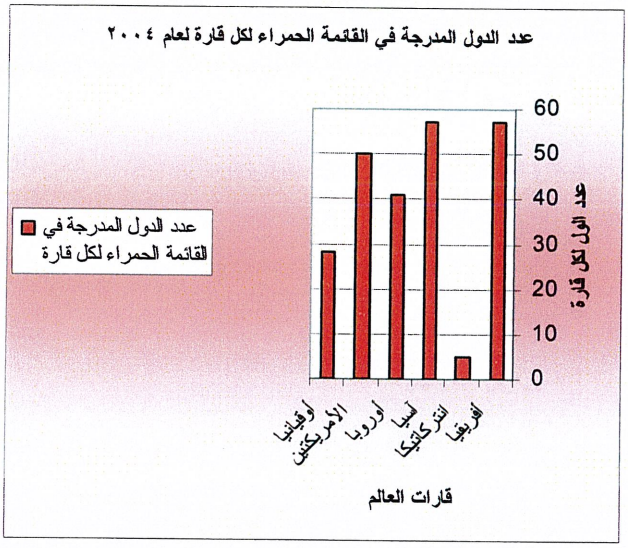
وان معدلات الانقراض الحالية أعلى على الأقل بما بين مائة إلى ألف مرة عن المعدلات الطبيعية[2].

ولا يكاد يخلو بلد في العالم من وجود تهديدات تحول من وصول أحيائه إلى القائمة الحمراء، ويوضح الرسم البياني للشكل 2-1 عدد الدول المدرجة في القائمة الحمراء لكل قارة من قارات العالم للعام 2004.

---

[1] http://www.4eco.com/2004/11/_86.html

[2] http://www.alyaum.com/issue/page.php?IN=11480&P=39



مصدر البيانات: www.redlist.org/info/tables/table5.html

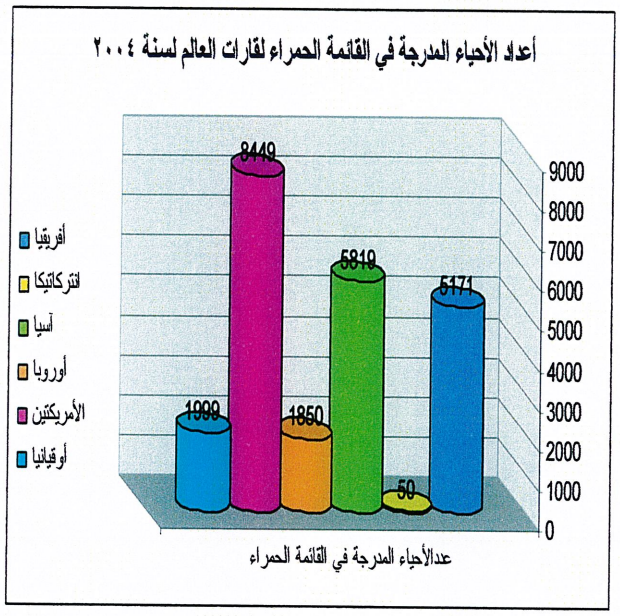
شكل 2-1 عدد الدول المدرجة في القائمة الحمراء لكل قارة لعام 2004

ويمكن أن نستخلص من الشكل 2-1 أن قارتي آسيا وإفريقيا تضمان أكثر الدول التي تعاني أحيائها من التهديدات وقد جعلها ذلك دولاً مدرجة في القائمة الحمراء، تليهما في ذلك الأمريكتان ثم أوروبا، و أوقيانيا، وأخيراً انتركاتيكا. ومن هنا تأتي أهمية حماية البيئة للبقاء على الاحياء النادرة والمهددة بخطر الانقراض.

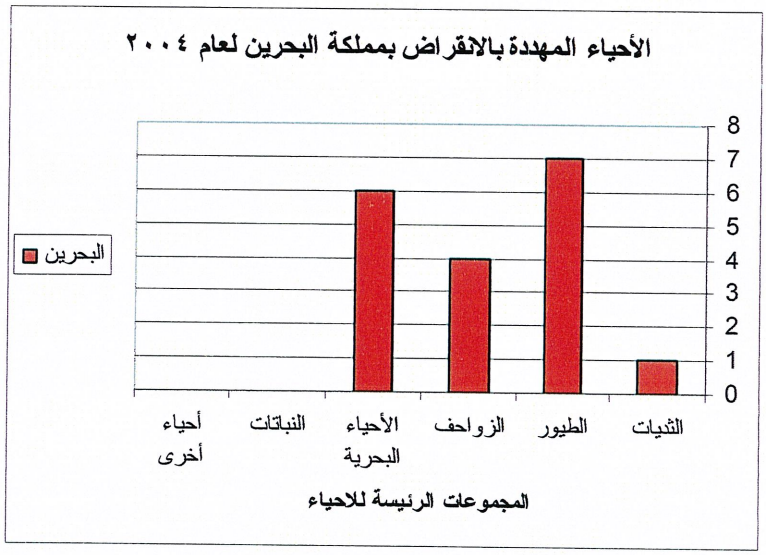
4.2.2 - أحياء مملكة البحرين المدرجة في القائمة الحمراء:

تقع مملكة البحرين ضمن قارة آسيا التي تعد أحياء دولها الأكثر تعرضاً لخطر الانقراض بعد القارتين الأمريكيتين والتي يصل عدد أحيائهما المدرجة في القائمة 8449 كائناً حياصاً، في حين عدد أحياء قارة آسيا 5819 كائناً حياً كما هو مبين في شكل 2-2. وبحسب تصنيف الاتحاد العالمي لصون الطبيعة IUCN للقائمة الحمراء للأحياء المهددة بخطر الانقراض على المستوى العالمي في كل دولة لعام 2004، فإنه يتضح أن هناك 18 كائناً حياً في مملكة البحرين مهدداً بخطر الانقراض عالمياً، وهي عبارة عن (1) حيوان ثديي، (7) طيور، (4) زواحف، (6) أحياء بحرية ويوضحها شكل 2-3. ويتبين أن الطيور هي أكثر الأحياء تهديداً بخطر الانقراض تليها الأحياء البحرية وجميعها تشترك في الموائل البحرية، حيث إن أغلب طيور مملكة البحرين هي من الطيور الخواضة وبالتالي فإن ذلك يستدعي تضافر الجهود لحماية الموائل البحرية. وتؤيد هذا

دراسة (Al-Zayani, 2003) الذي أعد شبكة متكاملة لإدارة المناطق الساحلية المحمية في المياه الإقليمية لمملكة البحرين. مما يستدعي تضافر الجهود على مختلف الأصعدة من اجل العمل على حماية البيئة، وذلك ليس على مستوى الأحياء فقط، بل على مستوى النظم البيئية أيضاً.

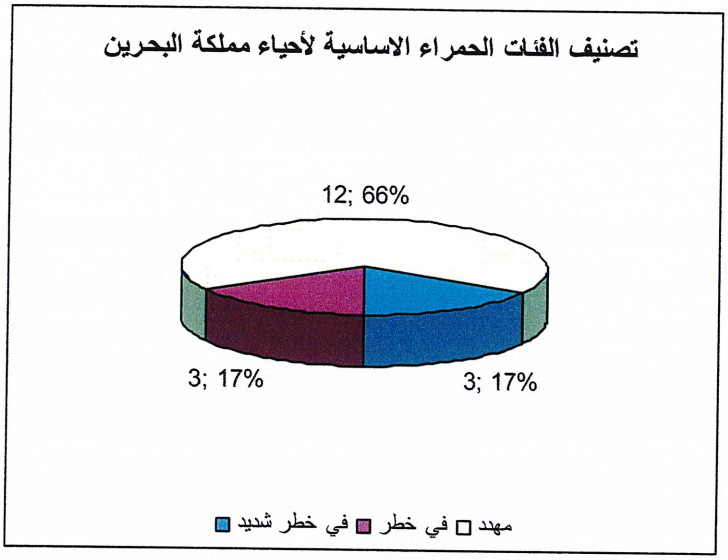


شكل 2-2 أعداد الأحياء المدرجة في القائمة الحمراء لقارات العالم لسنة 2004



مصدر البيانات:[www.redlist.org/info/tables/table5.html]

شكل 2-3 الأحياء المهددة بالانقراض بمملكة البحرين 2004



مصدر البيانات:[www.redlist.org/info/tables/table5.html]

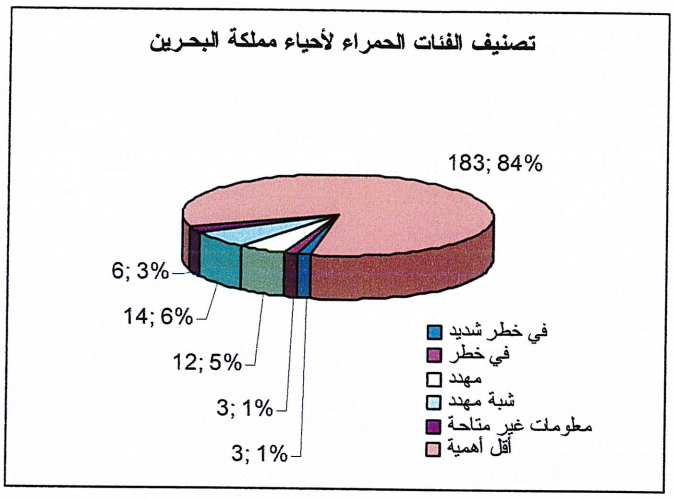
شكل 2-4 تصنيف الفئات الحمراء لدرجة الخطورة

ويبين شكل 2-4 الخاص بتصنيف الفئات الحمراء لأحياء المملكة أن 66% من الأحياء مهددة، في حين أن الواقعة تحت الخطر والخطر الشديد متساويتان في القيم، وتشكلان 17% لكل منها من نسبة الأحياء المدرجة في القائمة الخاصة بالمملكة، ويبين شكل 2-5 تصنيف الفئات الحمراء لأحياء مملكة البحرين، ويوضح جدول 2-1 الفئات الحمراء لمراحل الانقراض المختلفة التي حددت سنة 1994.

وهذه النسب تعطي مؤشراً صريحاً على الوضع البيئي للأحياء في مملكة البحرين وضرورة العمل على حماية الأحياء والبيئات الواقعة تحت الخطر والخطر الشديد حتى لا يؤول بها المطاف إلى خانة الأحياء المنقرضة بمملكة البحرين جدول 2-1، وخاصة أن الخانة لم تعبأ حتى الآن برقم غير الصفر ولله الحمد.

جدول 2 -1 أحياء مملكة البحرين المصنفة ضمن القائمة الحمراء

	البحـــــرين		
منقرض	0	في خطر قليل	0
منقرض من الطبيعة	0	شبه مهـــدد	14
في خطر شديد	3	معلومات غير متاحة	6
في خطر	3	أقل أهمية	183
مهـــدد	12		
المجمـــوع	18		203
المجموع الكلي	221		



مصدر البيانات:[www.redlist.org/info/tables/table5.html]

شكل 2-5 تصنيف الفئات الحمراء لأحياء مملكة البحرية

5.2.2 - دور مملكة البحرين في المحافظة على الأحياء المهددة بالانقراض:

سعت مملكة البحرين منذ السبعينيات من القرن المنصرم إلى المحافظة على الأحياء التي تعرضت أعدادها لنقصان وأصبحت في عداد الأحياء المهددة بالانقراض، ووضعت البرامج والخطط التي من شأنها إكثار الأحياء في بيئاتها الطبيعية. إلا أن الجهود يجب أن تتضافر من أجل السيطرة على الوضع البيئي المتدهور وذلك من خلال إشراك جميع فئات وقطاعات المجتمع للنهوض بالوضع البيئي وحماية ما تبقى من نظم بيئية. ومن أجل المطالبة المستمرة بضرورة تضمين المناهج الدراسية لقضايا البيئية وسبل حمايتها أتت هذه الدراسة كي تصب في هذا الجانب من خلال التعرف على مفاهيم حماية البيئة للمرحلة الثانوية.

6.2.2 - الأهداف والمبادئ التوجيهية في مجال حماية البيئة:

أهداف حماية البيئة: تتمثل أهداف حماية البيئة في المحافظة على التوازن البيئي من خلال (IUCN, 1994a):

أ. حماية المناطق التي تضم تنوعاً في الكائنات الحية سواء نباتية أو حيوانية أو تكوينات أثرية أو تراكيب جيولوجية نادرة.

ب. المحافظة على الثروات الوراثية المتأصلة من الضياع، والاستفادة منها في إنتاج سلالات محسنة جينياً.

ج . العمل على حماية الأنواع المعرضة للانقراض، سواء كانت مقيمة أو مهاجرة.

د. تنظيم عملية استغلال وترشيد استهلاك الموارد الطبيعية.

هـ. صون الموارد من أجل تعاقب استخدامها عبر الأجيال القادمة.

و. السعي للحد من تلوث الموارد لضمان صحة البيئة واستدامة عطائها.

ز. الحفاظ على البيئة من منظور جمالي.

ح. المحافظة على النظم الايكولوجية الهشة والحساسة.

ط. تغير السلوك السلبي للإنسان تجاه الطبيعة بحيث تكون تصرفاته عقلانية ومسئولة.

ي. تنمية أعداد حيوانات الصيد بشكل يتيح لهواة الصيد والقنص ممارسة هوايتهم باعتدال من دون الخوف من تعرضها للانقراض.

ك. الحفاظ على النظم من التغيرات الاقتصادية والظواهر المدمرة الناتجة عنها.

3.2 - مفاهيم حماية البيئة ومناهج المرحلة الثانوية:

تعد مفاهيم حماية البيئة بالرغم من بساطتها غنية في ما تحمله من أفكار واتجاهات قد يجهلها غالبية المتعلمين أو يلتبس عليهم الأمر من حيث فهمها الفهم السليم المعبر عنها.

فمن الأهداف التربوية لوزارة التربية والتعليم لمقررات الجغرافية المطروحة للمرحلة الثانوية إكساب المتعلمين الحقائق والمفاهيم، وتكون الكتب في الأعم متضمنة على قدر جيد من الحقائق في الوقت الذي تفتقر فيه إلى المفاهيم التي توضح تلك الحقائق باعتبار المفاهيم الرئيسية هي الأفكار الرئيسية التي تبنى على أساسها المقررات الدراسية.

1.3.2- حماية البيئة للمرحلة الثانوية:

تعتبر المرحلة الثانوية من أبرز ركائز النظام التعليمي، فهي تعد نهاية التعليم النظامي وبداية التعليم العالي. ويقصد بها المرحلة الممتدة من انتهاء المرحلة الإعدادية وحتى بداية المرحلة الجامعية، ومن خلال هذه المرحلة يتم إعداد الأفراد لإكمال التعليم العالي أو أن يأخذ الإعداد الطابع المهني بحيث يخرج ماهرين من ذوي المهارات الفنية والتقنية المتوسطة.

وتُحدّث مناهج المرحلة الثانوية بشكل مستمر من أجل تضمين المستجدات الساحة العالمية والمحلية ضمن المناهج الدراسية، والتغييرات لم تقتصر فقط على المناهج بل شملت المعلمين، والبرامج، وطرائق التدريس.

وتشير الدراسات النفسية إلى أن القدرات العقلية للأفراد تصل إلى أقصى قدر لها في المرحلة العمرية بين 15 و 20 سنة، ففيها يكون النمو الذهني في أعلى حالاته والقدرة التحصيلية تصل إلى ذروتها (الدوسري، 1999).

وبمقدور طلاب المرحلة الثانوية الإلمام بمدركات الأمور من مختلف أبعادها بما فيها الحسي وغير الحسي وكذلك فإن البعد الزمني يأخذ حيزه من إدراك الطالب للماضي والحاضر والمستقبل القريب والبعيد على حد سواء (معوض، 1983).

ويتسم طالب المرحلة الثانوية بقدرات ذهنية تميزه عن طلاب المراحل التعليمية الأخرى، ومن أهمها التالي:

مميزات تفكير طالب المرحلة الثانوية هي:

1- القدرة على التجريد والاستدلال والتحليل والتركيب.

2- القدرة على فرض الفروض وحل المشكلات.

3- القدرة على التعميم.

4- القدرة على إدراك المفاهيم والاتجاهات واستيعابها.

5- القدرة على التمييز بين الواقع والممكن.

6- القدرة على استخدام الرموز للرموز.

7- القدرة على الربط بين المتغيرات.

8- القدرة على طرح الفكرة ونقيضها.

9- القدرة على التعمق في الأفكار وتفاصيلها.

10- القدرة على التقويم والتغيير.

وقد سعت المناهج الدراسية إلى طرق قضايا ومشكلات بيئية وإلى طرح التربية البيئية في مناهج المقررات الدراسية، إلا أن الجانب المتعلق بحماية البيئة لم يعط حقه. ويرى فرج (1987) ضرورة التركيز في المفاهيم ذات الصلة بالبيئة بمعناها الطبيعي والاجتماعي وذلك

فيما يخص طلبة المرحلة الثانوية، لتكوين قيم تؤثر في سلوك الطالب نحو البيئة المحلية والإقليمية والدولية.

2.3.2 - مفاهيم حماية البيئة الرئيسة والفرعية:

شكلت الدراسات والأبحاث والمراجع الأدبية من كتب ودوريات ومؤتمرات مدخلاً خصباً أسهم في التوصل إلى المفاهيم الرئيسية لحماية البيئة، والذي لا يمكن فهم حماية البيئة إلا من خلاله وقد تم بناء القائمة من خلال عدة مصادر.

1- مصادر بناء القائمة:

تم الاستعانة بعدة مصادر لإعداد القائمة، ومن أهمها التالي:

- إصدارات برنامج الأمم المتحدة للبيئة UNEP.
- مؤتمرات منظمة اليونسكو والتوصيات المتعلقة بالتربية البيئية وبحماية البيئة.
- المرسوم الأميري رقم (21)، المادة رقم (5) لسنة 1996 بشأن البيئة، والصادر عن وزارة الإسكان والبلديات والبيئة لعام 1998.
- مرسوم قانون رقم (2)، مادة رقم (2) لسنة 1995 بشأن حماية الحياة الفطرية المعدل بمرسوم القانون رقم (12) لسنة 2000 والصادر عن الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية لعام 2000.
- الدراسات والأبحاث والمؤتمرات ا لصادرة عن إدارة المناهج بوزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين.
- الأهداف الخاصة بمادة الجغرافية للتعليم الثانوي بمملكة البحرين.
- البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.
- الكتابات التربوية المتعلقة بحماية البيئة والمشكلات والقضايا البيئية.

أما أهم المحاور الرئيسية التي تم التوصل لها من خلال الإطلاع السابقة فهي التالي:

1- حماية النظم البيئية.
2- المحميات.
3- قوانين حماية البيئة.
4- المجتمعات وحماية البيئة.
5- الأوضاع البيئية.

6- مقاييس حماية البيئة.

7- برامج حماية البيئة.

8- الأحياء المهددة.

9- الإدارة البيئية.

وفيما يتعلق بالمفاهيم الفرعية للمفاهيم الرئيسية فهي كالتالي قبل التعديل الذي سيتم في الفصل الخامس:

1- حماية النظم البيئية:

يشتمل المفهوم الرئيسي على مجموعة من المفاهيم الفرعية التي تتيح للمتعلم ألماماً أكثر بمفهوم حماية النظم البيئية، ومنها ما يلي:

المحافظة على البيئة، حماية الموارد الطبيعية، حماية الموارد البيئية، حماية البيئة المحلية، حماية البيئة العالمية، المحيط البيئي، تدهور النظم البيئية، حماية النظم الإيكولوجية، الحياة الفطرية، التنوع الحيوي، احتياطي المحافظة.

2- المحميات:

يضم مفهوم المحميات مجموعة مفاهيم تتعلق بأنواع المحميات مما يكسب المتعلم معرفة بأهم أنواع وتصنيفات المحميات، و مما يعزز من مفهوم الحماية، وعلى سبيل المثال التالي:

المحميات الطبيعية، محميات الموارد الطبيعية، المحميات الطبيعية العلمية، محميات الأثر القومي الطبيعي، محميات المناطق المعزولة طبيعياً، محميات الحياة التقليدية، محميات المناظر الطبيعية، محميات الحدائق والمنتزهات الوطنية الطبيعية، محميات التراث الثقافي، محميات التراث الطبيعي، محميات الأراضي الرطبة (رامسار)، محميات المحيط الحيوي.

كما أنه من المفاهيم المهمة الخاصة بالمحميات الآتي:

حماية، حمى، محافظة، صيانة الموارد.

3- قوانين حماية البيئة:

تتعلق مفاهيم هذه الجزئية بالقوانين والتشريعات البيئية المحلية والعالمية، ومن أهم مفاهيمها الآتي:

الاتفاقيات البيئية، التشريعات البيئية الدولية، مراقبة البيئة، المحاسبة البيئية، الضرائب البيئية، الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف، الدعوى الجنائية، المواصفات الدولية البيئية iso، إزالة الدعم الحكومي، المنظمات البيئية، التجارة المستدامة بيئياً.

4- المجتمعات وحماية البيئة:

تعد مشاركة المجتمعات المحلية في برامج حماية البيئة من أهم الأمور التي تسهم وبشكل كبير في حماية البيئة والمحافظة عليها وسلامة نظمها، لذلك من الضروري التعرف على المفاهيم الواردة في المناهج والتي تخص المجتمع، وهي تضم:

الإعلام البيئي، برامج التربية البيئية، الوعي والتثقيف البيئي، المنظمات البيئية غير الحكومية، العمل البيئي الوطني، المبادرات البيئية المحلية، المحافظة القائمة على المجتمع، مشاركة المجتمعات المحلية في برامج الحماية، الأعمال التطوعية البيئية، المكاشفة الشعبية، المسئولية البيئية الفردية، التعاون البيئي، الأخلاقيات البيئية.

5- الأوضاع البيئية:

لا يمكن معرفة التهديدات التي تتعرض لها البيئة إلا من خلال معرفة الوضع البيئي، وهو يتمثل في الآتي:

الضغوط البيئية، مشاكل البيئة، حالة البيئة، المرونة البيئية، حساسية البيئة، تغير المناخ العالمي، التلوث، الوقاية من التلوث، العدالة البيئية.

6- مقاييس حماية البيئة:

من الأساليب المتبعة في معرفة مدى الضرر والدمار البيئي قياس الآثار السلبية للبيئة الناتجة من لأنشطة البشرية التي لم يأخذ بالاعتبارات البيئية حين تنفيذها ومن المقاييس الآتي:

التقييم البيئي، مؤشر التنمية البشرية، تقييم الأثر البيئي، الإنتاج الأنظف، التقارير البيئية، مقاييس الأداء، توقعات البيئة العالمية.

7- برامج حماية البيئة:

هي البرامج المتبعة لحماية نظم بيئية بالكامل أو نوع معين من الأحياء ومنها الآتي:

الإنماء، مناطق تكاثر، إعادة توطين الأحياء.

8- الأنواع المهددة:

تتعرض الكائنات الحية لتهديدات تعرض حياتها للفناء، ومن أبرز المفاهيم التي تخص هذا الجانب الآتي:

الأنواع المهددة بالانقراض ، المحافظة على الأنواع المهاجرة، في خطر قليل، مهدد، شبه مهدد، في تهديد شديد، نادر، منقرض.

9- تكنولوجيا حماية البيئة:

ويقصد بها التقنيات والاستراتيجيات والأساليب والطرق المتبعة والمستخدمة في مجال حماية البيئة وهي:

استراتيجية حماية البيئة، قاعدة البيانات البيئية، قاعدة بيانات ومعلومات الموارد العالمية، الكائنات المعدلة الجينات، الكائنات الحية المعدلة جينياً، حفظ المصادر الوراثية النباتية والحيوانية.

10-الإدارة البيئية:

نعني الإدارة البيئية إدارة البيئة ومن منظور مستدام بحيث لا ينتج عن استغلال الموارد هدر أو استغلال جائر ومن أهم المفاهيم الآتية:

إدارة البيئة، إدارة الموارد، تنمية مستدامة، النزاعات البيئية، السياسة البيئية، الإدارة البيئية المتكاملة، التخطيط البيئي.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

1.3- بحوث ودراسات تناولت المفاهيم في المناهج الدراسية بمملكة البحرين

2.3- بحوث ودراسات تناولت المواد الاجتماعية بمملكة البحرين

3.3- بحوث ودراسات محلية وعالمية تناولت مفاهيم التربية البيئية للمرحلة الثانوية

4.3 - بحوث ودراسات أخرى لها علاقة بالدراسة الحالية

5.3- التعليق العام على البحوث والدراسات السابقة

6.3- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

تمهيد:

هناك العديد من الأبحاث والدراسات التي تناولت المفاهيم والحماية البيئية، ولكن بحسب علم الباحثة لم تتوفر دراسات عربية أو أجنبية تختص بمفاهيم حماية البيئة بذاتها. فالدراسات والأبحاث إما تتعلق بالتربية البيئية بشكل عام أو إما بمفاهيم التربية البيئية. وفي هذا الفصل تم استعراض الدراسات التي تناولت المحاور التالية:

أولاً- بحوث ودراسات تناولت المفاهيم في المناهج الدراسية بمملكة البحرين.

ثانياً- بحوث ودراسات تناولت المواد الاجتماعية بمملكة البحرين.

ثالثاً- بحوث ودراسات محلية وعالمية تناولت مفاهيم التربية البيئية للمرحلة الثانوية.

رابعاً- بحوث ودراسات أخرى لها علاقة بالدراسة الحالية.

ووورد عرض الدراسات السابقة تحت المحاور وفقاً للتسلسل الزمني لهذه البحوث والدراسات بغض النظر عن كونها دراسات عربية أو أجنبية.

1.3- بحوث ودراسات تناولت المفاهيم في المناهج الدراسية بمملكة البحرين:

إن وجه الاستفادة من البحوث والدراسات التي تناولت جميع المفاهيم في المناهج الدراسية بمملكة البحرين هو التعرف على المفاهيم التي تم التطرق لها وهل هناك مفاهيم لحماية البيئة تم التطرق لها؟ واتضح من مراجعة الدراسات أنه لا توجد دراسة واحده لمفاهيم حماية البيئة، أما التي جاءت في المفاهيم فهي كالآتي:

أجرى **المطوع (1988)** دراسة حول مدى اكتساب تلاميذ المرحلة الابتدائية العليا المفاهيم والمهارات الأساسية في مبحث الرياضيات في دولة البحرين. وكشفت الدراسة عن تدني المستوى التحصيلي بوجه عام في كل مستوى من المستويات التعليمية الثلاثة، كما أعطت وصفاً تفصيلياً لنقاط القوة والضعف في كل فرع من فروع المعرفة الرياضية في المستوى التعليمي.

وقام **زيد (1990)** بدراسة للمفاهيم والاتجاهات البيئية في كتب العلوم للمرحلتين الابتدائية والإعدادية بدولة البحرين، واستهدفت الدراسة معرفة مدى تضمن كتب العلوم للمرحلتين الابتدائية والإعدادية في مملكة البحرين، مفاهيم واتجاهات بيئية، ومعرفة إن كانت هذه الكتب مستخدمة نموذج ستاب للتربية البيئية المتضمن 75 مفهوماً بيئياً، وقائمة اليونسكو للاتجاهات البيئية التي تشتمل على 11 اتجاهاً بيئياً لمعرفة ما تحويه هذه الكتب من مفاهيم الاتجاهات البيئية. وأظهرت نتائج الدراسة أن النسب المئوية للمفاهيم والاتجاهات البيئية المتضمنة في كتب العلوم كانت ضئيلة جداً، وأنه لم تتم مراعاة المدخل البيئي في تقديم الموضوعات في هذه الكتب.

واستهدفت دراسة **عبداللطيف (1991)** التعرف على مدى تمثل طلبة المرحلة الإعدادية بمدارس التعليم العام بمملكة البحرين لمجموعة من المفاهيم التي يتضمنها منهاج التربية الوطنية. واستخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى، وقد أظهرت النتائج تمثل الطلبة ببعض المفاهيم في حين لم يتمثلوا مفهومي الوطنية والانتماء.

وأجرى **حسن (1991)** دراسة عن مدى تمثل طلبة المرحلة الإعدادية بدولة البحرين للمفاهيم التي يتضمنها منهاج التربية الوطنية، ودلت النتائج على وجود فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تمثل الطلبة لمفاهيم التربية الوطنية، تعزى إلى الجنس وذلك لصالح الإناث. كما وجد أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تمثل الطلبة لمفاهيم التربية الوطنية تعزى إلى المستوى التعليمي للطلبة، لصالح الصفوف العليا. وأتضح أن هناك تأثيرا لكل من متغيري مستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم في درجة تمثل الطلبة لمفاهيم التربية الوطنية ولصالح المستوى الأعلى في تعليمهما.

كما قامت **طة (1991)** بدراسة مدى فاعلية منهج التربية الصحية في تنمية المفاهيم والاتجاهات الصحية لطلاب المرحلة الإعدادية، وشملت الدراسة عينة من طالبات الصف الثاني الإعدادي بمدرسة حليمة السعدية عددهن 60 طالبة واختيرت العينة بطريقة عشوائية، وقسمت إلى مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة، وقامت الباحثة ببناء منهج للتربية الصحية، ثم حددت مدى كفاءة وفاعلية المنهج المقترح على تحصيل طالبات الصف الثاني الإعدادي لمادة التربية الصحية واتجاهاتهن نحو المادة.

وجاءت النتائج موضحة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي للمنهج المقترح، وهو لصالح المجموعة التجريبية.

كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الاتجاه نحو التربية الصحية وذلك للتطبيق البعدي، وهذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

وتبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي المطبق قبلياً وبعدياً، وهذه الفروق في صالح درجات الطالبات في التطبيق البعدي.

وأجرت **أحمد (1994)** دراسة لتقويم بعض المفاهيم الفقهية المكتسبة لدى تلميذات الصف الثالث الإعدادي من كتاب التربية الإسلامية بدولة البحرين، وتتلخص المشكلة في مدى تمكن تلميذات الصف الثالث الإعدادي في دولة البحرين من المفاهيم الفقهية في مادة التربية الإسلامية. وقامت الباحثة ببناء أداة الدراسة المكونة من الاختبار التحصيلي وبعد إخضاعه للتحكيم والتأكد من صدقة وثباته تم تجريبه ومن ثم تطبيقه على عينة بلغ عددها 606 تلميذات.

وتوصلت الباحثة إلى أن نسبة التمكن في مهارة التذكر 18%، ونسبة التمكن في مهارة الفهم 42.2%، ونسبة التمكن في مهارة التطبيق 2.3%، ونسبة التمكن في مجموع المهارات بلغت 11.8%. وأوصت بإعداد المقررات وفقاً لاحتياجات التلميذات، وزيادة عدد الحصص الدراسية، وإشراك مدرسي التربية الإسلامية في دورات للاطلاع على آخر المستجدات في الساحة التعليمية.

وأجرى **الشيخ (1998)** دراسة باستخدام استراتيجيه تعلم المفهوم في تدريس الصيغ والمعادلات الكيميائية وعلاقته بالسعة العقلية لطلاب المرحلة الثانوية بدولة البحرين. وتعد هذه الدراسة ترجمة حقيقية لتعلم المفاهيم المرتبطة بلغة الكيمياء من خلال استراتيجيات مختلفة. واستخدم التصميم التجريبي المعروف باسم تصميم المجموعة الضابطة غير المتكافئة، حيث تم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدم اختبار الأشكال المتقاطعة (FIT) للتعرف على مستويات السعة العقلية لطلاب العينة، واختبار مستويات تعلم المفهوم لقياس مستوى النمو في تعلم المفاهيم المرتبطة بلغة الكيمياء عند مستويات التعلم المختلفة. واستخدم التصميم العاملي من نوع BXA للتعرف على أثر التفاعل بين المتغيرات المستقلة.

وباستخدام أسلوب تحليل التباين المتلازم أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة المفهوم، في حين لم تظهر الدلالة الإحصائية لمستوى التفسير وحل المشكلات

والاختبار ككل. وأوضحت مناقشة النتائج أن فاعلية الاستراتيجيات تبدو واضحة عند مستويات التعلم ذات المتطلبات المعرفية المرتفعة ومع الطلبة ذوي السعة العقلية العليا، في حين ظهر تراجع التأثير أو فاعلية الاستراتيجيات مع مستويات التعلم ذات المهام المتدنية.

وأوصت الدراسة بضرورة تحويل العلاقات المعقدة الخاصة بمستويات التعلم المختلفة إلى أشكال بسيطة والتعامل معها في صورة أجزاء صغيرة متسلسلة لمساعدة المتعلمين ذوي السعة العقلية المنخفضة على تيسير حدوث التعلم، والعمل على زيادة السعة العقلية لديهم.

وقامت **لحمدة (2002)** بدراسة هدفت إلى التعرف على أثر استراتيجيه التغيير المفهومي في تحصيل طالبات المستوى الأول المسار العلمي لمفاهيم الروابط الكيميائية وتعديل الفهم الخاطئ لديهن. والعينة عبارة عن 57 طالبة تم تقسيمهن إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، واهتمت الدراسة بمتغيرين تابعين هما التحصيل المعرفي ومدى التغير في مستوى فهم المفاهيم الكيميائية. أما أداة البحث فهي اختبار تحصيلي واختبار فهم المفاهيم ذات الصلة بالروابط الكيميائية لقياس مستوى المعرفة. وأشارت النتائج إلى تفوق طالبات المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في ستة مفاهيم من أصل أحد عشر مفهوماً.

كما قامت **مكي (2002)** بدراسة أثر استخدام خرائط المفاهيم في تحصيل تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في مادة العلوم، وذلك للإجابة على التالي:

1- هل توجد فروق ذات دلالة بين متوسط درجات تلاميذ الصف الثالث الابتدائي الذين يتعلمون بخرائط المفاهيم، وأمثالهم الذين يتعلمون بالطريقة التقليدية؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في الاختبار التحصيلي الخاص بوحدة " المغناطيس في حياتنا" تعزى إلى مستويات التحصيل (عال، متوسط، منخفض) ؟ وذلك على مستوى الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي الخاص بوحدة "المغناطيس في حياتنا".

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل تلاميذ الصف الثالث الابتدائي تعزى إلى التفاعل بين طريقة التدريس (خرائط مفاهيم، تقليدية)، ومستوى تحصيل التلاميذ فئة التحصيل الواحد (عال، متوسط، منخفض)، وذلك على مستوى الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي الخاص بوحدة " المغناطيس في حياتنا".

وتكونت عينة الدراسة من صفين دراسيين مجموعهما 58، درس الصف الأول بطريقة خرائط المفاهيم والثاني بالطريقة التقليدية. وخضع الجميع لاختبار قبلي، واختبار بعدي، واختبار تحصيلي، واستخدم تحليل التباين الثنائي، واختبار نيومان كيلز، واختبار " ت" لتحليل النتائج، وتوصلت الدراسة إلى التالي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تحصيل التلاميذ الذين تعلموا مادة العلوم بطريقة خرائط المفاهيم، ومتوسط تحصيل التلاميذ الذين تعلموا بالطريقة التقليدية، وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل التلاميذ تعزى إلى مستويات التحصيل المختلفة.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل التلاميذ تعزى إلى التفاعل بين طريقة التدريس (خرائط، تقليدية)، ومستوى التحصيل.

وجاءت التوصيات تبين أهمية استخدام خرائط المفاهيم في تدريس مادة العلوم، وتدريب المعلمين على إجراءاتها، وإجراء الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

واستهدفت دراسة **البقالي (2004)** أثر التدريس بمساعدة الحاسوب في تعلم المفاهيم العلمية لدى تلميذات الصف الثالث الابتدائي بمملكة البحرين، وقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي من خلال مجموعتين دراسيتين: هما المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. وشملت العينة 46 تلميذة، وأشارت نتائج الدراسة إلى زيادة متوسط تحصيل تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي تعلمن بمساعدة الحاسوب في الاختبار التحصيلي، عن متوسط تحصيل تلميذات المجموعة الضابطة، بدلالة إحصائية 0.05، وتدل هذه النتيجة على فاعلية استخدام الحاسوب في مساعدة التلميذات على تعلم المفاهيم العلمية.

أما **آل رحمة (2004)** فأجرت دراسة لأثر التكامل بين خرائط المفاهيم ودورة التعلم في التحصيل الدراسي والاحتفاظ بالمفاهيم العلمية لدى طالبات الصف الأول الإعدادي بمملكة البحرين في مادة العلوم، وتكونت العينة من أربع مجموعات درست المجموعة الأولى بالطريقة التقليدية، والمجموعة الثانية بطريقة دورة التعلم، والمجموعة الثالثة بطريقة خرائط المفاهيم، أما المجموعة الرابعة فكانت بطريقة الدمج بين خرائط المفاهيم ودورة التعلم.

واستخدمت تحليل التباين الثنائي (Two Way Anova)، وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تحصيل الطالبات اللاتي تعلمن بطريقة الدمج بين خرائط المفاهيم ودورة التعلم، ومتوسط تحصيل الطالبات اللاتي تعلمن بطريقة دورة المفاهيم والطريقة التقليدية، وذلك لصالح مجموعة الدمج بين خرائط المفاهيم ودورة التعلم، بينما المجموعات الأخرى لم تظهر أي فروق ذات دلالة في المقارنات الثنائية بينها. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تحصيل الطالبات تعزى إلى مستويات التحصيل المختلفة.

كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تحصيل الطالبات تعزى إلى التفاعل بين طريقة التدريس ومستوى التحصيل.

2.3- بحوث ودراسات تناولت المواد الاجتماعية بمملكة البحرين:

هدفت دراسة **الخاجة (1989)** إلى التعرف على مدى اكتساب طلبة المرحلة الإعدادية بدولة البحرين مهارة قراءة الخرائط والكرة الأرضية، كذلك التعرف على أثر الجنس والمستوى التعليمي في اكتساب هذه المهارات. وهدفت أيضاً إلى التعرف على الصعوبات التي يواجهها الطلبة في اكتسابهم مهارات قراءة الخرائط والكرة الأرضية ومدى تأثير الجنس في ذلك. وتكون مجتمع الدراسة من 21930 طالبة وطالباً للمرحلة الإعدادية، أما عينة الدراسة فهي مكونة من 658 طالبة وطالباً. وتم بناء اختبار والتحقق من صدقه وثباته ثم طبق الاختبار لمعرفة مدى اكتساب الطلبة مهارات قراءة الخريطة ثم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية لأفراد العينة. ودلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء على الاختبار الكلي بين المستويات التعليمية الثلاثة، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء الكلي بين المستويات التعليمية الثلاثة، إلى جانب الفروق في المستويات التعليمية الثلاثة ولصالح الصف الأعلى. ووجد أن الصعوبات التي يواجهها الطلبة في اكتساب مهارات قراءة الخريطة والكرة الأرضية كانت على الأهداف المتعلقة بتوجيه الخريطة وتحديد الجهات الأصلية عليها واستخدام الجهات الفرعية ، إلى جانب مهارة حساب الوقت باستخدام خطوط الطول. ومن حيث أثر الجنس على مدى اختلاف الصعوبات في اكتساب مهارة قراءة الخريطة وجد أنه لا توجد اختلافات والمهارات متقاربة.

واستهدفت دراسة **وهبة والزياني والشيخ والمناعي (1992)** التعرف على كتب التربية الوطنية والتاريخ والجغرافية (المواد الاجتماعية) للمرحلة الابتدائية بمملكة البحرين للوصول إلى صورة المواطن التي تبنتها هذه الكتب.

واستخدم الباحثون أسلوب تحليل المحتوى، وتوصلوا إلى عدة نتائج منها: أنه في ظل كتب التربية الوطنية يتخرج المتعلم في المدرسة الابتدائية وهو ينوء تحت ثقل الكميات الهائلة من المعارف السردية المقننة، كما أن الكتب خالية من التعليل والاستنتاج والتفسير السببي والتفكير الناقد. كما أنها تقدم معلومات جامدة ومرتبطة بشكل ضيق بالظروف والموضوع الذي ذكرت في سياقه، وتخلوا أيضاً من المعلومات الجدلية المساعدة في اتخاذ القرارات.

أما **الغنم (1996)** فقامت بتطوير برامج تدريب معلمي الجغرافية في أثناء الخدمة بالبحرين في ضوء فكرة المواطنة العالمية، وتوصلت الباحثة إلى أن هناك 54 بنداً اعتبرتها الباحثة معايير اعتمدت عليها في تقويم برامج تدريب معلمي الجغرافية بدولة البحرين وذلك للتعرف على مدى اهتمام القائمين على بتلك البرامج بهذه الأبعاد الأساسية، ومنها تم وضع تصور مقترح لبرنامج تدريب في أثناء الخدمة لمعلمي الجغرافية بالمرحلة الثانوية بالبحرين في إطار فكرة المواطنة العالمية، وتطرقت إلى موضوع الموديولات التعليمية. أما الأداة المستخدمة فهي عبارة عن الاختبار التحصيلي للطالبات ومقياس للوعي وبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي للمعلمات وطبقت الأدوات على العينة قبلياً ثم دراسة عينة المعلمات التجريبية ثم تطبيق الأدوات البعدية ومعالجة النتائج التي أسفرت عن التالي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة المعلمات التجريبية التي درست البرنامج التدريبي باستخدام الموديولات والمجموعة الضابطة في مستويات الوعي بأبعاد فكرة المواطنة العالمية لصالح المجموعة التجريبية.

والفروق ذات الدلالة الإحصائية موجودة أيضاً بين متوسطات درجات المعلمات لصالح المجموعة التجريبية بعدياً، وذلك عند تطبيق بطاقة الملاحظة قبلياً وبعدياً.

وقد أثر البرنامج التدريبي في مستوى وعي المعلمات بأبعاد فكرة المواطنة العالمية، وكذلك على مستوى الأداء التدريسي لمادة الجغرافية بالمرحلة الثانوية، وذلك بتطبيق بطاقة ملاحظة الأداء مقارنة بالمجموعة الضابطة. وهذا يؤكد فعالية البرنامج التدريبي. كما انعكس وعي المعلمات بأبعاد فكرة المواطنة العالمية وكذلك أداؤهن التدريسي على مستويات فهم طالباتهن بالمرحلة الثانوية لأبعاد تلك الفكرة من خلال الموضوعات التي درست لهن في مادة الجغرافية. وكانت استجاباتهن تدل على ذلك بحسب ما أظهرته نتائج تطبيق الاختبار التحصيلي لمعرفة مستوى فهم الطالبات لأبعاد تلك الفكرة بعدياً.

وأجرى **العشيري (2002)** دراسة لتقويم الجوانب الثقافية في كتب المواد الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الابتدائي بمملكة البحرين، وهدفت إلى التعرف على درجة التوافق بين آراء المحكمين المختصين وآراء معلمي المواد الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الابتدائي حول الجوانب الثقافية التي ينبغي توافرها في كتب المواد الاجتماعية للحلقة الثانية، والكشف عن الجوانب الثقافية التي ينبغي توافرها في كتب المواد الاجتماعية للحلقة الثانية، وكذلك الكشف عن الجوانب الثقافية التي تحتويها كتب المواد الاجتماعية للحلقة الثانية، وتضم صفوف (الرابع، الخامس، السادس) ومدى اتفاقها مع ما يجب أن تكون عليه كتب المواد الاجتماعية للحلقة الثانية بحسب رأي المحكمين المختصين بهذا الشأن.

وشمل مجتمع الدراسة كتب المواد الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الابتدائي بمملكة البحرين بما فيها كتب التدريبات، وبلغ مجموعها ستة كتب، أما عدد صفحات الكتب المحللة فهو 581 صفحة. كما أشتمل مجتمع الدراسة على معلمي ومعلمات المواد الاجتماعية لصفوف الحلقة الثانية من التعليم الابتدائي، وبلغ عدد الذين استفتوا على الاستبانه 20 فرداً، أما المحكمون المختصون فهم 12 شخصاً. كما أعد الباحث بطاقة تحليل محتوى وتم تفريغ نتائجها مع استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

وخرجت الدراسة بالنتائج التالية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة أهمية الجوانب الثقافية التي ينبغي توافرها في كتب المواد الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الابتدائي بمملكة البحرين بين آراء المحكمين المختصين، وآراء معلمي المواد الاجتماعية لنفس المرحلة. وأتضح أن هناك تباينا في نسب شيوع المحاور الثقافية في كتب المواد الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الابتدائي وكانت أعلى نسبة تساوي (25.3) وأقل نسبة (0%) واتسمت بالعشوائية وعدم التوازن والانتظام.

ووجد أن هناك ضعفاً في درجة التوافق بين ما يجب أن تحتويه كتب المواد الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الابتدائي بحسب آراء المحكمين المختصين مع نسب ما اشتملت عليه الكتب.

وتدل النتائج على وجود قصور ثقافي في محتوى كتب المواد الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الابتدائي للعام الدراسي 2001/ 2002م، مما يؤثر في الدور المنوط بها في عملية البناء الثقافي لتلاميذ المرحلة الدراسية.

وهدفت دراسة **الهاشم (2002)** إلى التعرف على مستوى معلمي المواد الاجتماعية للصف السادس الابتدائي بمملكة البحرين في ضوء الكفايات التدريسية الأساسية لمعلم المرحلة الابتدائية، حيث قام الباحث ببناء قائمة بالكفايات الرئيسية الأساسية لمعلم المرحلة الابتدائية، وتم تحويلها إلى بطاقات ملاحظة لتقويم مستوى أداء العينة المكونة من 28 معلماً ومعلمة يدرسون الصف السادس الابتدائي في المدارس الابتدائية والإعدادية للبنين والبنات. واستغرقت فترة تطبيق الأداة أربعة أسابيع بواقع زيارتين لكل مدرسة بإجمالي قدره (56) زيارة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2002/2001.

وأسفر البحث عن مجموعة من النتائج، وهي كالتالي:

تمكن المعلمون والمعلمات من أداء 42% من الكفايات التدريسية الواردة في بطاقة الملاحظة بمستوى " عال" ، و31% منها بمستوى " متوسط"، و27% بمستوى " منخفض".

كما تمكن المعلمون والمعلمات من أفراد العينة من أداء كفايتي التخطيط والتنفيذ بمستوى " متوسط"، أي بمعنى آخر أن الأداء دون المستوى المطلوب من الأداء.

كما قامت **سلمان (2004)** بدراسة هدفت إلى رصد القيم البيئية المتضمنة في محتوى كتب المواد الاجتماعية بالحلقة الأولى في التعليم الابتدائي بمملكة البحرين، وتمثلت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: ما القيم البيئية المتضمنة في كتب المواد الاجتماعية للحلقة الأولى من المرحلة الابتدائية؟ ويتكون مجتمع الدراسة من كتب المواد الاجتماعية المقررة على تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الابتدائي بمملكة البحرين للعام الدراسي 2004/2003م، واستخدمت الباحثة أسلوب تحليل المحتوى، واعتمدت التحليل بالفكرة المتضمنة في الموضوع سواء في شكل نص أو صورة، وذلك برصد القيم المتضمنة في مصفوفة. وقد تضمن محتوى كتب المواد الاجتماعية للحلقة الأولى من التعليم الابتدائي قيماً بيئية، وهي كما يلي مرتبة تنازلياً بحسب عدد تكرارها في الكتب: استغلال الموارد غير المتجددة، النظافة، المحافظة على الصحة البدنية، الاستمتاع بالطبيعة، استغلال الموارد غير المتجددة، التشجير، المحافظة على الثروة المائية، ترشيد استهلاك الماء، المحافظة على نقاء الغلاف الجوي، ترشيد التوسع العمراني وحب الطبيعة. وجاءت النتائج موضحة للتالي:

التركيز على بعض القيم البيئية بشكل كبير مثل قيمة استغلال الموارد التي حظيت بـ 20 تكراراً من أصل 69 تكراراً (بمعدل 29% تقريباً)، المحافظة على الغلاف الجوي (بمعدل 3% تقريباً)، حب الطبيعة (بمعدل 1.5% تقريباً)، ترشيد التوسع العمراني (بمعدل 1.5% تقريباً).

تضمين المحتوى بعض القيم السلبية، وهي: الصيد، الإسراف في استهلاك الماء، استخدام المبيدات الحشرية.

غياب بعض القيم البيئية عن محتوى الكتب المحللة والتي تشكل قيماً بيئية هامة في هذه المرحلة العمرية مثل: قيمة الهدوء، ترشيد استهلاك الكهرباء، وترشيد استهلاك مصادر الطاقة غير المتجددة.

كما تشير النتائج إلى وجود نوع من عدم التوازن في توزيع القيم البيئية في محتوى كتب المواد الاجتماعية بالحلقة الأولى من التعليم الابتدائي وعدم نمو هذه القيم خلال سنوات الدراسة.

وهدفت دراسة **محمد (2004)** إلى معرفة أثر الاستخدام المنظم المتقدم في التحصيل الفوري والمؤجل لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي في مادة الجغرافية، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج التجريبي، وتم اختيار مجموعة الدراسة بطريقة قصدية من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي بمدرسة مدينة حمد الإعدادية للبنين، وقد تكونت من صفين دراسيين.

واستخدم الباحث اختباراً قبلياً للتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة، وتم تحليل النتائج باستخدام اختبار (ت)، وقد بينت نتائج الاختبار تكافؤ المجموعتين. فدرست المجموعة التجريبية بالمنظمات المتقدمة للمواضيع الستة الأولى في وحدة جغرافية البحرين، بينما تم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام الطريقة التقليدية. وقدمت المجموعتان اختباراً تحصيلي بعدياً فورياً، ثم أعيد تقديم الاختبار نفسه بعد أسبوعين لقياس التحصيل البعدي المؤجل. وتبين نتائج الاختبار التالي:

أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين مستوى متوسطي تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية وذلك في الاختبار التحصيلي البعدي الفوري والاختبار البعدي المؤجل مما أدى إلى رفض الفرض الأول والثاني. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق البعدي الأول والتطبيق البعدي الثاني لقياس الاتجاهات نحو البيئة للمجموعة الضابطة لصالح التطبيق البعدي الأول. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند نفس المستوى من الدلالة لطلاب المجموعة التجريبية. وتوجد علاقة

موجبة بين التحصيل الدراسي والاتجاهات نحو البيئة، فهي دالة إحصائياً لطلاب المجموعة التجريبية وغير دالة إحصائياً عند نفس المستوى من الدلالة لطلاب المجموعة الضابطة.

3.3- بحوث ودراسات محلية وعالمية تناولت مفاهيم التربية البيئية للمرحلة الثانوية:

قام **مصيقر وخنجي (1994)** بدراسة المفاهيم والقضايا البيئية عند طلبة ومدرسي المرحلة الثانوية، وهدفت الدراسة إلى التعرف على معلومات واتجاهات الطلبة والمدرسين في المرحلة الثانوية بمملكة البحرين حول بعض المفاهيم والقضايا البيئية الموجودة في المناهج المدرسية الحالية وكيفية تطوير هذه المناهج من حيث إدماج المفاهيم البيئية فيها. وقد أوصت الدراسة بضرورة إدماج البيئة في المواد الدراسية المختلفة، وإبراز دور الدين الإسلامي في معالجة القضايا البيئية، ومحاولة غرس القيم الإسلامية المتعلقة بالجوانب البيئية من خلال تفسير الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة.

وقام **علي (1995)** بدراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام الحاسب الآلي في تدريس وحدة التلوث البيئي لطلاب المستوى الأول من المرحلة الثانوية وتنمية اتجاهاتهم نحو البيئة. وطبق البحث على عينة بلغ عدد أفرادها 112 طالباً من طلاب المستوى الأول من المرحلة الثانوية ممن سجلوا في مقرر " الكائنات الحية والبيئة" المسار العلمي للعام الدراسي 93- 1994 بمدرسة مدينة عيسى الثانوية للبنين حيث قسم أفراد العينة إلى مجموعتين، تجريبية وأخرى ضابطة. ودرست المجموعة التجريبية باستخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية مساعدة بجانب التدريس الصفي التقليدي، أما المجموعة الضابطة فدرست بالطريقة التقليدية، واستخدم الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك بتطبيق الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاهات نحو البيئة القبلي والبعدي.

ودلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية كما يلي:

هناك فروق ذات دلالة بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي، وأيضاً التطبيق البعدي لمقياس الاتجاهات نحو البيئة لصالح المجموعة التجريبية.

أجرى **هندي (1995)** دراسة للمفاهيم البيئية في كتب التربية البيئية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في سلطنة عُمان، وهدفت الدراسة إلى التعرف على المفاهيم البيئية في كتب التربية الإسلامية

بالمرحلة الثانوية في سلطنة عُمان، وجرى الاقتصار على كتاب الصف الأول الثانوي بعينة ممثلة لها بنسبة (33,5%)، واستخدم استمارة تحليل أعدها الباحث لهذا الهدف. ومن أبرز نتائج الدراسة أن مجموع الفقرات التي وردت فيها المفاهيم البيئية بلغ 158 فقرة من أصل 980 فقرة اشتمل عليها الكتاب بجميع وحداته، أي بنسبة مئوية مقدارها (16,12%)، وأن معظم هذه المفاهيم البيئية تتصل بعلاقة الإنسان بالبيئة.

وقد أوصت الدراسة بإجراء دراسات أخرى شبيهة بهذه الدراسة على كتب التربية الإسلامية الأخرى، وأكدت أهمية دور معلم التربية الإسلامية في إدراج المفاهيم البيئية أو دمجها في المحتوى الذي يقوم بتدريسه.

وقام من خلالها تحديد المفاهيم البيئية المتضمنة في محتوى كتاب الجغرافية المقرر على طلبة الصف الثالث الثانوي أدبي في العام الدراسي (1999/1998)م في اليمن، وتعرف على مدى تحصيل الطلبة لبعض المفاهيم البيئية ، وقياس مستوى الوعي البيئي لديهم. وجاءت النتائج لتوضح أن هناك تدنياً في مستوى تحصيل الطلاب بالنسبة إلى المفاهيم البيئية موضوع الدراسة في الاختبار ككل، ولا توجد فروق ذات دلاله إحصائية في مستوى تحصيل الطلبة للمفاهيم البيئية يعزى إلى متغير الجنس، ووجد أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الوعي البيئي تعزى إلى متغير الجنس في حين ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلبة غير اليمنيين بالمقارنة بين تحصيلهم قبل وبعد دراسة الوحدة التجريبية، أما بالنسبة إلى مستوى التحصيل فقد كان تحصيل الطلبة غير اليمنيين أعلى من مستوى تحصيل الطلبة الكويتيين بفارق ذي دلالة إحصائية.

وهدفت دراسة **السخي (2002)** إلى التعرف على مفاهيم التربية البيئية الواردة في كتب التربية الإسلامية للمساقات المشتركة للمرحلة الثانوية بمملكة البحرين. وتألف مجتمع الدراسة من جميع كتب التربية الإسلامية، وهي أربعة كتب مجموع دروسها 99 درساً، وعدد صفحاتها 497 صفحة. وقد استخدم المنهج الوصفي القائم على أسلوب تحليل المحتوى، واعتماد الفقرة وحدة التحليل وفق قائمة تحليل المفاهيم المعدة من قبل الباحث، واشتملت القائمة على ثماني مجالات وتكونت قائمة التحليل من 106 بنود للمفاهيم الفرعية.

وقسمت الدروس إلى فقرات بلغت 2104 فقرات وتم تحليلها إحصائياً وكانت النتائج كالتالي:

1- مجموع الفقرات التي وردت فيها مفاهيم التربية البيئية بلغ 406 فقرات من أصل 2104 فقرات اشتملت عليها كتب التربية الإسلامية الأربعة أي بنسبة 19,3%.

2- معظم مفاهيم التربية الواردة في كتب التربية الإسلامية للمساقات المشتركة بالمرحلة الثانوية تتصل بمجال الأخلاقيات البيئية وبنسبة 45,32%.

3- معظم مفاهيم التربية البيئية في كتب التربية الإسلامية ورد في محتوى الفقرات بنسبة 82,02%، تليها العناوين الفرعية بنسبة 14,53%، وأقلها وروداً في العناوين الرئيسية بنسبة 3,45%.

وجاءت التوصيات مؤكدة ضرورة تعميق البعد البيئي، والاهتمام بالتربية البيئية وبمفاهيمها الرئيسة، والدعوة إلى اهتمام المؤلفين بإدماج مفاهيم التربية البيئية عند تأليف الكتب والإفادة من قائمة التحليل عند التخطيط لدمج مفاهيم التربية البيئية في مناهج المرحلة الثانوية.

4.3- بحوث ودراسات أخرى لها علاقة بالدراسة الحالية:

تعددت وتنوعت الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة، ومن الدراسات التي تصب في مجال هذه الدراسة ما قام به **مكدونالد (1978)** وذلك بدراسة الكفايات اللازمة لمدرس الجغرافية بالمدارس الثانوية. فسعى إلى تحديد كفايات جديدة لتدريس الجغرافية بالمدارس الثانوية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وضمت العينة المختصين في مجال الجغرافية في الكليات، ومدرسي مادة الجغرافية في المدارس الثانوية. وتم تحليل المحتوى "دليل المعلمين في مشروع مدارس الجغرافية الثانوية" وذلك لاشتقاق قائمة الكفايات المعرفية والوجدانية والنفسحركية لمدرسي مادة الجغرافية في المرحلة الثانوية.

وطبق الباحث استبانة تضم الكفايات بعد أن استخلصها ورتبها في صورة قوائم وقام بتوزيعها على عدد من الخبراء للتأكد من صدقها وثباتها وفقاً لمتطلبات الدراسة. واستخدم الباحث للتحليل النسب المئوية ومعامل ارتباط بيرسون. وأشارت النتائج إلى أن أهم الكفايات اللازمة لمعلمي الجغرافية بالمدرسة الثانوية ما يلي:

- القدرة على تطبيق المفاهيم الأساسية في الجغرافية وفهمها.
- تحديد أدوات الاستقصاء الجغرافي.

- استخدام أدوات الاستقصاء المعرفي.
- فهم التوزيع الجغرافي.
- تعريف أنماط الكلام.
- تعريف العلاقات المكانية.

وأجرت **الشراح (1986)** دراسة حيث وضعت برنامجاً للتربية البيئية في مجال العلوم بالمرحلة المتوسطة من أجل خلق الوعي البيئي لدى الأفراد لتأدية أدوارهم تجاه حماية البيئة. وجاءت النتائج أن المفاهيم الواردة في كتب العلوم الأربعة على التوالي 10,73%، 10,73%، 18,62%، 14,12% وهي متناثرة بين ثنايا موضوعات العلوم وليست في إطار تدريس التربية البيئية في مجال العلوم، وأجرت اختبار التحصيل بهدف قياس مدى التغير الحاصل في مفاهيم الطلبة بعد تدريس وحدة من إعداد الباحثة وهي بعنوان المكونات الحية في البيئة المتوازنة، وبتطبيق الاختبار ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية، كما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل الطالبات وتحصيل الطلاب بعد دراستهم الوحدة. وظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلبة الكويتيين بالمقارنة بين تحصيلهم قبل دراسة الوحدة وبعد دراستها، وأيضاً كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلبة غير الكويتيين بالمقارنة بين تحصيلهم قبل دراسة الوحدة التجريبية وبعد دراستها. كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل المفاهيم البيئية ومتوسط درجات الوعي البيئي.

كما قام **الشقران (1992)** بإجراء دراسة تحليلية لكتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي في الأردن، وهدفت الدراسة إلى الإجابة عما يلي:

- ما مدى تحقيق المعايير التربوية في محتوى كتاب التربية الاجتماعية والوطنية؟
- ما مدى تحقيق معايير الإخراج الفني في الكتاب؟
- ما وجهة نظر معلمي الصف الخامس الأساسي في المعايير التي يجب أن تتوافر في الكتاب من حيث المحتوى والإخراج؟
- ما مدى اشتراكية الكتاب للطالب؟

وتوصلت الدراسة إلى أن الكتاب من حيث المحتوى والإخراج مناسب لطلاب هذه المرحلة، وإلى خلو الكتاب من الأخطاء العلمية والطباعة، وأن المادة العلمية بالكتاب عرضت بطريقة تراعي البنية المنطقية، وأن أسلوب التقويم جاء بأسئلة متنوعة مراعية مجالات التعلم الثلاثة: المعرفية، والوجدانية، والأدائية، وكذلك انسجام الأهداف مع المحتوى.

وأجرى **عطوة (1995)** دراسة لإبراز القيم المطلوبة في مناهج المواد الاجتماعية للمرحلة الابتدائية بالمدرسة العربية الدولية باستخدام أسلوب تحليل المحتوى. وتوصلت الدراسة إلى وجود خلل في توزيع القيم بصفة عامة في مناهج المواد الاجتماعية، وأن قيم الانتماء الوطني كانت غالبة في مناهج المواد الاجتماعية بعكس القيم الإنسانية.

كما قامت **بطرس (1997)** بدراسة ميدانية هدفت إلى التعرف على الوعي البيئي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمحافظة المنيا للصف الثالث من المرحلة الثانوية للتعليم العام والفني (بجمهورية مصر العربية) للفترة ما بين نوفمبر 1995 و فبراير 1996. وتم إعداد استبانة لمعرفة الوعي البيئي لدى الطلاب، وهي مكونة من 32 عبارة تم إخضاعها للتحكيم وطبقت على عينة بلغ عددها 1500 طالب وطالبة، وتم التحقق من صدق وثبات الاستبانة، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات وطلاب التعليم الثانوي العام في مدى الوعي البيئي، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات وطلاب التعليم الثانوي الفني في مدى الوعي البيئي، وأيضاً تبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات التعليم الثانوي العام والفني في الوعي البيئي.

5.3- التعليق العام على البحوث والدراسات السابقة:

1- إن الدراسات والبحوث التي تناولت المفاهيم الدراسية بمملكة البحرين ركزت بالدرجة الأولى في المرحلة الإعدادية حيث بلغت ست دراسات لهذه المرحلة مقابل أربع دراسات للمرحلة الابتدائية ودراستين فقط للمرحلة الثانوية وذلك في مختلف المواد الدراسية باستثناء مادة الجغرافية التي سيتم التطرق إليها لاحقاً، ونظراً إلى قلة الدراسات التي تناولت المفاهيم في المرحلة الثانوية فقد تم اختيار المرحلة الثانوية لتكون موضع الدراسة.

2- من خلال استعراض الجزء الثاني للبحوث والدراسات السابقة وهي المتعلقة بالدراسات التي تناولت المواد الاجتماعية بمملكة البحرين نجد أن المرحلة الابتدائية ذات النصيب الأوفر تليها الإعدادية ثم الثانوية، ومن الملاحظ أن الدراسات كانت من ضمن المراحل التعليمية مما يشكل تغطية جيدة بحيث تضمنت الدراسات المراحل بالكامل أو الحلقات التعليمية على أقل تقدير. إلا أن الدراسات جاءت متنوعة بحيث لا تعطي تصوراً للوضع التعليمي عبر المراحل التعليمية المختلفة ولا تشكل تسلسلاً منتظماً للبحث العلمي بحيث تشتمل الدراسة على مختلف المرحل التعليمية (الابتدائي، والإعدادي والثانوي).

3- تضمن الجزء الثالث من الدراسات السابقة مجموعة دراسات محلية وعالمية تناولت مفاهيم التربية البيئية للمرحلة الثانوية، ومنها الدراسات التحليلية للتعرف على مفاهيم التربية البيئية. ودراسات تناولت القضايا البيئية الأخرى لمعرفة أثر استخدام التكنولوجيا في تثبيت مفاهيم حماية البيئة وتنمية الاتجاهات البيئية لدى الطلبة. ومن الملاحظ أن من بين الدراسات، تطرق إلى مفاهيم التربية البيئية، إلا أنه لا توجد دراسة محلية أو عالمية تناولت مفاهيم حماية البيئة. وبالتالي فإن هذه الدراسة تعتبر الأولى من نوعها في مملكة البحرين، وذلك بحسب علم الباحثة.

4- إن الجزء الرابع من البحوث والدراسات السابقة كان لدراسات أخرى لها علاقة بالدراسة الحالية، وتناولت مواضيع متعددة، فمنها ما جاء في الكفايات اللازمة لمدرس الجغرافية بالمدارس الثانوية، والبعض الآخر اشتمل على وضع برامج للتربية البيئية، وكذلك إبراز القيم المطلوبة في مناهج المواد الاجتماعية. وأيضاً من الدراسات ما هدف إلى التعرف على الوعي البيئي لدى الطلاب، كما أجريت دراسات تحليلية لمحتوى كتب المواد الاجتماعية. وكل هذه الدراسات تتطرق إلى جوانب متعددة في موضوع حماية البيئة والمواد الاجتماعية والتي من المهم الأخذ بها ودراستها لاستكمال العملية التعليمية التعلمية، فمن خلال الإلمام بمختلف جوانب الموضوع نستطيع أن نحصل على رؤية تصورية جيدة وإدراك أكبر بحيثيات عملية إكساب مفاهيم حماية البيئة للطلاب.

6.3- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

تم الاستفادة من استعراض الدراسات السابقة في الأمور التالية:

1- تعد عملية الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة ثروة الباحث الحقيقية التي يستمد منها المنهجية العلمية التي تشكل له أبعاد البحث وتبني إطاره المرجعي، بالإضافة إلى ما لها من دور في معرفة الباحث لموقعه ضمن سلسلة الأبحاث التي سبقته والتي تعينه على معرفة موقعه بين البحوث الأخرى.

2- اختيار موضوع مفاهيم حماية البيئة موضوعاً للدراسة، حيث إن كل الدراسات تناولت البيئة من جانب التربية البيئية وليس من جانب حماية البيئة بشكل خاص.

3- اختيار المرحلة الثانوية لتكون موضع الدراسة نظراً إلى قلة الدراسات المفاهمية التي أجريت لهذه المرحلة.

4- اتباع أسلوب تحليل المحتوى من أجل التعرف على ما تتضمنه الكتب عينة الدراسة من مفاهيم حماية البيئة.

5- التعرف على الأساليب المتبعة لتحليل محتوى الكتب الدراسية باعتبارها أساليب علمية متفق عليها من قبل التربويين في الكشف عن المفاهيم.

6- التعرف على فئات التحليل المختلفة مثل الفكرة والكلمة والفقرة والمستندات، واختيار ما هو مناسب للتحليل من بينها لاستخدامه في هذه الدراسة.

7- التعرف على أنواع القوائم المطبقة في الدراسات التحليلية، فمنها ما يكون عبارة عن قوائم جاهزة يتم إجراء بعض التعديلات عليها لجعلها ملائمة لأغراض الدراسة ومنها ما يكون من إعداد الباحث نفسه. ومن هذا المنطلق تم إعداد قائمة من قبل الباحثة تتضمن مفاهيم حماية البيئة.

8- معرفة مصادر إعداد القائمة، وكيفية بناء القائمة.

9- إخضاع قائمة الباحثة المعدة للجنة تحكيم من قبل خبراء في مجال البيئة.

10- توجيه الدراسة الحالية إلى استخدام المعالجة الإحصائية المناسبة.

11- الاستفادة من بعض الدراسات السابقة في تحليل النتائج وتفسيرها.

الفصل الرابع

منهج الدراسة وإجراءاتها

تمهيد:

1.4- منهج الدراسة

2.4- مجتمع الدراسة

3.4- عينة الدراسة

4.4- أدوات الدراسة

1.4.4- بناء قائمة المفاهيم

2.4.4- صدق أداة الدراسة

3.4.4- ثبات التحليل

4.4.4- وحدات التحليل المستخدمة في الدراسة

5.4- إجراءات الدراسة

6.4- الإحصـــــاء

7.4- القواعد والإجراءات الاحترازية

الفصل الرابع

منهج الدراسة وإجراءاتها

تمهيد:

يتناول هذا الفصل المنهج المستخدم في الدراسة، حيث يصف مجتمع الدراسة والعينة المأخوذة، والأدوات المعدة والمستخدمة، وهي المتمثلة في القوائم وإجراءات تطبيقها.

1.4- منهج الدراسة:

استخدم المنهج الوصفي القائم على تحليل المحتوى، وهو عبارة عن طريقة موضوعية ومنظمة تصف بشكل كمي منظم ودقيق شكل ومحتوى المواد المكتوبة لأي مجتمع أو شخص ما، وذلك بحسب تعريف (Budd, 1967) الذي من خلاله عرف تحليل المحتوى، والذي يقع في نطاق المنهج الوصفي. ويعد المنهج الوصفي بحسب ما عرفه (Fraenkle & Wallen, 1993) أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها أو تصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة. والبحث يندرج تحت نوع البحوث المسحية التي يتم فيها استعراض عدد من الحالات يمكن الوصول منها إلى تقرير عام عن الواقع (شحاته، 2001).

أما اتجاه البحث فهو من البحوث الأكاديمية التي تهتم بالتعمق والشمول والربط بين الجزئيات، والتي تفيد في الخطط الطويلة الأمد. وتم تبني المدخل الواحد حيث تدرس المشكلة من بعد واحد من أبعادها. وفي هذه الدراسة تم تحليل محتوى كتب الجغرافية للمسار الأدبي والتعرف على مفاهيم حماية البيئة التي تضمها هذه المجموعة من الكتب.

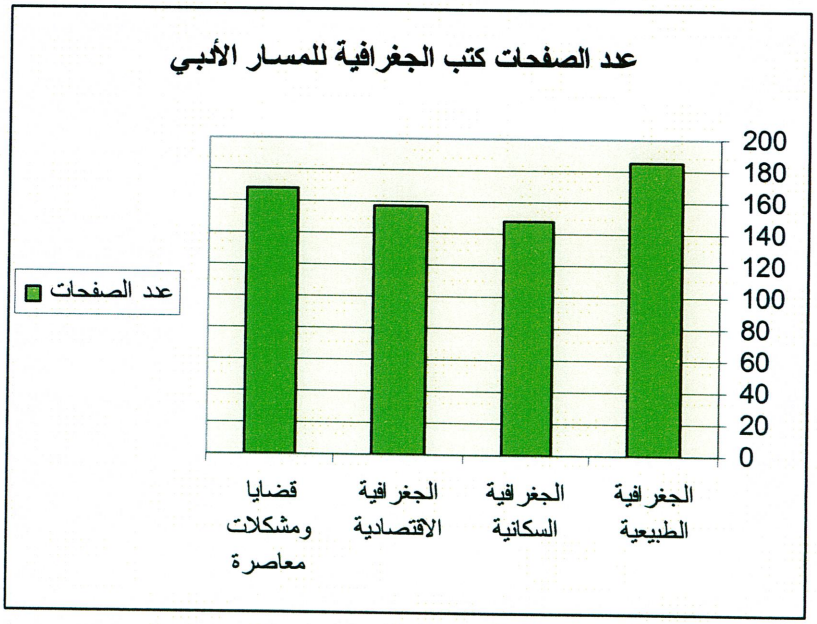
2.4- مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من كتب مقررات الجغرافية للمسار الأدبي من التعليم الثانوي والمقصود به مقررات المسار العلمي (توحيد المسارات) والمسار الأدبي، وقد بلغ عدد الكتب (4) كتب، وهي الجغرافية الاقتصادية (أجا 102)، وقضايا ومشكلات معاصرة (أجا 214)، والجغرافية السكانية (أجا 215)، والجغرافية الطبيعية (أجا 211)، كما هي موضحة في الجدول (4-1) ، وهي موزعة على المستويات الثلاثة للمرحلة الثانوية (المستوى الأول، المستوى الثاني، المستوى الثالث)، أما فيما يتعلق بعدد الدروس في الكتب ككل فهي (82) درساً و (659) صفحة.

جدول (4-1) كتب الجغرافية للمسار الأدبي من التعليم الثانوي

التسلسل	اسم الكتاب	الطبعة	السنة	عدد الدروس	عدد الصفحات
1	الجغرافية الطبيعية	الطبعة النهائية	1997	26	185
2	الجغرافية السكانية	الطبعة النهائية	1997	16	148
3	الجغرافية الاقتصادية	الطبعة النهائية	2001	19	158
4	قضايا ومشكلات معاصرة	الطبعة النهائية	1997	21	168
	المجمـوع			**82**	**659**

وكما هو مبين من الجدول (4-1) لعدد الدروس في كتب الجغرافية للمسار الأدبي يتضح أن الجغرافية الطبيعية هي أكثر الكتب من حيث الدروس المطروحة، في حين أن أقلها عدد في كتب الجغرافية السكانية.



شكل (4-1) عدد الصفحات في كتب الجغرافية للمسار الأدبي

يتضح من الشكل (4-1) لعدد صفحات كتب الجغرافية للمسار الأدبي من التعليم الثانوي أن كتاب الجغرافية الطبيعية هو الأكثر من حيث عدد الصفحات، يليه كتاب قضايا ومشكلات معاصرة

وأقلها عدداً الجغرافية السكانية، وهذه النتيجة تتفق مع ما جاء في عدد الدروس حيث إن الجغرافية الطبيعية تحتل المرتبة الأولى، ويليها كتاب قضايا ومشكلات معاصرة، وجاء كتاب الجغرافية السكانية في المرتبة الأخيرة.

3.4- عينة الدراسة:

هي نفسها مجتمع الدراسة الأصلي بحيث تضم جميع كتب الجغرافية للمسار الأدبي من التعليم الثانوي.

4.4- أدوات الدراسة:

للإجابة عن أسئلة البحث، استخدمت الباحثة الأداتين التاليتين:

1.4.4- بناء قائمة المفاهيم

للإجابة عن أسئلة الدراسة الحالية تم بناء أداة الدراسة من قبل الباحثة، وهي عبارة عن قائمة (استبانة) تحليل لتستخدم كمعيار في تحليل محتوى كتب الجغرافية، واعتمد الأسلوب القبلي والبعدي في إعداد القائمة، وتم ذلك من خلال صياغة فئات التصنيف بشكل مسبق قبل البدء في عملية التحليل نتيجة للتصور الواضح لمشكلة البحث ومن ثم تطبيقها مبدئيا وإجراء التعديلات اللازمة، وتم اتباع الإجراءات التالية لبناء قائمة المفاهيم:

1- تحديد الغرض من قائمة التحليل الذي يتمثل في تحديد مفاهيم حماية البيئة الواردة في دروس كتب الجغرافية للمسار الأدبي من التعليم الثانوي.
2- الاطلاع على الكتب والدراسات والأبحاث والمؤتمرات والندوات وورش العمل المتعلقة بحماية البيئة.
3- إجراء دراسة استطلاعية لعينة من دروس كتب الجغرافية بالمرحلة الثانوية لمعرفة مدى تعرضها لمفاهيم حماية البيئة.

وعلى ضوء ما تقدم تمت صياغة بنود قائمة التحليل، وهي تتكون من (7) محاور رئيسة لمفاهيم حماية البيئة بحيث يقابل كل محور رئيس منها مجموعة من المفاهيم الفرعية التي تندرج تحت المحور الرئيس. وتكونت القائمة من (52) بنداً، يعتبر كل بند منها مفهوما فرعيا موزعاً على المحاور الرئيسة، كما هو موضح في الجدول 4-2.

جدول 4-2 النسب المئوية للمفاهيم الفرعية

رقم التسلسل	المحاور الرئيسة	عدد المفاهيم الفرعية	نسبة المفاهيم الفرعية
1	البيئة	11	%21.2
2	المحميات	19	%36.5
3	قوانين حماية البيئة	5	%9.6
4	المجتمعات وحماية البيئة	5	%9.6
5	الأوضاع البيئية	3	%5.8
6	مقاييس حماية البيئة	4	%7.7
7	الإدارة البيئية	5	%9.6
	المجموع	52	%100

واتضح من عرض الجدول 4-2 أن مفهوم (المحميات) هو أكثر المفاهيم عدداً من بين المفاهيم الفرعية بنسبة 36.5% بحكم أن الهدف من حماية البيئة هو تعيين أماكن مخصصة للحماية، ثم يليه في الترتيب مفهوم البيئة بنسبة 21% الذي يتطرق إلى النظم البيئية باختلاف أنواعها، ومن ثم (قوانين حماية البيئة) بنسبة 9.6%، و(المجتمعات وحماية البيئة) بنسبة 9.6%، و(الإدارة البيئية) بنسبة 9.6%، وهذا يعود أيضاً إلى أن من أهداف حماية البيئة سن القوانين وإشراك أفراد المجتمع للمساهمة في الحماية وحل المشكلات البيئية والسعي للوصول إلى إدارة بيئية سليمة.

2.4.4- صدق أداة الدراسة:

للتأكد من صدق قائمة التحليل " أداة الدراسة "، طبق نوعان من الصدق هما:

أولاً:- صدق المحتوى (الصدق المنطقي):

وكانت الخطوات المطبقة الآتي:

1- صياغة المحاور الرئيسة وفقاً لأهداف الدراسة وتماشياً مع المعمول به في الدراسات الأخرى.

2- تصنيف المحاور الفرعية لبنود القائمة تحت محاور رئيسة سبعة.

3- عرض المحاور ومفاهيم القائمة على لجنة محكمين، وعددهم (10) من المختصين في مجال التربية البيئية والمناهج الدراسية ملحق (1). وهذا للتأكد من الصلة بين المحاور

الرئيسة وما يندرج ضمنها من مفاهيم. وقد أبدى المحكمون اتفاقاً على مناسبة البنود لكل محور رئيس اندرجت ضمنه باستثناء بعض المحاور التي تم دمج مفاهيمها تحت محاور أخرى.

ثانياً:- صدق المحكمين (الصدق الظاهري):

عرضت القائمة على لجنة المحكمين السابقة، حيث طلب منهم إبداء رأيهم فيما إذا كانت قائمة المفاهيم ملائمة لهذه الدراسة، وإجراء التعديلات الضرورية بالإضافة أو الحذف أو غير ذلك من التعديلات اللازمة.

وقد كانت آراء المحكمين على الوجه التالي:

المحور الأول: يدور حول البيئة

1- تغيير العناوين من مصطلح "مفهوم رئيس" إلى "محور".

2- إعادة ترتيب مفاهيم القائمة وذلك بحسب الأهمية، ومثال على ذلك ترتيب مفاهيم المحور الأول وهو البيئة، بحيث أحتل مفهوم حماية البيئة المرتبة رقم (1) ثم يليه النظام البيئي وهكذا.

3- تغيير المحور الأول من " حماية النظم البيئية" إلى " البيئة".

المحور الثاني: ويتعلق بالمحميات

1- جاءت جميع آراء المحكمين مؤيدة لهذا المحور ولمفاهيمه باستثناء المفاهيم المكررة التي تمت الإشارة إليها، وبناء عى ذلك تم حذف المفاهيم المكررة.

2- حذف جزء من تعريف المحميات الطبيعية لاعتباره يخص الجانب الوزاري، وبناء عليه تم حذف التالي " ويصدر بتحديدها قرار من رئيس مجلس الوزراء وبناء على اقتراح جهاز شئون البيئة ومجلس الوزراء".

3- جاء الاختلاف على محميات الأراضي الرطبة ومحميات المحيط الحيوي، فالبعض اقترح حذفها، والبعض الآخر وهو الأكثر اقترح بقاءها، وقد ارتأت الباحثة ضرورة بقائها لكون مملكة البحرين إحدى الدول المصدقة على اتفاقية الأراضي الرطبة (رامسار) كما تنوي الانضمام إلى محميات المحيط الحيوي.

4- تم حذف المفاهيم المكررة.

المحور الثالث: يتعلق بقوانين حماية البيئة

1- أكدت غالبية المحكمين ضرورة حذف مفهوم" إزالة الدعم الحكومي" لعدم ارتباطه ووضوحه، كذلك " حقوق الملكية " و" المواصفات الدولية البيئية".

المحور الرابع: المجتمعات وحماية البيئة

1- طرح تساؤل حول دور المؤسسات والمجتمع المدني، والحقيقة أن كلا منهما يندرج تحت العمل التطوعي لذلك لم يردا بشكل مستقل.

2- أجمع البعض على حذف "التربية البيئية" إلا أنه من خلال الاطلاع على الكتب وجد أن الكتب تدعو إلى التربية البيئية، ومنها تم تثبيت البند المتعلق بالتربية البيئية.

المحور الخامس: يتعلق بالأوضاع البيئية:

تم حذف "المرونة البيئية" و"المقاومة البيئية" لتوصية المحكمين بذلك، كما أنه من خلال الاطلاع على الكتب اتضح أنه من الصعوبة التعرف على المفهومين السابقين وتحديدهما بدقة.

المحور السادس: يتعلق بمقاييس حماية البيئة:

1- تم حذف " التقارير البيئية" و " توقعات البيئة العالمية" تماشياً مع رغبة المحكمين وللتقارب بين المفهومين ولعدم أهميتهما بالنسبة إلى المرحلة الثانوية.

المحور السابع: تم دمجه مع المحور الثاني.

المحور الثامن: تم دمجه مع المحور الثاني.

المحور التاسع: يتعلق بالإدارة البيئية:

1- أجمع الكل على مناسبة ما ورد به من البنود.

أما فيما يتعلق بالملاحظات أبداها المحكمون كالتالي:

1- جاء في إبداء الملاحظات المتعلقة بتصنيف المفاهيم أنها جيدة من حيث التصنيف، وأنها واضحة لكن تحتاج إلى ترتيب بحسب الأولويات (الأهمية)، وأن هذا الجزء تم أداؤه بأسلوب جيد. وجاءت التوصيات بدمج المفاهيم المتشابهة في محور واحد بحيث يكمل بعضها البعض، كما وجدوا أن تعدد المحاور مربك، لذلك أوصوا بدمج بعض المحاور، وتم بالفعل دمج المحاور السادس والسابع والثامن مع المحور الثاني.

2- جاء في تصنيف المفاهيم الفرعية أن هناك حاجة إلى إبراز المفاهيم بشكل أكثر في بعض الأجزاء، ويرى البعض اختصارها، كما يرى البعض الآخر أنها مصوغة بأسلوب جيد، وبناء عليه تم إبقاء المفاهيم الفرعية على ما هي عليه. ومن المقترحات إضافة محور خاص بالاتفاقيات الدولية الخاصة بالبيئة، وعلى الرغم من أهمية هذا المحور فإنني نتيجة للتوصيات السابقة بضرورة تقليص عدد المحاور لم أعمل بهذه التوصية لأنها تزيد من كم المحاور الرئيسة في القائمة.

3- جاءت توصيات بضرورة الاستعانة بمنظمة الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) وإشراكهم في التحكيم، وهي توصية مهمة جداً.

4- ضرورة تطبيق القائمة على مقررات البيئة والأحياء، وأن يتسع نطاق تطبيقها ليشمل المراحل الدراسية الأخرى (لم يتم ذلك حتى الآن).

وفي ضوء آراء المحكمين، قامت الباحثة بإجراء التعديلات المطلوبة.

3.4.4- ثبات التحليل:

يقصد بالثبات إمكانية الاعتماد على أداة القياس، ويكون ذلك بثبات التحليل وإعطاء نفس النتائج أو أن تكون مقاربة لها لدرجة كبيرة جدا باتباع نفس الخطوات والإجراءات وذلك بتطبيق أداة القياس عدة مرات (مرسي، 1987). ومن الطرق المتبعة في التحقق من ثبات التحليل التالي:

1- طريقة الاتساق الداخلي: وذلك يكون بين المحلل ونفسه وأن يصل فيها إلى نتائج متقاربة.

2- طريقة اتفاق الملاحظين: ويكون الوصول إلى نفس النتائج إذا أجرى التحليل المحلل وأشخاص غير الباحث في وقت واحد وباتباع نفس إجراءات التحليل، على أن يقو م كل منهم بالعمل مستقلا عن الآخر (أحمد والحمادي، 1987و مرسي، 1987).

وقد تم إيجاد ثبات التحليل من خلال محاولة قامت بها الباحثة مع الاستعانة بمحللة أخرى وهي (الأستاذة أمل الزايد مساعدة بحث وتدريس، بقسم المناهج وطرق التدريس، جامعة البحرين) لتحليل عينات من دروس كتب الجغرافية، وقد تم الاتفاق على القواعد والإجراءات العلمية المتبعة في عملية تحليل العناوين الرئيسة والفرعية. وتم تحليل عينة من قبل الباحثة والمحللة الأخرى للعناوين الرئيسة والفرعية، وعمل كل واحد بشكل مستقل، ثم قامت الباحثة بحساب النسبة المئوية للاتفاق بينها وبين المحللة الأخرى.

وقد تم حساب النسبة المئوية لاتفاق (الباحثة والمحللة الأخرى) باستخدام معادلة كوبر C Ooper وهي (ماضي وعثمان، 1999)

معامل الاتفاق= عدد مرات الاتفاق*100

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف

معامل الاتفاق= 54*100= 93%

4+54

كتاب قضايا ومشكلات معاصرة "أجا 214"، الموضوع الأول: تلوث الهواء والماء

وكانت نسبة الاتفاق بين الباحثة والمحللة الأخرى (93%)، وهي نسبة جيدة، تدل على وجود درجة جيدة من الثبات في التحليل، مما يدل على صلاحية الأداة المستخدمة لغايات التحليل، ويعتبر معامل الثبات جيداً ومقبولاً لأغراض الدراسة.

4.4.4- أسلوب تحليل المحتوى:

استخدم اسلوب تحليل المحتوى، ويعرف تحليل المحتوى بأنه " كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظوهر التعليمية، بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها" (طعيمة، 1987). وهذا التعريف هو المستخدم في هذه الدراسة.

استخدمت عدة وحدات تحليلية في هذه الدراسة ومنها: وحدة الترميز، ووحدة المضمون، ووحدة التكرار، وهي كالتالي:

أ- وحدة الترميز:

تعتبر أصغر جزء من أجزاء المحتوى والتي من خلالها يتم إحصاء الحدث المفرد من عناصر المحتوى. وهي تظهر على هيئة كلمة، جملة، فقرة، موضوع (ياسين، 1982).

أما وحدة الترميز المستخدمة في الدراسة الحالية فهي الكلمة، للتأكد من ورود المفهوم بشكل دقيق.

ب-وحدة المضمون (وحدة السياق):

تشير أدبيات تحليل المحتوى إلى أن وحدة المضمون هي الهيكل الأكبر من المحتوى، والتي يمكن أن تفحص لتشخيص وحدة الترميز، وعندما تكون الجملة وحدة الترميز ومن أجل تعرف أن هذه الجملة تعبر عن قيمة مرغوب فيها فإن المحلل يهتم بالفقرة التي وردت فيها الجملة باعتبارها الهيكل الأكبر الذي يستدل من خلاله على القيمة (ياسين، 1983).

وبالنسبة إلى الدراسة الحالية، فإن وحدة المضمون (السياق) هي الموضوع باعتباره الهيكل الأكبر الذي يستدل من خلاله على وجود القيمة المرغوب فيها (مفاهيم حماية البيئية) في الفقرة التي هي وحدة للترميز.

ج- وحدة التكرار:

ويستفاد من وحدة التكرار في العد والقياس، فالصفة الكمية هي ما يميز استخدام أسلوب تحليل المحتوى (السيد، 1983). وهي تخضع لضوابط معينة حتى تعطي نفس النتائج في حال القيام بالتحليل عدة أشخاص مختلفين وبشكل مستقل، أو تطابق نتائج محاولات عدة للباحث نفسه.

5.4- إجراءات الدراسة:

قامت الباحثة بعدة إجراءات وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة الحالية، والإجراءات هي كالتالي:

1- اعتبار جميع كتب مقررات الجغرافية - كتب الدراسة الحالية- وحدة واحدة، فمن خلال نحصل على البناء المعرفي المفاهيمي للطلاب حول الموضوعات التي اشتملت عليها الكتب.

2- قراءة الكتب من بدايتها إلى نهايتها وذلك للتعرف على المفاهيم المتعلقة بحماية البيئة لكل فقرة، وهذا يعني تطبيق وحدة الترميز ووحدة المضمون.

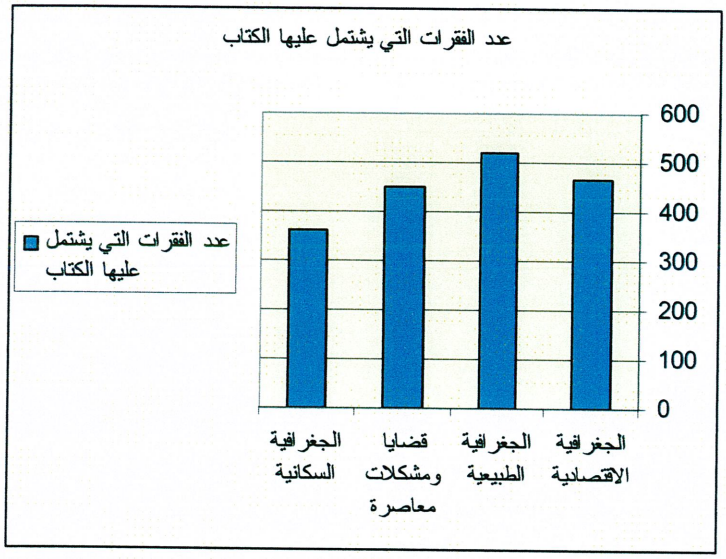
3- تقسيم موضوعات كل كتاب إلى فقرات ذات معنى لتطبيق وحدة الترميز في ضوء وحدة المضمون عن طريق تحديد كل فقرة تحمل قيمة مرغوب فيها.

4- اعتماد الباحثة للفقرة Paragraph وحدة لتحليلها، وذلك بحساب عدد الفقرات التي ضمها المحتوى كله، ثم حساب عدد الفقرات التي تناولت الظاهرة من بينها، ومنها تحسب النسب المئوية للتضمين. ويتفق أغلب الباحثين على أن الفقرة أسهل وأنسب المقاييس التي يمكن اتخاذها كأساس لتحليل المحتوى " تحليل المضمون" لسهولة حصرها بدقة، فهي ليست صغيرة الحجم جدا كالكلمة أو الفكرة، ولا كبيرة الحجم جدا كالمقال (أحمد والحمادي، 1987). كذلك اعتمد العنوان الرئيسي والعنوان الفرعي ومحتوى الفقرة كفئات لمضمون المحتوى (مدكور، 1987)، وذلك لمعرفة مضمون المحتوى الذي وردت فيه مفاهيم حماية البيئة. واعتبر التكرار وحدة العد في التحليل، بحساب تكرارات المفاهيم الواردة سواء في العناوين الرئيسة، أو الفرعية، أو محتوى الفقرات.

5- حساب عدد الفقرات التي يشتمل عليها كل كتاب، ويبين الجدول 4-3 وشكل (2-3) النتيجة التي توصل إليها.

جدول 4-3 عدد الفقرات التي اشتمل عليها كل كتاب

عنوان الكتاب	رمز المساق الدراسي ورقمه	عدد الفقرات التي يشتمل عليها الكتاب
الجغرافية الاقتصادية	أجا 102	464
الجغرافية الطبيعية	أجا 211	519
قضايا ومشكلات معاصرة	أجا 214	449
الجغرافية السكانية	أجا 215	360
المجموع	4 كتب	1792



شكل (4-2) عدد الفقرات التي يشتمل عليها الكتاب

6- تصميم استمارة ملحق (3) لتحليل محتوى الكتب التي تشتمل على المفاهيم الرئيسية لحماية البيئة، وعلى فئات شكل المحتوى، وعين موقع لتفريغ التكرارات وحسابها، وهذه الاستبانة مُصدّق عليها من قبل أعضاء لجنة التحكيم ملحق (1).

7- التدرب على عملية تحليل المحتوى حتى يمكن تطبيقه في الدراسة الحالية تحقيقاً لأهدافها، وتم التحليل عدة مرات للتحقق من صحة التطبيق بحسب المطلوب.

8- تم تحليل الموضوعات الواردة في كتب الجغرافية بهدف التعرف على مدى توافر مفاهيم حماية البيئة، ومعرفة المحتوى الذي وردت فيه هذه المفاهيم.

6.4- الاحصاء:

استخدم الاحصاء فيما يلي:

1- التكرار: تم حساب عدد مرات ورود كل محور على حدة من محاور حماية البيئة.

2- النسب المئوية: حسبت النسب المئوية لتكرار كل محور.

3- معادلة كوبرCooper: استخدمت في إيجاد نسبة الاتفاق بين المحلل الأول والآخر، وذلك لحساب معامل ثبات الدراسة.

7.4- القواعد والإجراءات الاحترازية:

للتوصل إلى نتائج موضوعية تم أخذ الآتي بعين الاعتبار:

1- اعتبار الفقرة وحدة التحليل، والموضوع وحدة السياق، والتكرار وحدة العد والقياس.

2- ترجح القيمة الأقوى للأفكار الواردة في الفقرات من خلال حساب الجمل والمترادفات التي تدعمها وتعززها، وتسجيل قيمة واحدة أو أكثر لكل فقرة في استمارة التحليل.

3- إذا كانت عناصر الفقرة كالنتائج أو العوامل أو الأسباب ...الخ مختصرة من دون شرح فإنها تعتبر ضمن الفقرة الواردة فيها، أما إذا كانت مفصلة ومشروحة فإنها تعامل معاملة الفقرة. وهذا ينطبق على المبادئ، الخصائص، السمات، المميزات، الدوافع وغيرها.

4- تفرغ النتائج في الكشوف التفريغية في استمارة خاصة أعدت لهذا الغرض تشمل محاور قائمة التحليل.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيرها وتوصياتها

5-1- النتائج المتعلقة بالإجابة عن تساؤلات الدراسة

5-2- مناقشة النتائج وتفسيرها

5-3- توصيات الدراسة ومقترحاتها

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيرها وتوصياتاتها

يهدف هذا الفصل إلى عرض نتائج الدراسة ومناقشتها من حيث مدى إلمام كتب الجغرافية للمسار الأدبي بالمرحلة الثانوية في مملكة البحرين بمفاهيم حماية البيئة.

5-1- النتائج المتعلقة بالإجابة عن تساؤلات الدراسة

أولاً:- <u>النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:</u>

وقد نص السؤال على التالي:

ما مفاهيم حماية البيئة التي يجب أن تتضمنها مقررات الجغرافية بالمرحلة الثانوية للمسار الأدبي؟

وللإجابة عن هذا السؤال أعدت الباحثة قائمة لمفاهيم حماية البيئة التي تلائم طلاب المسار الأدبي من التعليم الثانوي، التي أوصى المحكمون ملحق (1) بأن تتضمنها مقررات الجغرافية بمملكة البحرين. وفيما يلي عرض للقائمة:

<u>الشكل النهائي لما تتضمنه قائمة مفاهيم حماية البيئة:</u>

<u>المحور الأول:- البيئة</u>

1- حماية البيئة.

2- النظام البيئي.

3- النظم الإيكولوجية.

4- الموارد الطبيعية.

5- صيانة الموارد.

6- المحافظة.

7- التوازن البيئي.

8- المحيط الحيوي.

9- التنوع الحيوي.

10- الموطن الطبيعي.

11- الحياة الفطرية.

المحور الثاني:- المحميات

1- المحميات الطبيعية.

2- محميات الموارد الطبيعية.

3- المحميات الطبيعية العلمية.

4- محميات الأثر القومي الطبيعي.

5- محميات المناطق المعزولة طبيعيا.

6- محميات الحياة التقليدية.

7- محميات المناظر الطبيعية.

8- محميات الحدائق والمنتزهات الوطنية الطبيعية.

9- محميات التراث الثقافي.

10- محميات التراث الطبيعي.

11- محميات الأراضي الرطبة (رامسار).

12- محميات المحيط الحيوي.

13- حماية.

14-الحمى.

15- الإنماء.

16- إعادة توطين الأحياء.

17- الانقراض.

18- الأنواع المهددة بالانقراض.

19- الأنواع النادرة.

المحور الثالث:- قوانين حماية البيئة

1- المواثيق الدولية.

2- التشريعات.

3- اللوائح التنظيمية.

4- الرصد البيئي.

5- المحاسبة البيئية.

المحور الرابع:- المجتمعات وحماية البيئة

1- الإعلام البيئي.

2- التربية البيئية.

3- الوعي والتثقيف البيئي.

4- العمل التطوعي.

5- الأخلاقيات البيئية.

المحور الخامس:- الأوضاع البيئية

1- مشاكل البيئة.

2- تغير المناخ العالمي.

3- التلوث البيئي.

المحور السادس:- مقاييس حماية البيئة

1- التقييم البيئي.

2- مؤشر التنمية المستدامة.

3- تقييم الأثر البيئي.

4- الإنتاج الأنظف.

المحور السابع:- الإدارة البيئية

1- إدارة البيئة.

2- إدارة الجودة الشاملة.

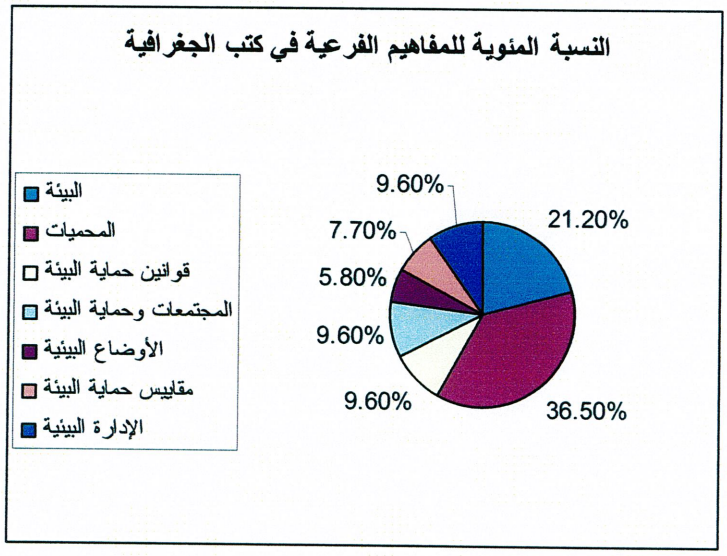
3- التنمية المستدامة.

4- السياسة البيئية.

5- التخطيط البيئي.

جدول (5-1) محاور مفاهيم حماية البيئة في قائمة التحليل

المحاور الرئيسية	المفاهيم الفرعية	النسبة المئوية
البيئة	11	%21.2
المحميات	19	%36.5
قوانين حماية البيئة	5	%9.6
المجتمعات وحماية البيئة	5	%9.6
الأوضاع البيئية	3	%5.8
مقاييس حماية البيئة	4	%7.7
الإدارة البيئية	5	%9.6
	52	%100



شكل (5-1) النسب المئوية للمفاهيم الفرعية في كتب الجغرافية

يتضح من نتائج الإجابة عن السؤال الأول التي وضحت في الجدول 5-1 وشكل (5-1) أن المفاهيم التي أوصى بتثبيتها المحكمون ملحق (1) بلغت (52) مفهوماً ، وقد أوصى بضرورة تضمينها في المقررات كل من المختصين التربويين والبيئيين.

تبين من نتائج الجدول 5-1 أن المحميات استحوذت على النصيب الأكبر بنسبة مئوية قدرها 36.5%، ونستشف من ذلك أهمية ترسيخ مفهوم المحميات وأنواعها لدى الطلاب، وعرض نماذج محلية للمحميات الموجودة في المملكة مما يعمق ويؤصل من مفهوم المحميات.

ثانياً:- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:

إن السؤال الثاني جاء بالصيغة الاتية:

ما مدى توافر مفاهيم حماية البيئة في محتوى كتب الجغرافية للمسار الأدبي؟

نتائج تحليل محتوى كتب الجغرافية الأربعة في مملكة البحرين وذلك لكل كتاب على حدة:

تم حساب فقرات كتب الجغرافية للمسار الأدبي بالمرحلة الثانوية، وكان مجموع الفقرات التي وردت فيها مفاهيم حماية البيئة (424) فقرة من أصل المجموع الكلي لفقرات الكتب الأربعة (1792) فقرة بنسبة مئوية قدرها 23.7% .

أولاً:- كتاب الجغرافية الطبيعية- أجا 211

تم تحليل دروس كتاب" الجغرافية الطبيعية- أجا 211"، وتظهر نتائج التحليل في الاستمارة الخاصة بتحليل هذا الكتاب ملحق (5)، وبالنظر إلى نتائج الاستمارة، تبين أن مجموع عدد فقرات الكتاب (519) فقرة، أما الفقرات التي وردت فيها مفاهيم حماية البيئة فهي (21) فقرة ، منها (12) فقرة تتصل بمفهوم البيئة، و(7) فقرات تتصل بمفهوم الأوضاع البيئية، و(1) لمقاييس الحماية، و(1) للإدارة البيئية، ولم ترد مفاهيم تتعلق بالمحميات ولا بقوانين حماية البيئة ولا بالمجتمعات وحماية البيئة. وبما أن عدد فقرات الكتاب (519) فقرة، فإن النسبة المئوية لمفاهيم حماية البيئة الواردة في الكتاب هي (4.1%).

ومن أمثلة مفاهيم حماية البيئة الواردة في هذا الكتاب " أجا 211" مع ذكر الصفحات التي وردت فيها التالي:

- أصبح في الإمكان مراقبة حرائق الغابات ومدى اتساعها من خلال التصوير الدوري كل خمسة أيام أو أقل، وتعيين أماكن التلوث التي تهدد مياه الأنهار وبعض الشواطئ. وبعد حادثة تشرنوبيل وحرب الخليج أمكن تحديد الخسائر البيئية الناتجة عن أية كارثة. صفحة 56-57.
- المشاريع المائية الكبرى تتمثل في بناء السدود وحفر القنوات وتحويل مجاري الأنهار. لكن هذه الطرق مكلفة جدا وتغير في النظام البيئي السائد. لذلك يجري اليوم بناء السدود الصغيرة واعتماد زراعات تتناسب مع المناخات القائمة ولا تستهلك كميات كبيرة من المياه، بعكس الزراعات التجارية. صفحة 117.

ثانياً:- كتاب الجغرافية السكانية- أجا 215

جرى تحليل دروس كتاب " الجغرافية السكانية- 215"، وتظهر نتائج التحليل في الاستمارة الخاصة ملحق (6)، وأظهرت نتائج التحليل أن مجموع الفقرات التي وردت فيها مفاهيم الحماية (47) فقرة، منها (27) فقرة ضمن مفهوم البيئة، و(1) فقرة في مفهوم المحميات و(1) فقرة في مفهوم قوانين حماية البيئة، و(18) في مفهوم الأوضاع البيئية و(2) في الإدارة البيئية. أما المفاهيم التي لم ترد بها فقرات فهي المجتمعات وحماية البيئة، ومقاييس حماية البيئة. وقد أشتمل الكتاب على (360) فقرة، أما الفقرات التي وردت فيها مفاهيم حماية البيئة فهي (47) فقرة، وعليه فإن النسبة المئوية لمفاهيم حماية البيئة الواردة في الكتاب هي (22%).

ومن الأمثلة الواردة لمفاهيم حماية البيئة في هذا الكتاب مع بيان رقم الصفحة ما يلي:

يزداد في الوقت الراهن تلوث المياه العذبة، كما تزداد سرعته وخطورته. وقد كان التخلص من النفايات في الماضي أمراً سهلاً، لأن كمياتها كانت ضئيله، فأصبح في أيامنا أمراً عسيراً، لأن كميات هائلة من المنتجات غير القابلة للإتلاف تلقى اليوم في الأنهر. صفحة 118.

ومنذ العقد السابع من هذا القرن، بدأت عدة منظمات رسمية وخاصة تفكر في أنماط تطور جديدة. وفي عام 1987 اقترحت لجنة متخصصة من لجان الأمم المتحدة مفهوم التنمية المستديمة الذي راهن على إمكان التوفيق بين التطور الاقتصادي من جهة والحفاظ على البيئة من جهة أخرى. صفحة 121.

ثالثاً:- كتاب الجغرافية الاقتصادية- أجا 102

تظهر نتائج تحليل استمارة كتاب الجغرافية الاقتصادية- أجا 102 ملحق (7) أن المجموع الكلي لفقرات الكتاب (464) فقرة، وأن الفقرات التي وردت فيها مفاهيم حماية البيئة هي (59) فقرة موزعة على مفاهيم البيئة (19)، والمحميات (7)، قوانين حماية البيئة (3)، والأوضاع البيئية (23)، ومقاييس حماية البيئة (1)، والإدارة البيئية (6). أما فيما يتعلق بالنسبة المئوية لمفاهيم حماية البيئة الواردة في هذا الكتاب فهي (12.7%).

وعلى سبيل المثال للمفاهيم الواردة في كتاب الجغرافية الاقتصادية- أجا 102 مع الإشارة إلى الصفحة نا يلي:

- تؤثر حاليا التشريعات البيئية في توزيع الصناعات، إذ يتم إبعاد الكثير منها عن المناطق السكنية والزراعية بسبب التلوث الذي تسببه. وتؤدي هذه التدابير إلى توزيع متوازن للمصانع على كامل المناطق، مما يساعد على استقرار اليد العاملة ويحد من نزوحها. صفحة 44.

- وقد واجه هذا النشاط الاقتصادي عدة أزمات، منها تراجع الطلب على اللؤلو في أوروبا خلال أزمة 1929 م العالمية، ثم مضاربة اللؤلؤ المربى اصطناعياً في اليابان منذ سنة 1892م، وهناك حاليا تلوث يصيب البحار التي ينمو فيها اللؤلؤ ويؤثر في نوعية اللؤلؤ وحياة الأصداف. لذلك يجرى تطبيق العديد من أنظمة الحماية لمياه هذه البحار. صفحة 37.

رابعاً:- كتاب قضايا ومشكلات معاصرة-أجا 214

تم تحليل محتوى كتاب " قضايا ومشكلات معاصرة-أجا 214، وأظهرت النتائج في الاستمارة الخاصة بالتحليل ملحق (8) أن مجموع الفقرات التي تضمنها الكتاب (449) فقرة، منها (301) فقرة اشتملت على مفاهيم حماية البيئة، وهي موزعة على مفاهيم البيئة (79)، والمحميات (11)، قوانين حماية البيئة (12)، والأوضاع البيئية (23)، المجتمعات وحماية البيئة (5)، والأوضاع البيئية (166) والإدارة البيئية (6). أما فيما يتعلق بالنسبة المئوية لمفاهيم حماية البيئة الواردة في هذا الكتاب فهي (67%).

ومن الأمثلة الواردة في الكتاب ما يلي:

- والتصحر يقلص الغطاء النباتي ويزيل الأحراج. وتدهور الغابة يعني ضياع ثروة قومية مهمة، ففي البحرين تراجعت أعداد النخيل من مليون إلى 350 ألف نخلة، وفي السودان يلاحظ أن إنتاج الصمغ العربي قد انخفض إلى النصف. أما المغرب فهناك تراجع مهم في إنتاج السنديان الفليني. صفحة 62.
- أن جميع البلدان تسعى إلى ترشيد استعمال مياهها لخلق التوازن بين الكميات المطلوبة منها جميع الاستعمالات، والحجم المتوافر طبيعيا. وذلك يظهر تركيز في الإعلام على أهمية المياه وعلى ضرورة المحافظة عليها. ونلاحظ في الدول الخليجية مثلاً أن أعداد الحضريين في ازدياد مستمر، وأن معدل استهلاك المياه للفرد الواحد مرتفع. فهو في المتوسط 30 ليتر في اليوم. وهناك توجيه دائم للحد من الإسراف في استعمال المياه. صفحة 72.

وبحساب عدد الفقرات التي وردت فيها مفاهيم حماية البيئة في كتب الجغرافية الأربعة، وجد أن مجموعها (424) فقرة، في حين أن مجموع عدد فقرات هذه الكتب كان (1792) فقرة. وبناء عليه فإن النسبة المئوية للفقرات التي وردت فيها مفاهيم التربية البيئية في كتب الجغرافية الأربعة ككل هي (23.7 %)، كما هو مبين في الجدول التالي.

جدول 5- 2 عدد الفقرات المحللة في كتب الجغرافية الأربعة وعدد الفقرات المتضمنة لمفاهيم حماية البيئية ونسبتها المئوية

عدد الفقرات المحللة	عدد الفقرات المتضمنة لمفاهيم حماية البيئية	النسبة المئوية
1792	424	% 23.7

ثالثاً:- <u>النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث:</u>

ما مضمون المحتوى الذي وردت فيه مفاهيم حماية البيئة في كتب الجغرافية للمسار الأدبي من التعليم الثانوي بمملكة البحرين؟

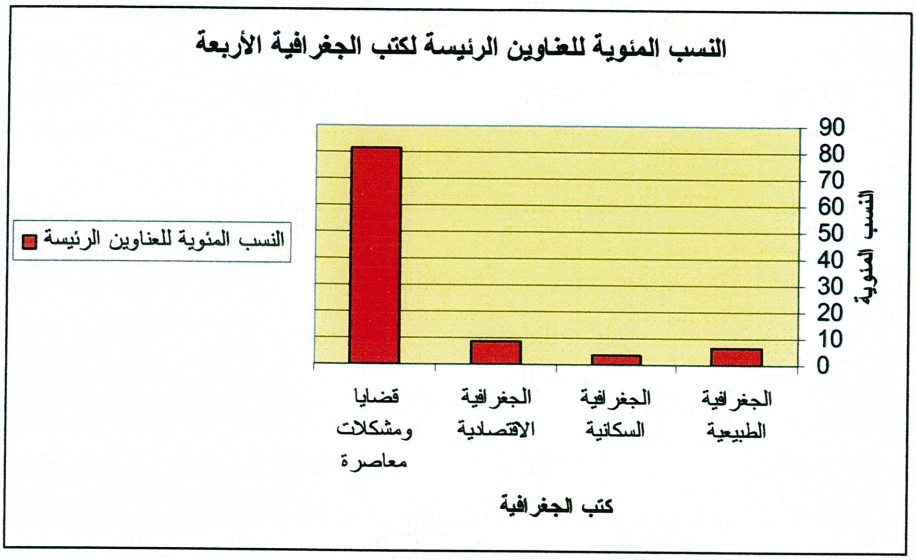
وللإجابة عن هذا السؤال، تم تجميع العناوين الرئيسة، والعناوين الفرعية، ومحتوى الفقرات التي وردت فيها مفاهيم حماية البيئة في كل كتاب من كتب الجغرافية، واستخلصت النتائج المطلوبة.

1:- تحليل العناوين الرئيسة:

تم تحليل العناوين الرئيسة بإيجاد التكرارات للعناوين ومن ثم النسب المئوية، وذلك للتعرف على أي الكتب التي تضمنت مفاهيم حماية البيئة من خلال العنوان الرئيس كما يبينه الجدول والشكل الآتيين:

جدول 5-3 يبين نتيجة العناوين الرئيسة التي وردت فيها مفاهيم التربية البيئية في كتب الجغرافية الأربعة

مقررات الجغرافية للمسار الأدبي	تكرار العناوين الرئيسة	النسبة المئوية للعناوين الرئيسة
الجغرافية الطبيعية "أجا 211"	4	6.8
الجغرافية السكانية " أجا 215"	2	3.4
الجغرافية الاقتصادية " أجا 102"	5	8.5
قضايا ومشكلات معاصرة " أجا 214"	48	81.3
المجموع	**59**	**%100**



شكل (5-2) العناوين الرئيسة لكتب الجغرافية

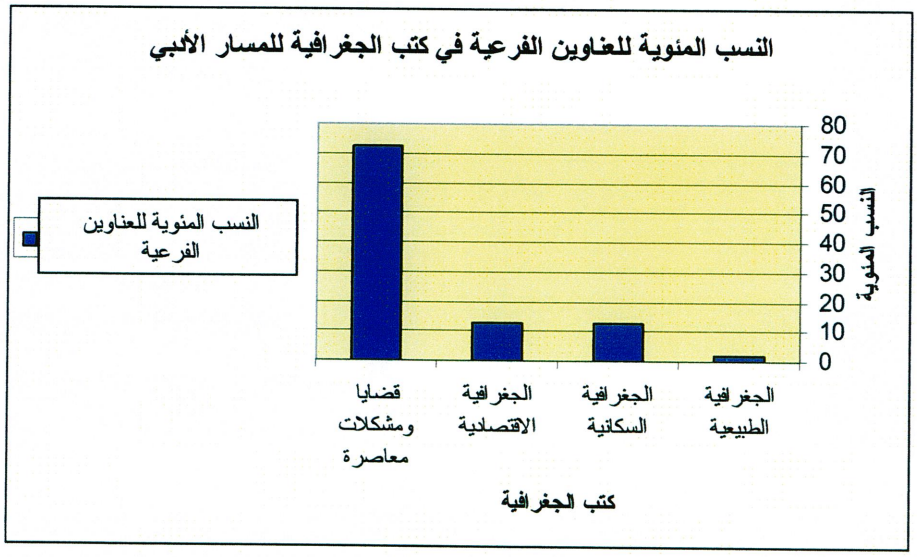
وتبين من الجدول 5-3 وشكل (5-2) أن معظم العناوين الرئيسة التي تعلقت بمفاهيم حماية البيئة جاءت في كتاب قضايا ومشكلات ومعاصرة بنسبة مئوية قدرها 81.3%، واحتل كتاب الجغرافية الاقتصادية الرتبة الثانية بنسبة 8.5%، وأقلها الجغرافية السكانية. أما تفسير ذلك فيعود إلى طبيعة كل كتاب، فكتاب القضايا والمشكلات المعاصرة يختص بمواضيع ومشكلات بيئية في حين أن الجغرافية السكانية تركز بالدرجة الأولى على القضايا البشرية.

2:- تحليل العناوين الفرعية:

حللت العناوين الفرعية بإيجاد التكرارات للعناوين ومن ثم النسب المئوية، وذلك للتعرف على أي الكتب التي تضمنت مفاهيم حماية البيئة من خلال العنوان الفرعي كما يبينه الجدول والشكل الآتيين:

جدول 5-4 يبين نتيجة العناوين الفرعية التي وردت فيها مفاهيم التربية البيئية في كتب الجغرافية الأربعة

مقررات الجغرافية للمسار الأدبي	تكرار العناوين الفرعية	النسبة المئوية للعناوين الفرعية
الجغرافية الطبيعية "أجا 211"	2	2.2
الجغرافية السكانية " أجا 215"	12	12.6
الجغرافية الاقتصادية " أجا 102"	12	12.6
قضايا ومشكلات معاصرة " أجا 214"	69	72.6
المجموع	**95**	**%100**



شكل (5-3) النسب المئوية للعناوين الفرعية في كتب الجغرافية

يتضح من جدول 5-4 وشكل 5-3 أن أغلب العناوين الفرعية تركزت في كتاب قضايا ومشكلات معاصرة بنسبة 72.6%، تلتها الجغرافية السكانية والجغرافية الاقتصادية على التساوي، وجاءت الجغرافية الطبيعية في المرتبة الأخيرة.

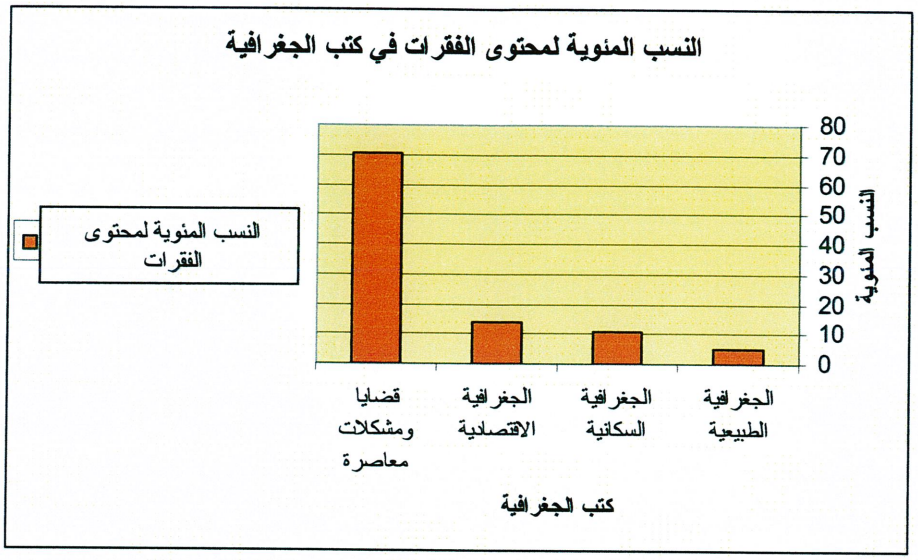
ومن خلال تحليل العناوين الرئيسة والفرعية وجد أن كتاب قضايا ومشكلات معاصرة "أجا 214" تصدر باقي الكتب من حيث العناوين الرئيسة والعناوين الفرعية التي وردت فيها مفاهيم حماية البيئة، مما يدل على أن الكتاب ناقش ضمن محتواه مفاهيم حماية البيئة. ولكن بالرجوع إلى التكرارات وجد أن أغلب تكرارات هذا الكتاب تركزت في مفهومي "التلوث البيئي" و "مشاكل البيئة"، وبذلك نجد أن التوزيع في التكرارات لم يغط جميع المفاهيم ، فهناك مفاهيم لم ترد إطلاقا. ومن هنا تأتي التوصية بضرورة إدراج المفاهيم التي لم ترد ضمن محتوى الكتب بحيث يكون هناك توازن في الكم المعلوماتي، وألا يكون التركيز على مفاهيم محددة، ويتم تكرارها بعدة طرق مختلفة، وتهمل مفاهيم بل محاور بأكملها مثل محور المحميات، وقوانين حماية البيئة، والمجتمعات، وحماية البيئة والتي لم يرد لها ذكر من خلال العناوين الرئيسة والفرعية. وكذلك الحال بالنسبة إلى كتاب الجغرافية الطبيعية "أجا 211" والجغرافية السكانية " أجا 215".

3- تحليل محتوى الفقرات:

تم تحليل محتوى الفقرات لإيجاد التكرارات، ومن ثم النسب المئوية، وذلك للتعرف على أي الكتب التي تضمنت مفاهيم حماية البيئة من خلال محتوى الفقرات، كما يبينه الجدول والشكل الآتيين:

جدول 5-5 يبين نتيجة محتوى الفقرات التي وردت فيها مفاهيم التربية البيئية في كتب الجغرافية الأربعة

مقررات الجغرافية للمسار الأدبي	محتوى الفقرات	النسبة المئوية لمحتوى الفقرات
الجغرافية الطبيعية "أجا 211"	21	%4.9
الجغرافية السكانية " أجا 215"	47	%11
الجغرافية الاقتصادية " أجا 102"	59	%13.8
قضايا ومشكلات معاصرة " أجا 214"	301	%70.3
المجموع	**428**	**%100**



شكل (5-4) النسب المئوية لمحتوى الفقرات في كتب الجغرافية

أعلى الكتب نسبة من حيث محتوى الفقرات المتضمنة لمفاهيم حماية البيئة كتاب قضايا ومشكلات معاصرة " أجا 214" حيث بلغت فيه نسبة التكرارات 70.3 %، ويأتي كتاب الجغرافية الاقتصادية " أجا 102" في المرتبة الثانية بنسبة 59%، ثم الجغرافية السكانية " أجا 215" وأخيراً الجغرافية الطبيعية " أجا 211".

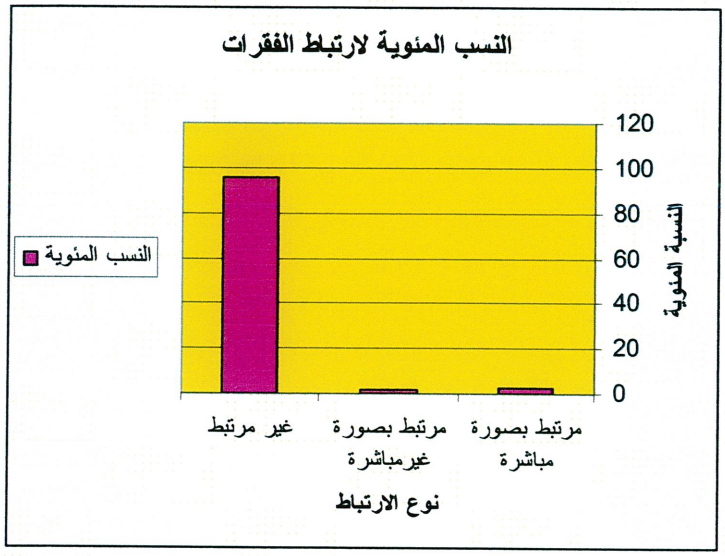
وكما سبق فإن محتوى كتاب قضايا ومشكلات جغرافية " أجا 214" اشتمل على أعلى نسبة، جاءت موزعة على مختلف المحاور إلا أنها تركزت في مفاهيم معينة وهي مشاكل البيئة، والتلوث البيئي، كما تركزت بدرجة أقل في النظام البيئي، وفي حماية البيئة. أما الجغرافية السكانية " أجا 215" فكان تركيز محتوى الفقرات في مفاهيم الموارد الطبيعية، والنظام البيئي، في حين أن مفاهيم المحميات، وقوانين حماية البيئة، والمجتمعات وحماية البيئة، ومقاييس حماية البيئة، لم يرد لها ذكر في المحتوى. ويستنتج من ذلك وجود خلل في ورود مفاهيم حماية البيئة ضمن المحتوى.

رابعاً:- <u>النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع:</u>

ما مدى الارتباط التي وردت عليها الفقرات؟

وتم حساب الفقرات المرتبطة بصورة مباشرة وغير مباشرة وغير مرتبطة.

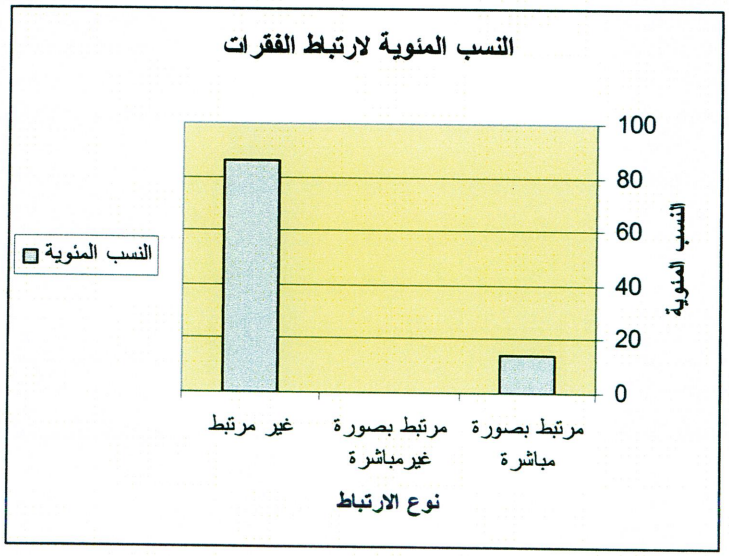
1- كتاب الجغرافية الطبيعية:



شكل (5-5) ارتباط الفقرات

يتضح من شكل (5-5) أن غالبية الفقرات لكتاب الجغرافية الطبيعية غير مرتبطة بمفاهيم حماية البيئة، وأن المرتبطة بصورة مباشرة أكثر من المرتبطة بصورة غير مباشرة بفارق بسيط جدا لا يكاد يذكر.

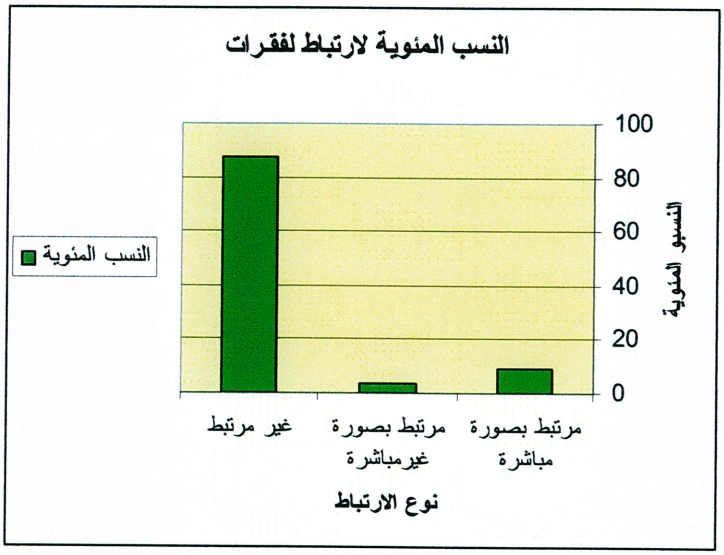
2- كتاب الجغرافية السكانية:



شكل (5-6) ارتباط الفقرات

يتبين من الشكل (5-6) أن الغالبية العظمي للمفاهيم من النوع غير المرتبط، تليها المرتبطة بصورة مباشرة، مما يدل على أن التي وردت بصورة مباشرة ذات نسبة تفوق غير المباشرة، وهذا مؤشر جيد.

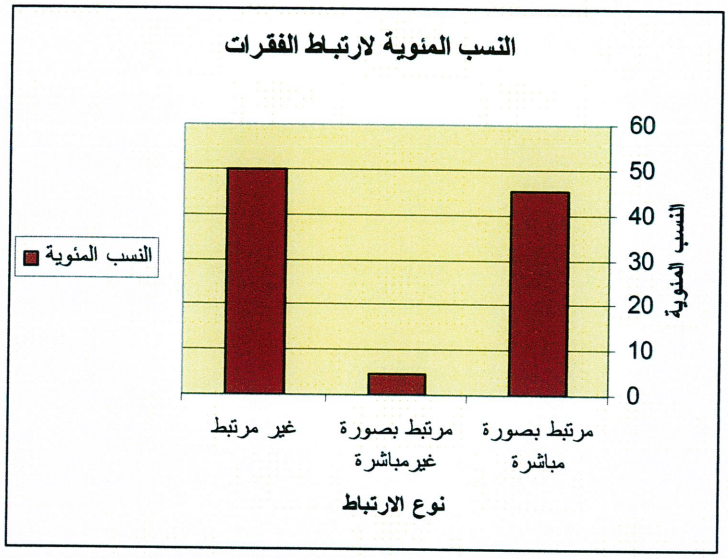
3- كتاب الجغرافية الاقتصادية:



شكل (5-7) ارتباط الفقرات

نجد من الشكل (5-7) أن غالبية الفقرات غير مرتبطة بنسبة 87.5%، في حين أن الفقرات المرتبطة تشكل 8.8%، مما يدل على قلة الارتباط.

4- كتاب قضايا ومشكلات معاصرة:



شكل (5-8) ارتباط الفقرات

يتبين من شكل (5-8) أن الفقرات غير المرتبطة في كتاب قضايا ومشكلات معاصرة تتصدر باقي أنواع الارتباط بنسبة قدرها 50% مم يدل على أن نصف الفقرات تقريباً غير مرتبط مما يؤثر في البنية المعرفية المفاهيمية للطلاب، تليها المرتبطة بصورة مباشرة بنسبة 45%، وهي نسبة جيدة تدل على طرح جيد لمفاهيم حماية البيئة وبصورة مباشرة، أما غير المرتبطة فهي قليلة نسبيا.

5-2- مناقشة النتائج وتفسيرها

5-2-1- مناقشة النتائج:

تبين من نتائج الإجابة عن السؤال الأول الذى يهدف إلى التعرف على المفاهيم التي ينبغي أن تتضمنها كتب الجغرافية أن عدد المحاور الرئيسة التي تم التوصل إليها 7 محاور، في حين بلغ عدد المفاهيم الفرعية 52 مفهوماً وذلك بناءا على توصية لجنة المحكمين بأهمية المحاور الرئيسة والمفاهيم الفرعية ووجوب تضمينها في المقررات الدراسية.

وهذه النتيجة تؤكد أن هناك مجموعة كبيرة من الأهداف المفاهيمية يجب أن تتضمن بصورة أفضل في مناهج مملكة البحرين لتقديم مجموعة من المفاهيم والمعلومات التي تساعد المتعلمين على صيانة البيئة وحمايتها والتعامل معها بصورة عقلانية وحكيمة، وإعداد المتعلم المتفعم لبيئته والمدرك لظروفها والداعي بما يواجهها من مشكلات وما يهددها من أخطار والقادر على المساهمة الايجابية في التغلب على هذه المشكلات والحد من تلك الأخطار بل وفي تحسين ظروف البيئة على نحو أفضل.

هذا فلاً عن أنها تزودهم بالإتجاهات والمواقف والمهارات وكذا بالقدرة التي تمهد لهم العمل على التغلب على المشكلات البيئية التي يواجهونها، كمت تمكنهم من التنبؤ بالمشكلات المستقبلية ونوع الحلول المناسبة لها، لذلك يجب أن تتميز مناهجها بطابع الاستمرارية والشمول والتجديد والعمل على تطبيقها بأسلوب علمي وعملي.

ويعد مفهوم المحميات أكثر المفاهيم أهمية حيث إن نسبته 36.5%، مما يدل على أهمية هذا المفهوم وضرورة تبنيه ضمن المناهج الدراسية، خاصة أنه يكاد يكون معدوماً وذلك راجع بالدرجةالأولى إلى عدم الأخذ بالمحميات ضمن موضوعات الحماية المطروحة في المقررات الدراسية للمرحلة الثانوية، مما يؤثر في القيم المعرفية والسلوكية لدى الطلبة، ومن هنا تكمن أهمية ادخال مفهوم المحميات والموضوعات المتعلقة به في المقررات الدراسية للمسار الأدبي.

وتمت الإجابة عن السؤال الثاني لمعرفة مدى توافر مفاهيم حماية البيئة في محتوى كتب الجغرافية للمسار الأدبي، حيث وجد إن مجموع الفقرات الكلي لكتب الجغرافية (1792) فقرة أما مجموع الفقرات التي وردت فيها مفاهيم الحماية فهي (424) فقرة، بنسبة قدرها 23.7%.

وتم التطرق إلى كل كتاب على حدة، ووجد أن مفاهيم حماية البيئة الواردة في كتاب الجغرافية الطبيعية تشكل 4.1%، أما كتاب الجغرافية السكانية فنسبة الوارد به كان 22%. في حين أن

كتاب الجغرافية الاقتصادية وردت فيه مفاهيم حماية البيئة بنسبة 12.7%، أما كتاب قضايا ومشكلات معاصرة فوردت فيه المفاهيم بنسبة 67%، وهو الأعلى نسبة من بين بقية الكتب، مما يدل على أنه أكثر الكتب تضميناً لمفاهيم حماية البيئة، وهذا يعود بالدرجة الأولى إلى طبيعة المقرر الذي يناقش قضايا ومشكلات مختلفة، منها الموضوعات البيئية بخلاف الكتب الأخرى التي تركز في جوانب معينة وذلك على حساب مفاهيم حماية البيئة أو الموضوعات البيئية بشكل عام.

وللإجابة عن السؤال الثالث الذي يسعى للتعرف على شكل المحتوى الذي وردت فيه مفاهيم حماية البيئة في كتب الجغرافية للمسار الأدبي من التعليم الثانوي تم إيجاد النسبة المئوية من حيث:

1- تحليل العناوين الرئيسة: ووجد أن كتاب قضايا ومشكلات معاصرة أتى في المرتبة الأولى بنسبة 81.3%، وهي نسبة جيدة، يليه الجغرافية الاقتصادية بنسبة 8.5%، إلا أنه بالاطلاع على العناوين وجد أنها تتركز في مفاهيم فرعية محددة كالتلوث، والمشكلات البيئية، وبذلك فإن التغطية غير مستوفية لجميع المحاور الرئيسة والمفاهيم الفرعية. مما يدل من وجهة نظري على عدم التغطية الجيدة المستوفاة للمحاور الرئيسة.
2- تحليل العناوين الفرعية: نستخلص منها أن كتاب قضايا ومشكلات معاصرة تصدر بقية الكتب بنسبة 72.6% مما يدل على تناوله لمواضيع البيئة بقدر لا بأس به، إلا أن الإشكالية تكمن في أنها لم تغط جميع المحاور الرئيسة والمفاهيم الفرعية . فأغلب التكرارات جاءت ضمن مفهومي " التلوث البيئي" و " مشاكل البيئة". وخلاصة السؤال الثاني أن كتاب قضايا مشكلات معاصرة تصدر بقية الكتب سواء من حيث المحاور الرئيسة أو المفاهيم الفرعية. كما نجد أن هناك محاور أهملت بأكملها، ولم يرد لها ذكر مثل المحميات، وقوانين حماية البيئة، والمجتمعات وحماية البيئة، ومقاييس حماية البيئة، فهي لم ترد في المحاور الرئيسة والمفاهيم الفرعية، وذلك في كتاب قضايا ومشكلات معاصرة، والجغرافية الطبيعية "أجا 211"، والجغرافية السكانية " أجا 215".
3- تحليل محتوى الفقرات: تم تحليل الفقرات فكان كتاب قضايا ومشكلات معاصرة "أجا 214" أعلى الكتب نسبة في الفقرات التي وردت فيها مفاهيم حماية البيئة، حيث بلغت النسبة 70.3% موزعة على مختلف المحاور الرئيسة إلا أنها محدودة ضمن مفاهيم معينة هي التلوث البيئي، ومشاكل البيئة، كما تركزت بدرجة أقل في النظام البيئي وفي حماية البيئة، يليه كتاب الجغرافية الاقتصادية بنسبة 18.3% تأتي أهمية إدخال مفاهيم التربية البيئية وحماية البيئة في التعليم الثانوي إلى أن الإنسان ونمط سلوكه عامل أساسي في تلويث البيئة

وإهدارها، حيث يرى كثير من العلماء أن معظم إن لم يكن كل المشكلات البيئية الناجمة عن سلوك الإنسان الخاطىء تجاهها، فهي إما إفراط في استغلال الثروات والموارد الطبيعية وبخاصة غير المتجددة منها ولإنتاج كميات هائلة من المخلفات والفضلات تفوق قدرة الأنظمة البيئية على استيعابها أو تنقيتها لحماية البيئة.

وجاء السؤال الرابع للتعرف على الصورة التي وردت عليها الفقرات، سواء كانت مرتبطة بصورة مباشرة أو مرتبطة بصورة غير مباشرة أو غير مرتبطة ، وتم تحليل كل كتاب على حدة، على الوجه التالي:

1- الجغرافية الطبيعية: غالبية المفاهيم وردت غير مرتبطة، ووجد أن المرتبطة بصورة مباشرة أعلى بقليل من غير الفقرات المرتبطة، وهذا الفارق لا يكاد يذكر.
2- الجغرافية السكانية: أغلب الفقرات غير مرتبطة المفاهيم ونسبة الفقرات الواردة بصورة مباشرة أعلى من الفقرات غير المباشرة وهذا مؤشر جيد يدل على مباشرة الفقرات في الورود.
3- الجغرافية الاقتصادية: وجد أن الغالبية غير مرتبطة، وأن ما هو مرتبط قليل مما يدل على قلة الارتباط. وتكمن الخطورة في قلة الارتباط مما يستدعي العمل على إعادة صياغة الفقرات بحيث تكون أكثر ارتباطاً وعلاقة ببعضها البعض.
4- قضايا ومشكلات معاصرة: كانت الفقرات والمفاهيم غير المرتبطة هي الأعلى نسبة 50%، أما المفاهيم والفقرات المرتبطة فهي قليلة نسبيا وتقدر بحوالي 45 %. ويتطلب ذلك العمل على رفع نسبة الفقرات والمفاهيم المرتبطة بحيث تعطي نسبة جيدة وفي نفس الوقت خفض نسبة الفقرات والمفاهيم غير المرتبطة، حتى يكون الارتباط كبير في الفقرات مما يعزز من العملية التعليمية التعلمية ويسهل عملية الفهم والادراك بالنسبة للمتعلم.

5-3- توصيات الدراسة ومقترحاتها:

1- التوصيات:

في ضوء كل ما تم عرضه ومناقشته في الفصول السابقة وما كشفت عنه النتائج، فإن الدراسة الحالية توصى بالآتي:

1- الاستفادة من القائمة في عملية إدخال مفاهيم حماية البيئة في مقررات الجغرافية وبالأخص في كتاب الجغرافية الطبيعية لافتقاره إلى الكثير من مفاهيم حماية البيئة.
2- اتباع أسلوب عادل في توزيع المحاور بحيث تدخل جميعها ضمن المحتوى بحيث لا يطغى محور على محاور أخرى أو تغيب محاور وتهمل أخرى لصالح محاور مكررة.

3- تغطية جميع المفاهيم الفرعية مع الأخذ بعين الاعتبار مدى ورودها حتى لا يكون التركيز على مفاهيم فرعية معينة وتهمش مفاهيم فرعية أخرى قد تكون بقدر الأهمية أو أكثر.

4- الموازنة بين المحاور الرئيسة و المفاهيم الفرعية عند تضمينها في المقررات الدراسية.

5- إدراج أمثلة للمحاور الرئيسة والمفاهيم الفرعية من الواقع البحريني، وذلك من أجل الربط وتكامل العملية التعليمية التعلمية.

6- الاستفادة من قائمة التحليل " قائمة مفاهيم حماية البيئة" التي توصلت إليها الباحثة في تحليل الكتب المدرسية للمرحلة الثانوية.

7- التأكيد على إضافة المعلومات والمعارف البيئية في المناهج الدراسية في التعليم الثانوي ذات العلاقة بالمفاهيم البيئية وأسسها، والمواضيع المتعلقة بأنواع التلوث البيئي والمشكلات البيئية في مملكة البحرين والحلول المناسبة لها، ودراسة الموارد الطبيعية وحماية البيئة.

8- إعداد المعلمين في المراحل الدراسية المختلفة بالعلوم البيئية المناسبة لتمكينهم من التفاعل مع المتعلمين بصورة فاعلة ويوظفوا الظروف البيئية بصورة صحيحة لتحقيق الأهداف المنشودة لحماية البيئة.

6-2- المقترحات:

من المقترحات التي توصى بها الدراسة ما يلي:

1- إجراء دراسات أخرى مماثلة لهذه الدراسة لكتب الجغرافية للمسارات الأخرى من التعليم الثانوي، حتى تعمم النتائج حول مفاهيم حماية البيئة في كتب مقررات التعليم الثانوي بمملكة البحرين.

2- إجراء دراسات مماثلة على كتب الجغرافية للمرحلتين البتدائية والإعدادية بمملكة البحرين.

3- إجراء دراسات للتعرف على الفهم الخاطئ لدى طلاب المرحلة الثانوية فيما يتعلق بمفاهيم حماية البيئة والعمل على تصحيحه.

4- إجراء دراسات حول الخرائط المعرفية وأثرها في ترسيخ مفاهيم حماية البيئة لدى الطلاب.

5- دراسة أثر تدريس وحدة في مفاهيم حماية البيئة على اتجاهات الطلبة نحو حماية البيئة.

6- اقتراح بناء وحدة تتضمن مفهوم المحميات، وذلك لأهمية هذا الجانب وهو كما يلي في الصفحة التالية.

مراجع الدراسة وملاحقها

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أحمد، شكري سيد والحمادي، عبدالله محمد. (1987). منهجية أسلوب " تحليل المضمون" وتطبيقاته في التربية. الدوحة، قطر: جامعة قطر، مركز البحوث التربوية.

إدارة الماهج. (1990). مشروع الإطار العام للمنهج المطور للتعليم الثانوي. وارة التربية والتعليم، دولة البحرين.

إدارة المناهج. (1998). منهج المواد الاجتماعية لمرحلة التعليم الأساسي. إدارة المناهج، وزارة التربية والتعليم، البحرين.

اسماعيل، محمد عماد الدين. (1996). الطفل من الحمل إلى الرشد: الجزء الثاني الصبي والمراهق. دار القلم للنشر والتوزيع، القاهرة.

آل رحمة، وفاء سعيد. (2004). أثر التكامل بين خرائط المفاهيم ودورة التعلم في التحصيل الدراسي والاحتفاظ بالمفاهيم العلمية لدى طالبات الصف الأول الإعدادي بمملكة البحرين. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة البحرين.

البقالي، زينب جعفر. (2004). أثر التدريس بمساعدة الحاسوب في تعلم المفاهيم العلمية لدى تلميذات الصف الثالث الابتدائي بمملكة البحرين. رسالة ماجستير غير منشورة، برنامج ماجستير التربية، قسم الأصول والإدارة التربوية، كلية التربية، جامعة البحرين.

جزاع، عبدالله وجاسم، صالح. (1986). دراسة لتحديد المفاهيم العلمية للعلوم ومدى مناسبتها لمراحل التعليم العام بدولة الكويت. المجلة التربوية، المجلد 3، العدد 11، 104 صفحة.

حسن، حسن على. (1991). مدى تمثل طلبة المرحلة الإعدادية بدولة البحرين للمفاهيم التي يتضمنها منهاج التربية الوطنية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الأردنية.

الدوسري، بخيتة، محمد. (1999). طرق إدخال الأنشطة اللاصفية في مجالات التربية البيئية والصحية والسكانية والدولية من وجهة نظر إسلامية. دراسة مقدمة إلى الدورة التدريبية الإقليمية لمسؤولي المناهج لإدماج الاتجاهات الجديدة بمناهج التعليم

الثانوي، الدوحة- قطر في 11-16 أبريل 1999. المغرب: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الآيسيسكو)، 16-17.

زيد، منار إبراهيم. (1990). المفاهيم والاتجاهات البيئية في كتب العلوم للمرحلة الابتدائية والإعدادية بدولة البحرين. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن،ص.

سعادة، جودة أحمد. (1984). مناهج الدراسات الاجتماعية. دار العلم للملايين، الطبعة الأولى، بيروت، لبنان.

سلمان، صديقة إبراهيم محمد. (2004). القيم البيئية المتضمنة في كتب المواد الاجتماعية للحلقة الأولى من التعليم الابتدائي (دراسة تحليلية). رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الأصول والإدارة التربوية، كلية التربية، جامعة البحرين.

الشقران، خالد. (1992). دراسة تحليلية تقويمية لكتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

الشيخ، محمد عبدالله. (1998). استخدام استراتيجية تعلم المفهوم في تدريس الصيغ والمعادلات الكيميائية وعلاقة بالسعة العقلية لطلاب المرحلة الثانوية بدولة البحرين. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة البحرين.

الضبع، ثناء يوسف. (2001). تعلم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الأطفال. دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

طعمية، رشدي. (1987). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية: مفهومة، أسسه، استخداماته (الطبعة الثانية). القاهرة: دار الفكر العربي.

الطيطي، محمد حمد. (1993). تدريس المفاهيم: نموذج تصميم تعليمي. دار الأمل، إربد، الأردن.

العشيري، هشام أحمد. (2002). تقويم الجوانب الثقافية في كتب المواد الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الابتدائي بمملكة البحرين. رسالة ماجستير غير منشورة، برنامج الماجستير في التربية، كلية التربية، جامعة البحرين.

عطوة، محمد. (1995). القيم في محتوى مناهج المواد الاجتماعية بالمدرسة العربية الدولية بين الواقع والمطلوب " دراسة تحليلية". رسالة الخليج العربي، 54 (15)، ص 65- 97.

علي، علي حسن. (1995). أثر استخدام الحاسب الآلي في تدريس وحدة التلوث البيئي لطلاب المستوى الأول من المرحلة الثانوية وتنمية اتجاهاتهم نحو البيئة. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة البحرين.

الغتم، نورة أحمد. (1996). تطوير برامج تدريب معلمي الجغرافيا في أثناء الخدمة بالبحرين في ضوء فكرة المواطنة العالمية. رسالة دكتوراة الفلسفة في التربية غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس.

فرج، عدلي كامل. (1988). طرق الانتفاع بالمرجع. المنظمة العربية للتربية والثقافة و العلوم (محرر)، مرجع في التعليم البيئي لمراحل التعليم العام في الوطن العربي تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ص ص 21-42.

قسم التوثيق التربوي. (2004). تطور التعليم في مملكة البحرين: التقرير الوطني المقدم إلى الدورة السابعة والأربعين لمؤتمر التربية الدولي المنعقد في جنيف في الفترة من 8-11 سبتمبر 2004 م. مركز المعلومات والتوثيق، وزارة التربية والتعليم، مملكة البحرين.

كاظم، على محمد. (2003). قيم المواطنة الصالح في محتوى كتب المواد الاجتماعية بالحلقة الأولى في التعليم الابتدائي بمملكة البحرين (دراسة تحليلية). رسالة غير منشورة، رسال مقمة ضمن متطلبات الحصول على درجة االماجستير في التربية (التعليم الابتدائي)، قسم الأصول والإدرة اتربوية، كلية التربية، جامعة البحرين.

لبيب، رشدي. (1979). نمو المفاهيم العلمية. الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.

لحمدة، نهاد ناصر. (2002). أثر إستراتيجية التغيير المفهومي في تحصيل الطالبات للمفاهيم الكيميائية وتعديل الفهم الخاطئ لديهن. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة البحرين.

محمد، فؤاد جعفر. (2004). أثر استخدام المنظم المتقدم في التحصيل الفوري والمؤجل لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي في مادة الجغرافيا. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة البحرين.

المدني، إسماعيل. (2004). حماية الحياة الفطرية في الإسلام. سلسلة كتب حول الحياة الفطرية رقم (12)، الهيئة العامة لحماية الثروة البحرية والبيئة والحياة الفطرية، مملكة البحرين.

مرسي، محمد منير. (1987). البحث التربوي وكيف نفهمه. الطبعة الأولى، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع،الرياض، 348 صفحة.

مصيقر، عبدالرحمن وخنجي، زكريا عبدالقادر. (1994). المفاهيم والقضايا البيئية عند طلبة ومدرسي المرحلة الثانوية: دراسة ميدانية. (الطبعة الأولى)، مملكة البحريين : دار الحكمة.

المطوع، عبدالله يوسف (1988). مدى اكتساب تلاميذ المرحلة الابتدائية العليا للمفاهيم والمهارات الأساسية في مبحث الرياضيات في دولة البحرين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الأردنية.

معوض، خليل ميخائيل. (1983). سيكولوجية النمو. (الطبعة الثانية)، بيروت، لبنان: دار الفكر الجامعي.

نشوان، يعقوب. (1984). الجديد في تعليم العلوم. دار الفرقان، الطبعة الأولى، عمان، 71 صفحة.

هبة، نخلة والزياني، منى والشيخ، ناصر والمناعي، لطيفة (1992). الصورة الجانبية للمواطن البحريني كما تراه كتب التربية الوطنية والتاريخ والجغرافيا في المرحلة الابتدائية. المنامة، مركز البحرين للدراسات والبحوث.

هندي، صالح ذياب. (1995). المفاهيم البيئية في كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في سلطنة عمان. بحث مقدم للمؤتمر العلمي السابع حول: التعليم الثانوي وتحديات القرن الحادي والعشرين، القاهرة في 7-10 أغسطس 1995، القاهرة: الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، 1، 177-214.

الهيئة العامة للبيئة. (1996). قانون إنشاء الهيئة العامة للبيئة رقم 21 لسنة 1995 المدل تحت رقم 96/16 والسياسات العامة لحماية البيئة في دولة الكويت.

الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية. (2000). مرسوم رقم (28) لسنة 2000 بضم محمية العرين إلى الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية. الجريدة الرسمية، العدد 2437، الأربعاء 9 أغسطس 2000.

الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وإنمائها. (1996). شواهد التجربة الحضارية لحماية الحياة الفطرية في المملكة العربية السعودية. المملكة العربية السعودية.

وزارة الإسكان والبلديات والبيئة. (1998). الورقة القطرية والتقرير الوطني لإنجازات جهاز شئون البيئة: ورشة عل حول تنسيق المواضيع والأنشطة البيئية فيما بين المنظمات الإقليمية والدولية العاملة في دول مجلس التعاون من 2-4 يونيو 1998، البحرين.

وزارة الدولة لشئون البيئة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة UNEP. (1998). الدراسات الوطنية للتنوع الحيوي في الجمهورية العربية السورية. دمشق.

الوليعي، عبدالله والصيفي، على. (1995). المحميات الطبيعية في المملكة العربية السعودية. وقائع وأبحاث ندوة حماية الحياة الفطرية وإنمائها في مجلس التعاون لدول الخليج العربية، اللجنة الوطنية لحماية الحياة الفطرية، البحرين، 16-1995/1/18.

ياسين، عادل عبدالكريم. (1983). تحليل المضمون. القاهرة: دار الثقافة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

References:

AL-Zayani, A., 2003, The Selection of Marine Protected Areas (MPAs): A Model for The Kingdom of Bahrain. PhD, Centre for Environmental Sciences, University of Southampton,. 268p.

Budd, R. W., etal.; Content analysis of communications. New York: The Macmillan company. 1967.

Erlandson, C. & McVittie, J (2001).(EJ). Student Voices on Integrative Curriculum. Abstract from: EBSOhost File: ERIC Number: 645874.

Fortney, M. & Heidenreich, J. (eds). (1999). Partners for good citizenship resource and communities. Acitizenship resource guide. Indianapolis. (ERIC Database No: ED 439076).

Frarnkle, J.R. & Wallen, N.E.; How to design and evaluate reserchin education (2nd). New York: McGraw- Hil INC. 1993.

IUCN., 1994a, Guideline for protected areas management categories. Commission on National Parks and Protected Areas and the World Conservation Monitoring Center, Cambridge, UK and Switzerland, 261p.

Mc Donald, R.J. Teacher Competencies in Secondary School Geography. A Validated Perception Model, Ph.d. University of Maryland (Dissertation Abstracts International) Vo1.39/09.

Tuncer, G. Ertepinar, H.Tekkaya & C. Sungur, S (2005). Environmental attitudes of young people in Turkey: effects of school type and gender. Abstract from: EBSOhost File: 16670105.

Internet:

http://www.redlist.org/info/tables/table5.html

http://www.4eco.com/2004/11/_86.html

http://www.alyaum.com/issue/page.php?IN=11480&P=39

ملحق رقم (1)

أسماء لجنة التحكيم لقائمة مفاهيم حماية البيئة في كتب الجغرافية للمرحلة الثانوية بمملكة البحرين

اسم المحكم/المحكمة	الوظيفة
أ.د. أحمد الحاج	أستاذ بقسم المناهج وطرق التدريس- جامعة البحرين
أ.د. بدران عبدالحميد	أستاذ بقسم المناهج وطرق التدريس- جامعة البحرين
د. أنور شيخ الدين	أستاذ ببرنامج علوم الصحراء والأراضي القاحلة- جامعة الخليج العربي
د. عبدالباقي أبوزيد	أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس- جامعة البحرين
أ. نادر عبدالحميد	أستاذ ببرنامج علوم الصحراء والأراضي القاحلة- جامعة الخليج العربي
أ. عبدالعزيز اليسيري	أخصائي بيئي - الهيئة العامة لحماية الثروة البحرية و البيئة والحياة الفطرية
أ. عبدالقادر سعيد	أخصائي بيئي أول- الهيئة العامة لحماية الثروة البحرية و البيئة والحياة الفطرية
أ. سوزان محمد العجاوي	أخصائي بيئي - الهيئة العامة لحماية الثروة البحرية و البيئة والحياة الفطرية
أ. حنان السيد حيدر	أخصائي بيئي - الهيئة العامة لحماية الثروة البحرية و البيئة والحياة الفطرية
أ. حسين مكـــي	أخصائي بيئي - الهيئة العامة لحماية الثروة البحرية و البيئة والحياة الفطرية

ملحق رقم (2)

جامعة البحرين
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس
برنامج الماجستير في التربية

قائمة مفاهيم حماية البيئة الواردة في كتب الجغرافية للمسار الأدبي بالمرحلة الثانوية بمملكة البحرين

إعداد الباحثة
أبها عبدالرحمن البوفلاح

إشراف
د. عبدالرحمن جامل

الأستاذ الفاضل/----------المحترم

تحية طيبة وبعد،

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان " مفاهيم الحماية البيئية المتضمنة في كتب الجغرافية للتعليم الثانوي بمملكة البحرين (دراسة تحليلية) " كأحد متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية (تطوير المناهج) بجامعة البحرين وبإشراف الدكتور عبدالرحمن جامل استاذ المناهج وطرق تدريس الاجتماعات بالكلية.
وتهدف الدراسة إلى التعرف على مفاهيم حماية البيئة الواردة في كتب الجغرافية للمسار الأدبي بالمرحلة الثانوية في مملكة البحرين، وذلك باستخدام أسلوب تحليل المحتوى.
وبما أن صدق هذا التحليل يعتبر من الأمور الإجراءات المهمة التي تساعد على اعتماد المعلومات التي تقدمها الدراسة، لذلك وجدت الباحثة ضرورة إطلاعكم على القائمة التي ستستخدمها في التحليل لتحكيمها/ من خلال آرائكم حول ما يلي:

1. ملاءمة قائمة مفاهيم حماية البيئة لهذه الدراسة.
2. شمول القائمة في ضوء ما حددت له.
3. إضافة وحذف ما ترونه مناسباً.
4. إجراء التعديل الملائم في ضوء مفهوم حماية البيئة.

مع الأخذ بعين الاعتبار أن المفهوم الإجرائي الذي تتبناه الباحثة لمفاهيم حماية البيئة في هذه الدراسة هو: المعلومات والمصطلحات المتصلة بحماية البيئة ودور الأنسان في ذلك وذلك لكتب الجغرافية للمسار العلمي بالمرحلة الثانوية.

هذا وتفضلوا بقبول جزيل الشكر والتقدير على تعاونكم،
الباحثة

أبها عبدالرحمن البوفلاح
مناهج وطرق تدريس الاجتماعيات

جامعة البحرين
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس
برنامج الماجستير في التربية

بيانات شخصية عن المحكم

الاسم:----------

الدرجة العلمية:----------

عنوان العمل:----------

رقم الهاتف:----------

رقم التسلسل	مفاهيم حماية البيئة الرئيسية والفرعية	ينبغي توافرها	لا ينبغي توافرها
	المفهوم الرئيسي الأول: حماية النظم البيئية		
-1	المحافظة: عمليات تتم فيها صيانة أو حفظ أو صون أو وقاية الأنواع الفطرية والمواطن الطبيعية التي تعيش فيها من الأخطار التي تهددها.		
-2	الموارد الطبيعية: هي مجموع الموارد في البيئة يعتمد الانسان عليها ويؤثر فيها ويتأثر بها أو كليهما.		
-3	صيانة الموارد: هو إطار إيكولوجي يركز على دراسة وتحليل وتركيب ووظيفة عناصر البيئة الطبيعية من أجل الاستخدام الأمثل لمواردها وفق ضوابط ومعايير معينة بما يحقق بقاء الموارد كمصدر عطاء دائم وبالتالي يقلل من عملية استنزافها.		
-4	حماية البيئية: يعنى منع التلوث أو التخفيف من حدته أو مكافحته والمحافظة على البيئة سليمة.		
-5	المحيط الحيوي: هو الجزء المأهول من كوكب الأرض ويمتد في الهواء والماء واليابس، فيه تتواد الكائنات الحية بمختلف أنواعها وأشكالها.		
-6	النظام البيئي: يعني دراسة العلاقة بين عناصر البيئة الحية وغير الحية حيث يتفاعل بعضها مع بعض في نظام دقيق		

	يعتمد كل عنصر على العناصر الأخرى، وهذا هو السر في استمرارية الحياة ولذلك يسمى النظام البيئي بنظام إعالة الحياة.		
-7	التوازن البيئي: المحافظة على مكونات النظام البيئي بأعداد وكميات مناسبة، على الرغم من نقصانها وتجددها المستمرين.		
-8	النظم الإيكولوجية: مجموعة الأنواع الحية (نباتية و حيوانية) في منطقة ما تتصف بظروف طبيعية محددة.		
-9	الحياة الفطرية: هي الموارد الطبيعية المتجددة من الكائنات الحية الحيوانية أو النباتية أو هما معاً، وتعيش في حالتها الطبيعية بعيداً عن تدخل الإنسان.		
-10	التنوع الحيوي: هو مدى ثراء منطقة ما بأنواعها النباتية والحيوانية وعملياتها وظواهرها البيئية التي تعتبر موارد جينية ذات فوائد مستقبلية هائلة خاصة كمصادر بديلة للغذاء والدواء والكساء.		
-11	الموطن الطبيعي: المنطقة المثلي من النظام البيئي الطبيعي التي يجد فيها الحيوان أو النبات متطلبات الحياة الطبيعية من مأوى وحركة وغذاء ومواقع تكاثر ويبني فيه علاقات متزنة مع الأنواع الحية الأخرى.		

رقم التسلسل	مفاهيم حماية البيئة الرئيسية والفرعية	ينبغي توافرها	لا ينبغي توافرها
	المفهوم الرئيسي الثاني: المحميات		
-1	المحميات الطبيعية: هي المساحة من الأرض أو المياه الساحلية أو الداخلية تتميز بما تضمه من كائنات حية نباتية أو حيوانية أو أسماك أو ظواهر طبيعية ذات قيمة ثقافية أو علمية أو سياحية أو جمالية ويصدر بتحديدها قرار من رئيس مجلس الوزراء وبناء على اقتراح جهاز شئون البيئة ومجلس الوزراء.		
-2	محميات الموارد الطبيعية: وهي تشمل المناطق التي تضم موارد طبيعية متجددة أو غير متجددة بحيث يتم استخدامها بصورة اقتصادية لتفادي الاستغلال الجائر وحمايتها من التجاوزات التي من شأنها إن تتسبب في هدر الثروات الطبيعية.		
-3	المحميات الطبيعية العلمية: هي المحميات التي يمنع استخدامها من قبل الجمهور العادي أو ممارسة الأنشطة السياحية وتختص بالأغراض العلمية البحتة سواء في المناطق اليابسة أو الرطبة (البحرية)، وذلك بهدف سلامة المكونات المختلفة للبيئة الطبيعية بحيث تستمر العمليات والتفاعلات البيئية دون حدوث أي عرقلة أو تدخل من قبل الإنسان أو تأثير خارجي. وتمتاز هذه المحميات بالبيانات والمعلومات الموثقة والتي يتم تحديثها دورياً وكلها تتعلق بالعمليات البيئية للمحمية.		

-4	محميات الأثر القومي الطبيعي: يدخل هذا النوع من المحميات ضمن الاعتبارات القومية بما يحويه من تنوع حيوي وجيولوجي متفرد مما يحتم على الدولة العمل على حفظة من الزوال والفناء.		
-5	محميات المناطق المعزولة طبيعياً: تنشأ المحميات في مناطق بعيدة بحيث لا يصلها الامتداد العمراني بهدف حماية أنواع نادرة من الكائنات الحية المعرضة أكثر من غيرها للانقراض للإبقاء عليها والسعي لإكثارها بشكل طبيعي.		
-6	محميات الحياة التقليدية: تسعى هذه المحميات للحفاظ على الحياة التقليدية البسيطة القائمة على موارد البيئة المحلية التي تتناسب مع نظام الحياة الريفية المنتجة للصناعات الشعبية التقليدية. وتعتبر الصناعات الشعبية مصدر لجذب السواح والزوار.		
-7	محميات المناظر الطبيعية: هي المحميات التي تمتاز بمناظرها الخلابة ويتم الحفاظ عليها من جانب الجهات المعنية الرسمية، وتكمن أهميتها في جوانبها الجمالية والثقافية والعلمية.		
-8	محميات الحدائق والمنتزهات الوطنية الطبيعية: هي المحميات التي تضم حدائق ومناطق للتنزه يسمح بارتيادها من قبل الزوار مع الالتزام بالتعليمات المتعلقة بالمحافظة على البيئة ومكوناتها.		
-9	محميات التراث الثقافي: وتختص محميات التراث الثقافي بأنواع الحماية التالية:		

	حماية القطع المتنقلة: وهي تتمثل في الأعمال المعمارية، الأعمال الفنية واللوحات الفنية، قطع الحفريات الطبيعية، الكهوف المسكونة والظواهر المركبة، والتراث الطبيعي وإن تكون ذات قيمة عالمية من منظور تاريخي، أو فني، أو علمي. حماية المباني الجماعية: وهو حماية مجموعة من المباني المتجمعة أو الموزعة لأهميتها المعمارية، أو لتجانسها أو لموقعها على سطح الأرض، أو لقيمتها العالمية من منظور تاريخي، أو فني، أو علمي. حماية المواقع: حماية المواقع التي أقامها الإنسان أو التي تدخل فيها الطبيعة بالإضافة إلى عمل الإنسان. والمواقع الأثرية ذات القيمة التاريخية، والعقائدية، والطائفية، والمتعلقة بالأجناس البشرية.		
-10	محميات التراث الطبيعي: محميات التراث الطبيعي: وهي التي تعنى بأنواع الحماية التالية: حماية المميزات الطبيعية: وهي المتعلقة بتراكيب المجموعات الأحيائية والفيزيائية ذات القيمة المعروفة عالمياً من الناحية التاريخية، والعقائدية، الطائفية والأجناس. حماية التراكيب الجيولوجية والمظاهر السطحية: حماية التراكيب الجيولوجية والمناطق التي تحتوي على موائل الأحياء الحيوانية والنباتية المهددة بالانقراض وذات القيمة العالمية من منظور الحماية والجانب العلمي. حماية المواقع الطبيعية: حماية المواقع الطبيعية ذات القيم		

	العالمية من منظور المحافظة والحماية، والأهمية العلمية، والتفرد بالجمال الطبيعي.		
-11	محميات الأراضي الرطبة (رامسار): أنها مناطق المستنقعات، المناطق المائية والرطبة سواء كانت طبيعية أو اصطناعية مؤقتة أو دائمة، بمياه ثابتة أو جارية، عذبة أو مالحة، بالإضافة إلى المناطق الساحلية والتي عمقها في المد المنخفض (الجزر) أقل من 6 أمتار.		
-12	محميات المحيط الحيوي: أنها المناطق التي تشمل نظماً بيئية برية أو ساحلية أو بحرية تم الاعتراف بها دولياً ضمن برنامج " الإنسان والمحيط الحيوي (ماب)" بهدف تحقيق التوازن بين الإنسان والبيئة.		
-13	حماية: تدابير الجهة المسؤولة عن حماية البيئة وذلك ضماناً لوقاية الحياة الفطرية أو مواطنها الطبيعية من الأضرار الناجمة عن تأثير النشاطات البشرية المدمرة.		
-14	الحمى: منطقة معينة يتم تحديدها ويمنع فيها الرعي وقطع الأشجار للمصلحة العامة، وتفتح أبواب استغلالها وفق ضوابط محددة مثل حالات الجفاف الشديد.		
-15	المحافظة (الصون): يقصد بالمحافظة صيانة الأنظمة البيئية والموائل الطبيعية، وصيانة واسترجاع الأنواع والمجتمعات الفطرية القابلة للحياة في محيطاتها الطبيعية.		

رقم التسلسل	مفاهيم حماية البيئة الرئيسية والفرعية	ينبغي توافرها	لا ينبغي توافرها
	المفهوم الرئيسي الثالث: قوانين حماية البيئة		
-1	المواثيق الدولية: هي الاتفاقيات والمعاهدات والبروتوكولات التي تهدف لحشد الجهود الدولية لمعالجة بعض القضايا ذات الصلة بالبيئة ومواردها على المستوى العالمي.		
-2	التشريعات: تضمن المراسيم والنظم الفرعية واللوائح والقرارات والقواعد والاتفاقيات الإجرائية الصادرة من الجهات المسؤولة بهدف تنظيم استغلال الموارد وصونها وإدارتها وتوقيع الجزاءات على المخالفين.		
-3	اللوائح التنظيمية: تمثل تدابير قانونية تقيد أو تحظر أو تلزم أو تراقب أو تفرض أنشطة أو طرق معينة لتنفيذ القوانين أو توجيهات السياسة الأخرى.		
-4	الرصد البيئي: هي الجهات التي تقوم في مجال اختصاصها بما تضم من محطات ووحدات عمل برصد مكونات وملوثات البيئة وإتاحة البيانات للجهات المعنية بصفة دورية.		
-5	المحاسبة البيئية: هي لفت انتباه أصحاب الشركات للتكاليف البيئية والذين بدورهم قادرون ويهمهم إيجاد سبل خفض التكاليف لتحسين مستوى البيئة.		
-6	حقوق الملكية: هي التي تتعلق بالسلطة المطلقة لتحديد كيفية استخدام مورد معين.		
-7	المواصفات الدولية البيئية iso: هو نظام للرقابة الكلية على الجودة، ويشتمل على معايير للجودة في كل نشاط من أنشطة المنظمة يجب الالتزام بها، من أجل تحقيق مستوى		

	أداء وجودة عاليان، وهذه المعايير عالمية موضوعة من قبل المنظمة الدولية للتوحيد القياسي أو المعايرة.		
8-	إزالة الدعم الحكومي: هو رفع الدعم والمؤازرة المالية والمعنوية من قبل الجهات العليا في الحكومة.		

رقم التسلسل	مفاهيم حماية البيئة الرئيسية والفرعية	ينبغي توافرها	لا ينبغي توافرها
	المفهوم الرئيسي الرابع: المجتمعات وحماية البيئة		
-1	التربية البيئية: عملية يتم من خلالها توعية الأفراد المختلفة والمجتمع بواقع بيئتهم وتزويدهم بالمعرفة والقيم والخبرة التي تيسر لهم العمل فرادى ومجتمعين لحل مشكلاتهم البيئية.		
-2	الإعلام البيئي: عملية يتم فيها إيصال معلومات قضايا البيئة إلى الجمهور وإثارة النقاش حولها وحث الأفراد والجهات على تقويم السلوك السلبي بهدف ضمان حماية البيئة ومواردها.		
-3	الوعي والتثقيف البيئي: هو إدراك التأثيرات البيئية المختلفة على الكائنات الحية كالإنسان والحيوان والنبات وتأثير هذه الكائنات على البيئة نفسها وما يترتب على ذلك من نتائج تنعكس إيجابياً أو سلبياً على النظام البيئي بالمفهوم العام الشامل والمتكامل، الدولي والطبيعي والاجتماعي والاقتصادي، والثقافي، والمادي وغير المادي المتصل بشكل مباشر بنوعية الحياة.		
-4	العمل التطوعي: هو بذل الجهد أو المال أو الوقت أو الخبرة بدافع ذاتي دون مقابل مادي.		
-5	الأخلاقيات البيئة: هي القواعد السلوكية التي يرتضيها المتخصصون في البيئة للسير على منوالها في المواقف البيئية المختلفة بهدف تعامل أفضل مع بيئتنا.		

رقم التسلسل	مفاهيم حماية البيئة الرئيسية والفرعية	ينبغي توافرها	لا ينبغي توافرها
	المفهوم الرئيسي الخامس: الأوضاع البيئية		
-1	المرونة البيئية: هي القدرة على إمتصاص التغير ومن ثم البقاء ومن ثم العودة إلى الوضع الطبيعي عند تحسن الظروف.		
-2	المقاومة البيئية: هي قدرة النظام البيئي على مقاومة التغير بأقل ضرر ممكن، وتنتج المقاومة من مكونات النظم البيئي نفسه		
-3	مشاكل البيئة: هو حدوث إختلال في توازن التظام البيئي، وذلك بالتأثير على أحد مكوناتة أوأكثر، فتتأثر بقية المكونات وتتبدل العلاقات القائمة بينها فيصبح غير قادر على الحفاظ على توازنه السابق.		
-4	تغير المناخ العالمي: هو خطر يحذر منه العلماء ناتج عن الزيادة الملموسه في مجموعة من ملوثات الهواء.		
-5	التلوث البيئي: عملية إدخال مواد ضارة في وسط معين تؤدي إلى تغيير الصفات الطبيعية لذلك الوسط إلى حالة سيئة.		

رقم التسلسل	مفاهيم حماية البيئة الرئيسية والفرعية	ينبغي توافرها	لا ينبغي توافرها
	المفهوم الرئيسي السادس: مقاييس حماية البيئة		
-1	التقييم البيئي: أي تغيير يطرأ على الأحوال البيئية سواء كان هذا التغيير لصالح البيئة أو ضدها.		
-2	مؤشر التنمية المستدامة: يسهم في تقييم مدى تقدم الدول والمؤسسات في مجالات تحقيق التنمية المستدامة بشكل فعلى وهذا ما يترتب علية إتخاذ العديد من القرارات الوطنية والدولية حول السياسات الاقتصادية والاجتماعية.		
-3	تقييم الأثر البيئي: هو مراجعة للحسابات والتبعات البيئية المترتبة على أي مشروع إنمائي يزعم إنشاؤه، وذلك قبل البدء في التنفيذ.		
-4	الإنتاج الأنظف: هو الاستغلال الأمثل للموارد، وتقليل الفاقد من العملية الانتاجية مما يعود بالفائدة الايجابية من الناحتين الاقتصادية والبيئية للشركات الصناعية.		
-5	التقارير البيئية: سلسلة من الإصدارات تشمل سلسلة من التقارير والتوقعات البيئية.		
-6	توقعات البيئة العالمية: هوإصدار تقرير عالمي شامل عن حالة البيئة، وذلك من قبل برنامج الأمم المتحدة للبيئة (اليونب) UNEP.		

رقم التسلسل	مفاهيم حماية البيئة الرئيسية والفرعية	ينبغي توافرها	لا ينبغي توافرها
	المفهوم الرئيسي السابع: برامج حماية البيئة		
-1	الإنماء: هي مجموعة العمليات التي يتم من خلالها توفير الفرصة لإكثار الحيوان أو النبات الفطري تحت الظروف الطبيعية أو شبة طبيعية أو في الأسر باستخدام الوسائل المختلفة، لإنتاج أفراد مؤهلة للحياة في بيئاتها الطبيعية.		
-2	إعادة توطين الأحياء: هي أحد أنواع حماية البيئة ومواردها والتي تهدف إلى إعادة إدخال أنواع من النباتات والحيوانات إلى مواطنها الأصلية بعد أن انقرضت منها لأسباب طبيعية أو بفعل الإنسان أو بالسببين معاً.		

رقم التسلسل	مفاهيم حماية البيئة الرئيسية والفرعية	ينبغي توافرها	لا ينبغي توافرها
	المفهوم الرئيسي الثامن: الكائنات الحية المهددة بيئياً		
1-	الانقراض: اختفاء النوع الحيواني أو النباتي وزواله تماماً من الوجود.		
2-	الأنواع المهدد بالانقراض: هي أنواع الكائنات الحية التي تناقصت أعدادها إلى درجة يمكن أن تنقرض إذا لم تتوقف العوامل المهددة لبقائها. ويشمل هذا المصطلح الأنواع التي تضاءل عددها بشكل خطير أو التي اضمحلت مواطنها الأصلية بحيث أصبحت مهددة بالانقراض العاجل.		
3-	الأنواع النادرة: هي أنواع الكائنات الحية التي بدأت أعدادها في التناقص نتيجة عوامل بيئية وبشرية مختلفة مما أدى إلى ندرة تواجدها في بيئاتها الطبيعية.		

رقم التسلسل	مفاهيم حماية البيئة الرئيسية والفرعية	ينبغي توافرها	لا ينبغي توافرها
	المفهوم الرئيسي التاسع: الإدارة البيئية		
-1	إدارة البيئة: هو النظام المتكامل للإدارة الذي يضمن الهيكل التنظيمي وانشطة التخطيط والمسؤوليات والخبرات والأساليب والعمليات وموارد التطوير وتنفيذ وتحقيق وفحص والحفاظ على السياسة البيئية.		
-2	إدارة الجودة الشاملة: تعد أسلوباً من الأساليب التي تستخدم لإدارة أية منشأة، حيث تشتمل على وصف للعمليات الإنتاجية والتعديلات المقترحة التي تساعد على تحسين الجودة بشكل مستمر.		
-3	التنمية المستدامة: هي تلك التي تفي باحتياجات الحاضر دون إحداث خلل أو إضعاف للعناصر والموارد الطبيعية والاقتصادية المستقبلية.		
-4	السياسة البيئية: هي نمط من النشاط والسلوك الحكومي تجاه موضوعات وقضايا بيئية ذات هدف أو غرض معين.		
-5	التخطيط البيئي: هو التخطيط الذي يركز على المشروعات المقترحة وتأثيراتها البيئية بهدف تحقيق استغلال متوازن للعناصر البيئية دون إحداث خلل في البيئة		

ثانياً: الرجاء إبداء ملاحظاتكم حول:

أ- تصنيف المفاهيم الرئيسة

.....
.....
.....

ب- تصنيف المفاهيم الفرعية

.....
.....
.....

ج- صياغة المفاهيم

.....
.....
.....

د- ملاحظات أخرى

.....
.....
.....

لك جزيل الشكر والتقدير
الباحثة

ملحق (3)
قائمة تحليل مفاهيم حماية البيئة النهائية لكتب الجغرافية للمسار الأدبي بمدارس مملكة البحرين

عنوان الكتاب:----------
رمز المساق ورقمة:----------
عدد دروس الكتاب:----------

عدد فقرات الكتاب:----------
عدد الفقرات المرتبطة بصورة مباشرة----------
عدد الفقرات المرتبطة بصورة غير مباشرة:----------
عدد الفقرات غير المرتبطة:----------

المحاور الرئيسة:

1- حماية النظم البيئية.
2- المحميات
3- قوانين حماية البيئة
4- المجتمات وحماية البيئة
5- الأوضاع البيئية
6- مقاييس حماية البيئة
7- الإدارة البيئية

رقم التسلسل	مفاهيم حماية البيئة الرئيسية والفرعية	وردت مباشرة	وردت غير مباشرة	لم ترد إطلاقاً
	المحور الأول: حماية النظم البيئية			
1-	حماية البيئية: يعنى منع التلوث أو التخفيف من حدته أو مكافحته والمحافظة على البيئة سليمة.			
2-	النظام البيئي: يعني دراسة العلاقة بين عناصر البيئة الحية وغير الحية حيث يتفاعل بعضها مع بعض في نظام دقيق يعتمد كل عنصر على العناصر الأخرى، وهذا هو السر في استمرارية الحياة ولذلك يسمى النظام البيئي بنظام إعالة الحياة.			
3-	النظم الإيكولوجية: مجموعة الأنواع الحية (نباتية و حيوانية) في منطقة ما تتصف بظروف طبيعية محددة.			
4-	الموارد الطبيعية: هي مجموع الموارد في البيئة يعتمد الانسان عليها ويؤثر فيها ويتأثر بها أو كليهما.			
5-	صيانة الموارد: هو إطار إيكولوجي يركز على دراسة وتحليل وتركيب ووظيفة عناصر البيئة الطبيعية من أجل الاستخدام الأمثل لمواردها وفق ضوابط ومعايير معينة بما يحقق بقاء الموارد كمصدر عطاء دائم وبالتالي يقلل من عملية استنزافها.			
6-	المحافظة: عمليات تتم فيها صيانة أو حفظ أو صون أو وقاية الأنواع الفطرية والمواطن الطبيعية التي تعيش فيها من الأخطار التي تهددها.			
7-	التوازن البيئي: المحافظة على مكونات النظام البيئي			

	بأعداد وكميات مناسبة، على الرغم من نقصانها وتجددها المستمرين.			
-8	المحيط الحيوي: هو الجزء المأهول من كوكب الأرض ويمتد في الهواء والماء واليابس، فيه تتواد الكائنات الحية بمختلف أنواعها وأشكالها.			
-9	التنوع الحيوي: هو مدى ثراء منطقة ما بأنواعها النباتية والحيوانية وعملياتها وظواهرها البيئية التي تعتبر موارد جينية ذات فوائد مستقبلية هائلة خاصة كمصادر بديلة للغذاء والدواء والكساء.			
-10	الموطن الطبيعي: المنطقة المثلي من النظام البيئي الطبيعي التي يجد فيها الحيوان أو النبات متطلبات الحياة الطبيعية من مأوى وحركة وغذاء ومواقع تكاثر ويبني فيه علاقات متزنة مع الأنواع الحية الأخرى.			
-11	الحياة الفطرية: هي الموارد الطبيعية المتجددة من الكائنات الحية الحيوانية أو النباتية أو هما معاً، وتعيش في حالتها الطبيعية بعيداً عن تدخل الإنسان.			

رقم التسلسل	مفاهيم حماية البيئة الرئيسية والفرعية	وردت مباشرة	وردت غير مباشرة	لم ترد إطلاقاً
	المحور الثاني: المحميات			
1-	المحميات الطبيعية: هي المساحة من الأرض أو المياه الساحلية أو الداخلية تتميز بما تضمه من كائنات حية نباتية أو حيوانية أو أسماك أو ظواهر طبيعية ذات قيمة ثقافية أو علمية أو سياحية أو جمالية ويصدر بتحديدها قرار من رئيس مجلس الوزراء وبناء على اقتراح جهاز شئون البيئة ومجلس الوزراء.			
2-	محميات الموارد الطبيعية: وهي تشمل المناطق التي تضم موارد طبيعية متجددة أو غير متجددة بحيث يتم استخدامها بصورة اقتصادية لتفادي الاستغلال الجائر وحمايتها من التجاوزات التي من شأنها إن تتسبب في هدر الثروات الطبيعية.			
3-	المحميات الطبيعية العلمية: هي المحميات التي يمنع استخدامها من قبل الجمهور العادي أو ممارسة الأنشطة السياحية وتختص بالأغراض العلمية البحتة سواء في المناطق اليابسة أو الرطبة (البحرية)، وذلك بهدف سلامة المكونات المختلفة للبيئة الطبيعية بحيث تستمر العمليات والتفاعلات البيئية دون حدوث أي عرقلة أو تدخل من قبل الإنسان أو تأثير خارجي. وتمتاز هذه المحميات بالبيانات والمعلومات الموثقة والتي يتم تحديثها دورياً وكلها تتعلق			

	بالعمليات البيئية للمحمية.			
-4	محميات الأثر القومي الطبيعي: يدخل هذا النوع من المحميات ضمن الاعتبارات القومية بما يحويه من تنوع حيوي وجيولوجي متفرد مما يحتم على الدولة العمل على حفظة من الزوال والفناء.			
-5	محميات المناطق المعزولة طبيعياً: تنشأ المحميات في مناطق بعيدة بحيث لا يصلها الامتداد العمراني بهدف حماية أنواع نادرة من الكائنات الحية المعرضة أكثر من غيرها للانقراض للإبقاء عليها والسعي لإكثارها بشكل طبيعي.			
-6	محميات الحياة التقليدية: تسعى هذه المحميات للحفاظ على الحياة التقليدية البسيطة القائمة على موارد البيئة المحلية التي تتناسب مع نظام الحياة الريفية المنتجة للصناعات الشعبية التقليدية. وتعتبر الصناعات الشعبية مصدر لجذب السواح والزوار.			
-7	محميات المناظر الطبيعية: هي المحميات التي تمتاز بمناظرها الخلابة ويتم الحفاظ عليها من جانب الجهات المعنية الرسمية، وتكمن أهميتها في جوانبها الجمالية والثقافية والعلمية.			
-8	محميات الحدائق والمنتزهات الوطنية الطبيعية: هي المحميات التي تضم حدائق ومناطق للتنزه يسمح بارتيادها من قبل الزوار مع الالتزام بالتعليمات المتعلقة بالمحافظة على البيئة ومكوناتها.			

-9	محميات التراث الثقافي: وتختص محميات التراث الثقافي بأنواع الحماية التالية: حماية القطع المتنقلة: وهي تتمثل في الأعمال المعمارية، الأعمال الفنية واللوحات الفنية، قطع الحفريات الطبيعية، الكهوف المسكونة والظواهر المركبة، والتراث الطبيعي وإن تكون ذات قيمة عالمية من منظور تاريخي، أو فني، أو علمي. حماية المباني الجماعية: وهو حماية مجموعة من المباني المتجمعة أو الموزعة لأهميتها المعمارية، أو لتجانسها أو لموقعها على سطح الأرض، أو لقيمتها العالمية من منظور تاريخي، أو فني، أو علمي. حماية المواقع: حماية المواقع التي أقامها الإنسان أو التي تدخل فيها الطبيعة بالإضافة إلى عمل الإنسان. والمواقع الأثرية ذات القيمة التاريخية، والعقائدية، والطائفية، والمتعلقة بالأجناس البشرية.			
-10	محميات التراث الطبيعي: محميات التراث الطبيعي: وهي التي تعنى بأنواع الحماية التالية: حماية المميزات الطبيعية: وهي المتعلقة بتراكيب المجموعات الأحيائية والفيزيائية ذات القيمة المعروفة عالمياً من الناحية التاريخية، والعقائدية، الطائفية والأجناس. حماية التراكيب الجيولوجية والمظاهر السطحية: حماية التراكيب الجيولوجية والمناطق التي تحتوي على موائل الأحياء الحيوانية والنباتية المهددة			

	بالانقراض وذات القيمة العالمية من منظور الحماية والجانب العلمي. حماية المواقع الطبيعية: حماية المواقع الطبيعية ذات القيم العالمية من منظور المحافظة والحماية، والأهمية العلمية، والتفرد بالجمال الطبيعي.			
-11	محميات الأراضي الرطبة (رامسار): أنها مناطق المستنقعات، المناطق المائية والرطبة سواء كانت طبيعية أو اصطناعية مؤقتة أو دائمة، بمياه ثابتة أو جارية، عذبة أو مالحة، بالإضافة إلى المناطق الساحلية والتي عمقها في المد المنخفض (الجزر) أقل من 6 أمتار.			
-12	محميات المحيط الحيوي: أنها المناطق التي تشمل نظماً بيئية برية أو ساحلية أو بحرية تم الاعتراف بها دولياً ضمن برنامج " الإنسان والمحيط الحيوي (ماب)" بهدف تحقيق التوازن بين الإنسان والبيئة.			
-13	حماية: تدابير الجهة المسؤولة عن حماية البيئة وذلك ضماناً لوقاية الحياة الفطرية أو مواطنها الطبيعية من الأضرار الناجمة عن تأثير النشاطات البشرية المدمرة.			
-14	الحمى: منطقة معينة يتم تحديدها ويمنع فيها الرعي وقطع الأشجار للمصلحة العامة، وتفتح أبواب استغلالها وفق ضوابط محددة مثل حالات الجفاف الشديد.			
-15	الإنماء: هي مجموعة العمليات التي يتم من خلالها توفير الفرصة لإكثار الحيوان أو النبات الفطري			

	تحت الظروف الطبيعية أو شبة طبيعية أو في الأسر باستخدام الوسائل المختلفة، لإنتاج أفراد مؤهلة للحياة في بيئاتها الطبيعية.			
16-	إعادة توطين الأحياء: هي أحد أنواع حماية البيئة ومواردها والتي تهدف إلى إعادة إدخال أنواع من النباتات والحيوانات إلى مواطنها الأصلية بعد أن انقرضت منها لأسباب طبيعية أو بفعل الإنسان أو بالسببين معاً.			
17-	الانقراض: اختفاء النوع الحيواني أو النباتي وزواله تماماً من الوجود.			
18-	الأنواع المهددة بالانقراض: هي أنواع الكائنات الحية التي تناقصت أعدادها إلى درجة يمكن أن تنقرض إذا لم تتوقف العوامل المهددة لبقائها. ويشمل هذا المصطلح الأنواع التي تضاءل عددها بشكل خطير أو التي اضمحلت مواطنها الأصلية بحيث أصبحت مهددة بالانقراض العاجل.			
19-	الأنواع النادرة: هي أنواع الكائنات الحية التي بدأت أعدادها في التناقص نتيجة عوامل بيئية وبشرية مختلفة مما أدى إلى ندرة تواجدها في بيئاتها الطبيعية.			

رقم التسلسل	مفاهيم حماية البيئة الرئيسية والفرعية	وردت مباشرة	وردت غير مباشرة	لم ترد إطلاقاً
	المفهوم الرئيسي الثالث: قوانين حماية البيئة			
1-	المواثيق الدولية: هي الاتفاقيات والمعاهدات والبروتوكولات التي تهدف لحشد الجهود الدولية لمعالجة بعض القضايا ذات الصلة بالبيئة ومواردها على المستوى العالمي.			
2-	التشريعات البيئية: تضمن المراسيم والنظم الفرعية واللوائح والقرارات والقواعد والاتفاقيات الإجرائية الصادرة من الجهات المسؤولة بهدف تنظيم استغلال الموارد وصونها وإدارتها وتوقيع الجزاءات على المخالفين.			
3-	اللوائح التنظيمية: تمثل تدابير قانونية تقيد أو تحظر أو تلزم أو تراقب أو تفرض أنشطة أو طرق معينة لتنفيذ القوانين أو توجيهات السياسة الأخرى.			
4-	الرصد البيئي: هي الجهات التي تقوم في مجال اختصاصها بما تضم من محطات ووحدات عمل برصد مكونات وملوثات البيئة وإتاحة البيانات للجهات المعنية بصفة دورية.			
5-	المحاسبة البيئية: هي لفت انتباه أصحاب الشركات للتكاليف البيئية والذين بدورهم قادرون ويهمهم إيجاد سبل خفض التكاليف لتحسين مستوى البيئة.			

رقم التسلسل	مفاهيم حماية البيئة الرئيسية والفرعية	وردت مباشرة	وردت غير مباشرة	لم ترد إطلاقاً
	المفهوم الرئيسي الخامس: الأوضاع البيئية			
-1	مشاكل البيئة: هو حدوث إختلال في توازن النظام البيئي، وذلك بالتأثير على أحد مكوناتة أوأكثر، فتتأثر بقية المكونات وتتبدل العلاقات القائمة بينها فيصبح غير قادر على الحفاظ على توازنه السابق.			
-2	تغير المناخ العالمي: هو خطر يحذر منه العلماء ناتج عن الزيادة الملموسه في مجموعة من ملوثات الهواء.			
-3	التلوث البيئي: عملية إدخال مواد ضارة في وسط معين تؤدي إلى تغيير الصفات الطبيعية لذلك الوسط إلى حالة سيئة.			

رقم التسلسل	مفاهيم حماية البيئة الرئيسية والفرعية	وردت مباشرة	وردت غير مباشرة	لم ترد إطلاقاً
	المفهوم الرئيسي السادس: مقاييس حماية البيئة			
1-	التقييم البيئي: أي تغيير يطرأ على الأحوال البيئية سواء كان هذا التغيير لصالح البيئة أو ضدها.			
2-	مؤشر التنمية المستدامة: يسهم في تقييم مدى تقدم الدول والمؤسسات في مجالات تحقيق التنمية المستدامة بشكل فعلى وهذا ما يترتب علية إتخاذ العديد من القرارات الوطنية والدولية حول السياسات الاقتصادية والاجتماعية.			
3-	تقييم الأثر البيئي: هو مراجعة للحسابات والتبعات البيئية المترتبة على أي مشروع إنمائي يزعم إنشاؤه، وذلك قبل البدء في التنفيذ.			
4-	الإنتاج الأنظف: هو الاستغلال الأمثل للموارد، وتقليل الفاقد من العملية الانتاجية مما يعود بالفائدة الايجابية من الناحتين الاقتصادية والبيئية للشركات الصناعية.			

رقم التسلسل	مفاهيم حماية البيئة الرئيسية والفرعية	وردت مباشرة	وردت غير مباشرة	لم ترد إطلاقاً
	المفهوم الرئيسي السابع: الإدارة البيئية			
1-	إدارة البيئة: هو النظام المتكامل للإدارة الذي يضمن الهيكل التنظيمي وانشطة التخطيط والمسؤوليات والخبرات والأساليب والعمليات وموارد التطوير وتنفيذ وتحقيق وفحص والحفاظ على السياسة البيئية.			
2-	إدارة الجودة الشاملة: أسلوباً من الأساليب التي تستخدم لإدارة أية منشأة، حيث تشتمل على وصف للعمليات الإنتاجية والتعديلات المقترحة التي تساعد على تحسين الجودة بشكل مستمر.			
3-	التنمية المستدامة: هي تلك التي تفي باحتياجات الحاضر دون إحداث خلل أو إضعاف للعناصر والموارد الطبيعية والاقتصادية المستقبلية.			
4-	السياسة البيئية: هي نمط من النشاط والسلوك الحكومي تجاه موضوعات وقضايا بيئية ذات هدف أو غرض معين.			
5-	التخطيط البيئي: هو التخطيط الذي يركز على المشروعات المقترحة وتأثيراتها البيئية بهدف تحقيق استغلال متوازن للعناصر البيئية دون إحداث خلل في البيئة			

ملحق (4)

استمارة تحليل محتوى كتب الجغرافية للمسار الأدبي بالمرحلة الثانوية.

عنوان الكتـــــاب:	.....	رمز المساق ورقمة:	.....
عدد دروس الكتاب	.....	عدد فقرات الكتاب:	.....

رقم المتسلسل	المحور الرئيس	شكل المحتوى	التكـــــرار		عدد الفقرات
			ورد بصورة مباشرة	ورد بصورة غير مباشرة	
1	البيئـــة	عناوين رئيسية			
		عناوين فرعية			
		محتوى الفقرات			
2	المحميـــات	عناوين رئيسية			
		عناوين فرعية			
		محتوى الفقرات			
3	قوانين حماية البيئة	عناوين رئيسية			
		عناوين فرعية			
		محتوى الفقرات			
4	المجتمعات وحماية البيئة	عناوين رئيسية			
		عناوين فرعية			
		محتوى الفقرات			
5	الأوضاع البيئية	عناوين رئيسية			
		عناوين فرعية			
		محتوى الفقرات			
6	مقاييس حماية البيئة	عناوين رئيسية			
		عناوين فرعية			
		محتوى الفقرات			
7	الإدارة البيئية	عناوين رئيسية			
		عناوين فرعية			
		محتوى الفقرات			
	المجمـــــوع				
	النســـبة المئـــوية				

ملحق (5)

استمارة تحليل محتوى كتب الجغرافية للمسار الأدبي بالمرحلة الثانوية.

عنوان الكتـــــاب:	الجغرافية الطبيعية	رمز المساق ورقمة:	أجا 211
عدد دروس الكتاب	26	عدد فقرات الكتاب:	519

رقم المتسلسل	المحور الرئيس	شكل المحتوى	التكـــــرار		عدد الفقرات
			ورد بصورة مباشرة	ورد بصورة غير مباشرة	
1	البيئـــة	عناوين رئيسية	4	–	4
		عناوين فرعية	2	–	2
		محتوى الفقرات	5	7	12
2	المحميـــات	عناوين رئيسية	–	–	
		عناوين فرعية	–	–	
		محتوى الفقرات	–	–	
3	قوانين حماية البيئة	عناوين رئيسية	–	–	
		عناوين فرعية	–	–	
		محتوى الفقرات	–	–	
4	المجتمعات وحماية البيئة	عناوين رئيسية	–	–	
		عناوين فرعية	–	–	
		محتوى الفقرات	–	–	
5	الأوضاع البيئية	عناوين رئيسية	–	–	
		عناوين فرعية	–	–	
		محتوى الفقرات	4	3	7
6	مقاييس حماية البيئة	عناوين رئيسية	–	–	
		عناوين فرعية	–	–	
		محتوى الفقرات	1	–	1
7	الإدارة البيئية	عناوين رئيسية	–	–	
		عناوين فرعية	–	–	
		محتوى الفقرات	1	–	1
المجمـــوع					**27**
النســبة المئــوية					**5.2**

ملحق (6)

استمارة تحليل محتوى كتب الجغرافية للمسار الأدبي بالمرحلة الثانوية.

عنوان الكتـــــاب:	الجغرافية السكانية	رمز المساق ورقمة:	أجا 215
عدد دروس الكتاب	16	عدد فقرات الكتاب:	360

رقم المتسلسل	المحور الرئيس	شكل المحتوى	التكـــــــرار		عدد الفقرات
			ورد بصورة مباشرة	ورد بصورة غير مباشرة	
1	البيئـــة	عناوين رئيسية	3	–	3
		عناوين فرعية	7	–	7
		محتوى الفقرات	27	1	28
2	المحميـــات	عناوين رئيسية	–	–	–
		عناوين فرعية	–	–	–
		محتوى الفقرات	1	–	1
3	قوانين حماية البيئة	عناوين رئيسية	–	–	–
		عناوين فرعية	–	–	–
		محتوى الفقرات	1	–	1
4	المجتمعات وحماية البيئة	عناوين رئيسية	–	–	–
		عناوين فرعية	–	–	–
		محتوى الفقرات	–	–	–
5	الأوضاع البيئية	عناوين رئيسية	–	–	–
		عناوين فرعية	4	–	4
		محتوى الفقرات	18	–	18
6	مقاييس حماية البيئة	عناوين رئيسية	–	–	–
		عناوين فرعية	–	–	–
		محتوى الفقرات	–	–	–
7	الإدارة البيئية	عناوين رئيسية	–	–	–
		عناوين فرعية	1	–	1
		محتوى الفقرات	2	–	2
المجمـــوع					**65**
النســبة المئــوية					**17.7**

ملحق (7)

استمارة تحليل محتوى كتب الجغرافية للمسار الأدبي بالمرحلة الثانوية.

عنوان الكتـــــاب:	الجغرافية الإقتصادية	رمز المساق ورقمة:	أجا 102
عدد دروس الكتاب	19	عدد فقرات الكتاب:	464

رقم المتسلسل	المحور الرئيس	شكل المحتوى	التكـــــرار		عدد الفقرات
			ورد بصورة مباشرة	ورد بصورة غير مباشرة	
1	البيئـــة	عناوين رئيسية	–	2	2
		عناوين فرعية	3	5	8
		محتوى الفقرات	12	7	19
2	المحميـــات	عناوين رئيسية	1	–	1
		عناوين فرعية	–	–	–
		محتوى الفقرات	6	1	7
3	قوانين حماية البيئة	عناوين رئيسية	–	–	–
		عناوين فرعية	–	–	–
		محتوى الفقرات	3	–	3
4	المجتمعات وحماية البيئة	عناوين رئيسية	–	–	–
		عناوين فرعية	–	–	–
		محتوى الفقرات	–	–	–
5	الأوضاع البيئية	عناوين رئيسية	–	–	–
		عناوين فرعية	4	5	9
		محتوى الفقرات	18	1	19
6	مقاييس حماية البيئة	عناوين رئيسية	–	–	–
		عناوين فرعية	–	1	1
		محتوى الفقرات	–	–	–
7	الإدارة البيئية	عناوين رئيسية	–	–	–
		عناوين فرعية	–	–	–
		محتوى الفقرات	2	4	67
المجمـــوع					**13.1**
النســبة المئــوية					**17.7**

ملحق (8)

استمارة تحليل محتوى كتب الجغرافية للمسار الأدبي بالمرحلة الثانوية.

عنوان الكتـــــاب:	قضايا ومشكلات معاصرة	رمز المساق ورقمة:	أجا 214
عدد دروس الكتاب	21	عدد فقرات الكتاب:	449

رقم المتسلسل	المحور الرئيس	شكل المحتوى	التكـــــرار		عدد الفقرات
			ورد بصورة مباشرة	ورد بصورة غير مباشرة	
1	البيئـــة	عناوين رئيسية	–	–	–
		عناوين فرعية	5	2	7
		محتوى الفقرات	63	16	79
2	المحميـــات	عناوين رئيسية	–	–	–
		عناوين فرعية	–	–	–
		محتوى الفقرات	10	1	11
3	قوانين حماية البيئة	عناوين رئيسية	–	–	–
		عناوين فرعية	–	–	–
		محتوى الفقرات	12	–	12
4	المجتمعات وحماية البيئة	عناوين رئيسية	–	–	–
		عناوين فرعية	–	–	–
		محتوى الفقرات	5	–	5
5	الأوضاع البيئية	عناوين رئيسية	24	21	45
		عناوين فرعية	20	24	44
		محتوى الفقرات	161	5	166
6	مقاييس حماية البيئة	عناوين رئيسية	–	–	–
		عناوين فرعية	5	–	5
		محتوى الفقرات	12	–	12
7	الإدارة البيئية	عناوين رئيسية	3	–	3
		عناوين فرعية	13	–	13
		محتوى الفقرات	10	6	16
412	**المجمـــوع**				
60.5	**النســبة المئــوية**				

Abstract

This study aimed at the understanding of environment protection concepts mentioned in Geography books in Literary section at senior secondary school education in the Kingdom of Bahrain.

To achieve the above aim the following questions were answered:

1- What were the concepts of environmental protection that were taught in Geography at senior secondary school stage?
2- What were the extents of environment protection that were taught in higher secondary school education?
3- What was the concept of environmental protection in Geography text books that was taught at senior secondary schools in the Kingdom of Bahrain?
4- What was the picture of chapters in geography text books in senior secondary schools in the Kingdom of Bahrain?
5- What were the recommendations'?

The sample of the study was formed from the geography text books for the literary section of the secondary schools in the Kingdom of Bahrain for the academic year 2005/2006 and the total number of books was four books, while the total number of paragraphs included in these books was 1792 paragraphs.

A list was made by arbitration committee that included environmental protection concepts and was subjected to arbitration by an arbitration committee of professionals experts in education and environment. Also, previous researches, studies and books were revised in addition to international reports concerning environmental protection. The descriptive method was used for the analysis of the paragraph as it was considered as the unit of the analysis, as well as the main titles, subtitles, the form of the content in which the paragraphs were stated with respect to being either directly or in directly and the image in which the paragraphs have been stated with regard to the correlation (Either correlated or non-correlated).

The list of analysis included Seven main Axis and 52 sub concepts that complied in scholastic community and the extracts were as follows:

1- The wild-life park concept was the most important concept because its percentage amounts to 36.5% which reflects the important of this concept and the necessity to adopt it as part of the curriculum.

2- The concepts of environmental protection mentioned in the natural geographic book are forming 4.1%, but the percentage of the demographic geography book is 22% while the economic geography book include concepts of environment with the rate of 12.7%, but, the book of contemporary issues and problem 214, the concepts stated thereof are of 67% which is the highest ratio in comparison of other books in regard to environment protection. This is firstly as a result nature of the curriculum that discusses issues and various problems among which is the environment protection, other than the other books which focus or other certain margins on the expense of the concept of the environment protection or environment issues in general.
3- With the analysis of main title, it was found that the book of contemporary issues and problems 214 ranked first with a ratio of 81.3% which is a good percentage. However, when the titles are reviewed, we found that they focus on specific sub conceptions, like pollution and environment problems. Therefore, the coverage, however, is not satisfying all the main axis and sub-concepts.
4- With the analysis of sub-titles we extracted the fact that the contemporary problems and issues 214 ahead of the other books with a percentage of 72.6% that centered fairly on environment issue but the problem is that it does not cover all main axis and sub-concepts. The most repetition is in regard to environment pollution and environment problems.
5- With the analysis of the context of paragraphs, the contemporary problems and issues ranked 214 highest level of books in the paragraph which included the environmental protection with a percentage of 70.3% distributed on various main axis, but limited in regards to certain concepts such as environment pollution and environment problems.
6- Regarding the correlation, we have found that the natural geography in most of the concepts has been stated with no correlation and in the text book of the demographic geography it is revealed that most of the paragraphs are lacking correlation in their concepts and that the percentage of the directly stated ones is higher than the indirectly stated and this is a good indicator. In the other hand the economic geography is non-correlated in most cases and what is correlated is very few, which indicates the scarcity of correlation. However, in the text book of the contemporary problems and issues, the non-correlated ones are having the highest percentage 50%, but the correlated ones are relatively less and it is estimated to approximately 45%.

University of Bahrain
College of Education
Department of Curriculum &
methods of Teaching

THE CONCEPTS OF ENVIRONMENTAL PROTECTION IN THE GEOGRAPHY TEXTBOOKS AT THE SECONDARY EDUCATIONAL LEVEL IN THE KINGDOM OF BAHRAIN (ANALYTICAL STUDY)

By
Abha Abdul Rahman AL-Bufalah

Supervised by
Dr. Abdul Rahman A.salam Jamel
Curriculum and methods of Teaching
Associate Professor
College of Education/ University of Bahrain

A thesis Submitted in Partial Fulfillment of the
Requirements for the Degree of
MASTER OF EDUCATION
(Developing Geographics Curriculum)

June/2006